



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
الإدارة العامة للثقافة والنشر

من ينابيع الثقافة
(٢٨)

الصَّحِيحُ وَالضَّعِيفُ سِمَاكُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

تأليف

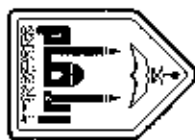
الدكتور/ محمود فجال

الأستاذ بقسم اللغة العربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

بالأحساء

١٤١٧هـ - ١٩٩٦م



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
الإدارة العامة للتقافة والنشر

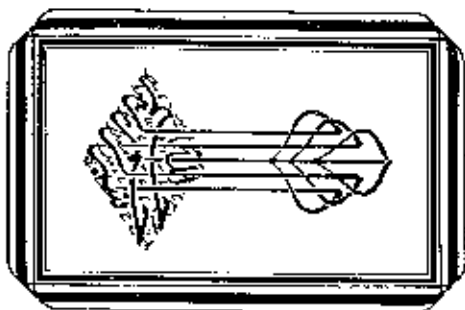
من يتابع الثقافة
(٧٨)

الصحيح والضئيف في اللغة العربية

تأليف

الدكتور/ محمود فـجـال
الأستاذ بقسم اللغة العربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
بالأحساء

١٤١٧هـ - ١٩٩٦م



② جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٦هـ

مكتبة الملك فهد الوطنية.

فهد، محمد

الصحيح والضعيف في اللغة العربية

١٨٤ ص ٢٠٧٤

رد ملك ٩-١٤٠-٠٤-٩٩٦٠

١- العنوان

١- اللغة العربية - الفاظ

١٦/٠١٧٣

٤١٣

رقم الإيداع : ١٦/٠٠٧٣

رد ملك ٩-١٤٠-٠٤-٩٩٦٠

تقديم لمعالي مدير الجامعة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير البرية خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد :

فقد نطلق أجدادنا العربية نطقاً سليماً وأجادوها تعهداً دون لحن أو خطأ ، وخير شاهد على ذلك تراثهم العلمي الذي خلفوه لنا . وبعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم وانتشار الإسلام في الأمصار ، ونتيجة لاختلاط العرب بغيرهم من الشعوب التي دخلت في دين الله وذابت ثقافات تلك الشعوب في الثقافة العربية الإسلامية ، وكان لابد من التأثير والتأثر ، فدخل العربية ما شابهها من الأخطاء سواء أكانت في القواعد والتراكيب أم كانت في الألفاظ والأساليب ، وتأثر بذلك الخاصة كما تأثر به العامة من أصحاب اللسان العربي .

وقد أنزل الله القرآن بلسان عربي مبين ، وقد قبض الله اللغة كتابه الكريم من يعمل جاهداً على الحفاظ عليها وتبقيتها مما علق بها من اللحن والخطأ .

ومن منطلق الريادة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في هذا المجال بذلت وما زالت بذل قصارى جهدها ، واهتمامها بالعربية والحفاظ عليها من أي لحن أو تحريف .

حقوق الطبع والنشر محفوظة للجامعة

مقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الإنسان ما لم يعلم.
وأنزل القرآن بلسان العرب. والصلاة والسلام على سيدنا
محمد أفصح العرب، وعلى آله وصحبه أصحاب
الغمامة، وأرباب القلادة، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم
الدين. وبعد فقد كان العرب - قديماً يتكلمون العربية سليمة
خالية من اللحن صحيحة الأساليب مجانية الخطأ ينطقون
بذلك طبيعة وسليقة.

ثم أكرم الله - تعالى - الإنسانية ببعث خاتم الأنبياء
محمد صلى الله عليه وسلم إلى الناس كافة، من عرب
وعجم، ودخل الناس في دين الله أفواجا، واختلط العرب
بالعجم والروم والفرس وغيرهم، فتسرب إلى ألسنة العامة
اللحن، وانتقل منهم إلى الخاصة. فعمد ذلك على
المسلمين الأوائل فقاموا بوضع قواعد النحو والصرف،
وجمع اللغة العربية في الدواوين والمعاجم.

وعلى توالي الأيام، وتوسع نطاق الحضارة، ووفرة

ومن ذلك إصدار الجامعة العديد من الكتب التي تقوم
اللسان العربي وتحافظ على فصاحته وسلامته.

ومن هذه الكتب كتاب (الصحيح والضعيف في اللغة
العربية) لمؤلفه الدكتور محمود فبحال، والذي تنشره
الجامعة ضمن سلسلة (من ينابيع الثقافة).

وفي هذا الكتاب جمع المؤلف طائفة من الألفاظ
والتراكيب كثير فيها الخطأ والضعف وبين فيها الصحيح
والصواب حفاظاً على اللغة العربية وسلامتها.

والجامعة إذ تنشر هذا الكتاب إسهاماً منها في الحفاظ على
لغة القرآن الكريم لتبذل به حكومتنا الرشيدة وعلى
رأسها خادم الحرمين الشريفين أدامه الله ذخراً للوطن وللأمة
الإسلامية، وولي عهده الأمين من جهود طيبة لخدمة الإسلام
ولغة القرآن، ودعم مافيه مصلحة المسلمين.

جزى الله المؤلف خيراً، ونفع بهذا الجهد أبناء
المسلمين.

والله الهادي إلى سواء السبيل، وهو ولينا نعم المولى ونعم
النصير.

أ. د. عبد الله بن يوسف الشبل

رُفِثَتْ دَقَّةُ الْإِدَاءِ قَالَتْ كُلُّ مَا فِي الضمير والوجدان
كَمَا مَعْنَى لَهُ عَلَى الْقَدِّ لَقَطًا قَهْمًا فِي السَّمَاءِ يَلْقَانِ^(١)
كُلُّ حُرُوفٍ يَلْقَفُ حَوْلَ أَمِيهِ يَلْقَا الْجِبَّ فِي الْهَوَى عَاشِقَانِ
يَلْقَى بَلَقِي بِهَا الْهَمْسَ بِالْعَجْهِ رَبُّ وَلَقَبِ الْأَسْرَارَ بِالْإِعْلَانِ
تَقَلُّ الْفِكْرُ فِي بَيَانِ دَقِيقَةِ زُبِّ فِكْرِ يَفْضِي بِالْكُتْمَانِ
فَهِيَ فِيهَا مَا فِي الطَّبِيعَةِ مِنْ سَحَرٍ رَوما فِي الصَّبِيعِ مِنْ إِحْسَانِ

وختم الشاعر القصيدة بقوله:

إِنْ مِنْ فَرْقٍ الْعَرَبِيَّةُ أَرْضًا لَمْ يَفْرُقْ مِنْهَا سَوْرَى الْإِثْنَانِ
نَحْنُ إِنْ تَجَمَّعَ عَلَى اللِّغَةِ الْفَصَحُ نَحْنُ سَبَقْنَا فِي وَجْدَةٍ وَكِدَانِ

وللمخاطب في الألفاظ مظاهر أربعة:

(١) فِي ضَبْطِ الْأَلْفَاظِ: مَثَلُ مَا يَفْتَحُ أَوَّلُهُ، وَالصَّرَافُ فِيهِ

الضم.

نَحْوُ: جُلَّةٌ، جُلَّةٌ دُمُورَةٌ.

(٢) فِي الْعَمَلِ بِصِبْغَةِ اللَّفْظِ عَنْ وَجْهِهَا الصَّرْفِيِّ الصَّحِيحِ: نَحْوُ: (مُدِيرُونَ) فِي جَمْعِ (مَدِيرٍ)، لَا (مُدَرَّاه).

(٣) فِي اسْتِعْمَالِ اللَّفْظِ الْمَفْصُوحِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ عَلَى نَحْوِ يُخَلِّ بِالْمَعْنَى: وَذَلِكَ إِذَا كَانَ اللَّفْظُ أَكْثَرَ مِنْ مَعْنَى.

لَا يُقَالُ: (أَجْهَشَ فَلَانًا بِالْبَكَاءِ) فِي مَعْنَى رَفَعَ صَوْتَهُ بِهِ؛
لَأَنَّ مَعْنَى (أَجْهَشَ) خَمَّ بِالْبَكَاءِ، وَتَبَيَّنَ لَهُ.

(١) (تطهارة) فِي الْأَصْلِ.

الشُعْرَاءُ وَالْكَتَّابُ، وَكَثْرَةُ الْمَوَاقِفَاتِ وَالْمَصَنَّفَاتِ ظَهَرَ أَمْرٌ آخَرُ،
وَهُوَ شَبِيحُ الْخَطَا فِي الْأَسَالِيبِ النَّحْوِيَّةِ، وَالْإِسْتِعْمَالَاتِ
اللُّغَوِيَّةِ، وَالْإِتْوَاءَاتِ فِي الْأَسَالِيبِ الْعَرَبِيَّةِ مِمَّا جَعَلَهَا تَخْرِجَ
عَنِ الْجَادَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمَصْنُوعَةِ وَسَبَّحَهَا، وَشَاءَ ذَلِكَ عَلَى أَلْسِنَةِ
الشُعْرَاءِ وَالْخُطَبَاءِ وَالْمُدِيرِينَ، كَمَا عَمَّ الْمَصْحَفَ وَالْجَوَائِدَ
وَالْمَجَالَاتِ.

فَتَبَيَّنَ لذلِكَ عُلَمَاءُ الْعَرَبِيَّةِ، وَأَسَاطِينُهُمْ فَالَّقُوا الْكُتُبَ مُتَبَهِّتِينَ
عَلَى الْحِفَاطِ عَلَى الْمَلْعَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَسَلَّاقِيهَا مِنَ الْإِتْوَافِ
وَالْخَطَا فِي التَّعْبِيرِ، وَحَافِينَ عَلَى الْإِسْتِعْمَالِ الْمَفْصُوحِ،
وَالْأَسْلُوبِ الْمَصْنُوحِ.

كُلُّ ذلِكَ مِنْ أَجْلِ الْحِفَاطِ عَلَى وَجْهِ الْعَرَبِيَّةِ الْقَسْبِ،
وَجَمْعِهَا السَّاحِرِ، وَرَوْنِهَا الْفَتَّانِ، لِتَقُومَ بِأَدَائِهَا الْحَسَنُ،
وَأَسْلُوبُهَا الْعَصَافِي، مُفِيدَةً لَشِدَائِهَا، حَالِيَةً لِمُشَاقِقِهَا.

وَقَدْ قَالَ^(١) الْأَسْتَاذُ مُحَمَّدُ عَبْدِ الْغَنِيِّ حَسَنٌ، عَضُو الْمَجْمُوعِ
بِمَصْرِ قَصِيدَةً فِي مَلْحٍ (بِنْتِ عَدْنَانَ) مَمْدُودًا فِيهَا مَزَايَا الْعَرَبِيَّةِ
وَفَضَائِلِهَا وَمَا جَاءَ فِيهَا:

لَعْنَةُ تَجَمُّعِ الْقُلُوبِ عَلَى الْحُبِّ قَمَضِي سَوِيَّةً فِي الْعِيَانِ

(١) وَالْمَدِيدُ الْأَمِينُ (ص: ١١٦٨).

ولا يقال: ضحى نفسه.

ويقال: ضحى بنفسه.

ويُعرف ذلك بالوقوف على المعارج المعتمدة.

(٢) والخطأ في صياغة الجملة:

فلا يُقال: استقل فلان السيارة.

ويقال: استقلته السيارة.

لأن معنى (استقل الشيء) خَمَلَهُ وَرَقَعَهُ.

ولا يُقال: خالّد شجاع بكل معنى الكلمة.

ويقال: خالّد شجاع عظيم؛ تجباً لتعريب دخول

مترجم.

ولا يقال: رأيت الأولاد بما فيهم خالّد.

ويقال: رأيت الأولاد وفيهم خالّد.

ولا يُقال: لا يهتم فلان سوي بالعلم.

ويقال: لا يهتم بسوي العلم.

ولا يقال: أئيمما الأفضل؟ في بدء الكلام.

ويقال: أي الأمرين أفضل؟

لأنه لا يعود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة.

ولا يقال: تم إخلاء السكان من دورهم.

ويقال: تم إخلاء المور من السكان^(١).

(١) يقطر الموية (ص: ٢٧٧ - ٢٩٢) بصرف.

(٤) في استعمال: أفاط لا وجود لها في اللغة.

فلا يُقال: (كُرس) بمعنى صرّف قهقهة.

ولا يُقال: (حاجيات) بمعنى حاجات.

والخطأ في التركيب مظاهر، منها:

(١) الخطأ في التعدية:

فلا يقال: ينبغي عليك.

ويقال: ينبغي لك.

ولا يقال: زحف على المدينة.

ويقال: زحف إلى المدينة.

ولا يقال: منوه عنه.

ويقال: منوه به.

ولا يقال: كشف المهندس على الجدار.

ويقال: كشف عنه.

ولا يقال: أعمت النظر.

ويقال: أعمت في النظر.

ولا يقال: وراه التراب.

ويقال: وراه في التراب.

ولا يقال: يحتاجني.

ويقال: يحتاج إليّ.

(٥) لا يقال : «تلفون» لأنها إنجليزية.

ويقال : «هاتف».

(٦) لا يقال : «جورنال» لأنها إنجليزية.

ويقال : «صحيفة» أو «جريدة».

(٧) لا يقال : «ديكتاتور» ؛ لأنها كلمة لاتينية^(١).

ويقال : «طاغية» أو «مستبد».

(٨) لا يقال : «ديكور» ؛ لأنها إنجليزية.

ويقال : «زخرفة».

(٩) لا يقال : «رجيم» ؛ لأنها فرنسية ، مأخوذة من اللاتينية^(٢).

ويقال : «جُمية».

(١٠) لا يقال : «ستامبا» ؛ لأنها إيطالية^(٣).

ويقال : «مخبرة أختام».

(١١) لا يقال : «سندوتش» ؛ لأنها إنجليزية.

ويقال : «مشطيرة».

(١٢) لا يقال : «سجارة» ؛ لأنها إنجليزية.

ويقال : «مفاتيح تبغ».

(١) اللغة اللاتينية هي إحدى لغات الأسرة الهندية الأوروبية وموطنها الأصلي إيطاليا.

خوشه «المعربة» (ص : ٥٧).

(٢) انظر معجم الأعلام اللغوية (ص : ٢٥٥).

(٣) انظر «الكلمات الإيطالية» (ص : ٥٥).

وأنا أود أن نسحق جانين إلى نتيجة لغتنا العربية الجميلة من الدخيل الذي كثير تردده على ألسنتنا ، كالكلمات التركية والفارسية واللاتينية والإنجليزية والفرنسية وغيرها ، ولا بد من التواصي في تأكيد بعضنا بعضاً في أن نخرج الشوارب الدخيلة من لغتنا في أثناء التخطيب ، ونحذف عن ذلك ، وفي ذلك عسر في بادئ الأمر ، إذ ترك المالوف صعب ، ولكن بعد ذلك تصبح اللغة النقية السليمة طبعاً بإرادتنا ، تنساب على ألسنتنا بسهولة ويسر.

هناك نبذة من الألفاظ الدخيلة ، والبدل عنها :

(١) لا يقال : «الإرشاد الأكاديمي» ؛ لأن (أكاديمي) إنجليزية.

ويقال : «الإرشاد الجامعي».

(٢) لا يقال : «باي باي» ؛ لأنها إنجليزية.

ويقال : «إلى اللقاء».

(٣) لا يقال : «بوفيه» ؛ لأنها فرنسية.

ويقال : «مقصف»^(١).

(٤) لا يقال : «ترم» ؛ لأنها إنجليزية.

ويقال : «فصل جامعي».

(١) انظر عدة (ف ص ف) من هذا البحث.

(٢٠) لا يقال: «كُبري» لأنها تركية.

ويقال: «جسرة».

(٢١) لا يقال: «الكتالوج»؛ لأنها إنجليزية.

ويقال: «دفتر المعروضات» أو «كتاب المعروضات»^(١)

(٢٢) لا يقال: «كمبيوتر» أو «عقل اليكروني» لأنها

إنجليزية.

ويقال: «حاسب آلي».

(٢٣) لا يقال: «كترول» لأنها إنجليزية.

ويقال: «لجنة النظام والمراقبة».

(٢٤) لا يقال: «لوكداء»؛ لأنها إيطالية^(٢) ولا يقال: «أوتس»؛

لأنها إنجليزية.

ويقال: «فندق».

(٢٥) لا يقال: «ماكينة الخياطة»؛ لأن «ماكينة» إنجليزية

الأصل.

ويقال: «آلة الخياطة».

(٢٦) لا يقال: «موتور»؛ لأنها إنجليزية.

ويقال: «محرك».

(١) معجم الأعلام العربية، (ص: ٥٦٨).

(٢) الكلمات الإيطالية، (ص: ١٥٤).

(١٣) لا يقال: «سيمينار»؛ لأنها إنجليزية.

ويقال: «حلقة دراسية» أو «حوار».

(١٤) لا يقال: «عازلة»؛ لأنها إيطالية.

ويقال: «مكتب».

(١٥) لا يقال: «صفارم»؛ لأنها تركية^(١).

ويقال: «أصنت» مثلاً.

(١٦) لا يقال: «فانورة» أو «مالفانورة»؛ لأنها إيطالية.

ويقال: «قائمة حساب».

(١٧) لا يقال: «الفهرست»؛ لأنها فارسية^(٢).

ويقال: «المحتوى» أو «دليل الكتاب».

(١٨) لا يقال: «فيلا»؛ لأنها إنجليزية.

ويقال: «دارة» قال «المرؤ القيس»؛

ألا رب يوم لك منهن صالح

ولا سيما يوم بدارة جُلجل^(٣)

(١٩) لا يقال: «الكاريكاتير» لأنها إنجليزية.

ويقال: «الرسم الساخر».

(١) حواشي، العربية، (ص: ٦٧).

(٢) انظر «معجم الأعلام العربية» (ص: ٥٦٦) وحواشي، العربية، (ص: ٤٧).

(٣) ٦٧.

(٤) «ديوان نوري» القيس، (ص: ١٠).

منهجي في التخطئة والتصويب :

(١) اعتمدت في تصويب الكلمة أو العبارة على وزنها في «القرآن الكريم» و«الحديث النبوي» وكلام الصحابي، وكلام العربي المحتج بقوله؛ والمجموعات المعتمدة...

(٢) آخذ - غالباً - بقرارات «مجامع اللغة العربية»، وأخذ بما وصلت إليه؛ لأن المجامع في الغالب تطبق في صوغ المصطلحات، وأنفاظ الحضارة ما جرى على قياس العرب في لغتهم، قال «ابن جني» في «الخصائص»^(١): «ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب وإن كانت العرب لم تطبق به».

وإن تعارض رأي النقاد مع رأي «المجامع» آخذ برأي «المجامع».

وليس معنى إجازة المجامع اللغوية لكلمة ما، أو تركيب ما؛ أن ما أجازوه هو الأسلوب الأعلى، وإنما أجازوا ما أجازوه تسيراً وتسهيلاً على الناس. ولهذا جعلت عنوان كتابي «التصحيح والضعيف في اللغة العربية».

وشرّدي بـ «التصحيح» المتفق على فصاحته عند علماء اللغة العربية.

(١) (١ : ١١٤، ٣١٠) وانظر «الأصول» د. تميم (ص : ١٧٧).

(٢٧) لا يقال : «موديل»؛ لأنها إنجليزية.

ويقال : «طرز».

(٢٨) لا يقال : «ميكروفون»؛ لأنها إنجليزية.

ويقال : «مكبر الصوت».

(٢٩) لا يقال : «هامش الكتاب»؛ لأنه مولد^(١)، أو محدث^(٢).

ويقال : «حاشية الكتاب».

(٣٠) لا يقال : «هلو» لأنها إنجليزية.

ويقال : «مرجباً أو «السلام عليكم».

(١) قاله في «تاج العروس» (هش) (٤ : ٣١٨).

(٢) يقولون : «لأنه يهش على الهش» أي : لم يدخل في رخصة الناس (مصدق).

والمعجم الوسيط (٢ : ٩٩٤).

(٤) رجعت كثيراً إلى معجتي «محمد العدناني» :

(١) الأخطاء المشاهدة .

(٢) والأغلاط اللغوية .

لأنه عني ينقل ما في المجمعات القديمة والحديثة ،
ورأي المجامع اللغوية في القاهرة ودمشق وبغداد ، ورأي
المكتب السدائم لتتبع التعريب في الوطن العربي في
الرباط ، ورأي الأديب^(١) .

ويعد «العدناني» من المعتمدين في هذا اللون من النقد
اللغوي ، فقد أضاف إضافات كثيرة ، وحشد حشدا ضخما ،
مع إبداء الرأي .

ولابد من التنويه هنا بأنني لم أتابعه بكل ما يقوله ، كما أنني
لم أتابع غيره بلا دليل . انظر على سبيل المثال «معجم
الأخطاء الشائعة» (باب الثون) (ص : ٢٤٣) حيث قال :
يقولون : أنجب الولدان أو الأولاد .
والصواب : أنجب الولدان .

وأنا أميل لإجازة هاتين الميزتين ، كما في مادة (ن ح ب)
من بحثي ؛ لإجازة «معجم اللغة العربية» بدمشق لهما .

(١) انظر معجم الأغلاط اللغوية (ص : ٤٩٨) .

وأما «الضعيف» فهو إما ما أجاز به بعضهم للدليل ، أو هو لغة
لنقوم من العرب . أو ما أجاز به بعض المجامع اللغوية .
وقد أريد بـ «الضعيف» ما لا يصح ، وبحسب إهماله .

(٣) لا أقبل ما يقوله النقاد دون دليل واضح ، أو حجة
ساطعة . فلا أميل إلى قول مشدّد ، ولا أجنب إلى قول
متساهل ، وإنما أسلك سبيل التقصد في ذلك ؛ لقوله صلى الله
عليه وسلم : «إن الضئيل لا أرضا قطع ولا ظهراً أبقى»^(١) .

فألمة العربية متطورة مع تطور الحياة ، والبحث في الكلمة
صحة أو ضعفا ينبغي أن لا يقتصر على معجم واحد أو
معجمين ، كما أنه لا يأخذ برأي ناقد دون أن يقف على
دليله ، ودون تتبع كلام العرب واستقراءه .

(١) نعمة من حديث شريك ، لرواه البيهقي في السنن الكبرى (٣ : ١٨) مرفوعا
هكذا وإن هذا المرفوع ، فأول في يرويه ، ولا تنقص إلى نفسك عبادة الله ،
فإن الضئيل لا أرضا قطع ولا ظهراً أبقى ، من حديث جابر و عاتقة و هاشم
عمر - رضي الله عنهم - وكذلك لرواه الديلمي في الفردوس (١ : ٢٣٥) .
والقطعة التي ذكرتها أوردتها أبو عبيد في فصل المقال (ص : ١٣) وفيه :
«يُسَرِّبُ لِلْعَرَبِ فِي الشَّيْءِ» و «الضَّعِيفُ» في «معجم الأمثلة» (١ : ١٠) وفيه :
«يُسَرِّبُ لِمَنْ يُبَالِغُ فِي حُلْبِ الشَّيْءِ وَيُجَرِّبُ حَتَّى رُبَّمَا يُؤَيِّدَ عَلَى نَفْسِ»
ونسبه في «المسألة» (ب) (٧ : ١) إلى «مورف» وفيه : «يقال لرجل إذا انقلبه
من سفرة ، وبقيت راحته» : حال ميت .

وانظر قوله أيضاً في (باب الميم) (ص: ٢٢٣) : (فالمصمة لله وحده).

أقول : هذه العبارة لا تجوز في حق الله تعالى ؛ إذ أسماء الله وصفاته توقيفية ، ولأن المصمة لابد لها من عاصم .

وفي «تاج العروس»^(١) : (قال «المنانوي» : المصمة ملكة اجتنب المعاصي مع التمكن منها .

وقال شيخنا^(٢) : المصمة عند أهل الكلام عدم قدرة المعصية ، أو خلق مانع غير ملحي . وهو الذي اعتقده «ابن الهيثم» في تحريره .

(٥) استفدت كثيراً من التقاد القدامى ، وهذا لا يمنع من تصحيح حقوة لهم ، أو تصويب حقوة ، معتمداً على كلام العرب .

انظر على سبيل المثال في «تصحيح النصحيف»^(٣) حيث قال : (والعامة تقول : «أفديت العروس» إلى زوجها . والتصويب : هديت^(٤) .

(١) (صص) : (٨) : (٣٩٩).

(٢) مراد المرادي ، به عند الإطلاق هو محمد بن الطيب بن محمد القاضي ، المتوفى سنة ١١٧٠ هـ .

(٣) (ص : ١٣٧) .

وانظر «معجم الأغلط اللغوية» (ص : ٥٩٣) حيث يجيز نصب الفعل المضارع بـ (كيما) . ونبّه على ذلك صاحب «اللمح في اللغة العربية» (ص : ٣٩٤) وأنا أوضحت في مادة (كيما) : أن كيما لا تعمل النصب ؛ لأن (ما) أيضاً مصدرية و (كي) جارة تفيد التعليل ، ولما زائدة كافة لـ (كي) ، فهي على الإعرابين لا تعمل النصب ، وما بعدها مرفوع .

وانظر قوله في أول مقدمته لكتاب «معجم الأخطاء الشائعة»^(١) :

(ثم أعرض الحديث على عقلي ، فإذا قبلته استشهدت به ، وإن رفضه جددت عنه) . ذكر هذا في معرض بيانه أنه يعتمد في تصويب الكلمة على وجودها في حديث شريف نطق به النبي صلى الله عليه وسلم . وهذا المنهج غير مقبول ؛ لأن الرواية إذا ثبتت يؤخذ بها ولا مجال للعقل فيها ، وبخاصة الناحية اللغوية ؛ لأن من حفظ حجة على من لم يحفظ .

وانظر قوله في المقدمة^(٢) أيضاً : «وإن كنت ممن يحيطون العبارة من أجدادنا بكافة من القديس ، لا أكثرهم عن الخطأ ؛ لأن المصمة لله وحده» .

(١) (ص : ٥) و «معجم الأغلط اللغوية» (المقدمة ص : ج) .

(٢) (ص : ٧) .

قال: «إن هذا لراعي عَنَّمْ، أوعَازِبٌ عن أَعْلَهُ» فنظر وا
فإذا هو راعي عَنَّمْ. ولعَازِبٌ: البعيدُ العَاقِبُ عن أَعْلِهِ.
ومثله ورد في «مسند الإمام أحمد»^(١).

(ب) وفي «صحيح البخاري» في (كتاب الصلاة)^(٢) قال
«نافع»: أخبرني «عبدالله بن عمرو» أنه كان ينام وهو
شابُّ أعْزَبٌ لا أهل له في مسجد النبي صلى الله عليه
وسلم.

ومثله ورد في «سنن النسائي» في (كتاب المساجد)^(٣).
وفي «صحيح مسلم» في (كتاب الجنة)^(٤) قال صلى الله
عليه وسلم: «ما في الجنة أعْزَبُ».

وفي الشرح: وليرى: «ما في الجنة عَزَبٌ». وهو
المشهور. وبالألف لغة.

(ج) وفي «صحيح البخاري» في (كتاب التعيين)^(٥) عن ابن
عمير قال: كنت غلاماً شاباً عَزَباً.

وفي «لسان العرب»^(٦): (والعَزَابُ: اللذين لا أزواج لهم

(١) (٣٣٦: ٤).

(٢) (١١٤: ١).

(٣) (٥٠: ٩).

(٤) (٣١٧٩: ٤).

(٥) (٨٠: ٨).

(٦) (٥٩٦: ١).

وأوضحت في بحثي مادة (هـ دى) صحة «أهديت» في لغة
«قيس عيلان» معتمدا على ما ورد في «المصباح الميراثي»^(١)

وانظر أيضاً فيه^(٢) حيث قال: (يقولون: فلان يستأهل
الإكرام، وهو مستأهل بالإكرام. ولم تُسمع هاتان اللفظتان في
كلام العرب، ولا صوريهما أحد).

وأوضحت في بحثي مادة (أهـ ل) صحتهما، مستدلاً بما قاله
«الفيروز آبادي» و«الزمخشري».

● خطأ التقادير الألفية:

(عَازِبٌ) للذي لا زَوْجَ له. و (عَازِبَةٌ) للمرأة^(٣). و (رجلٌ
أَعْزَبٌ)^(٤).

ولكنني أميل إلى صحة هذه الألفاظ؛ ليرودها في الأحاديث
الصحيحة.

(أ) ففي «سنن النسائي» في (كتاب الأذان)^(٥) سَمِعَ صلى
الله عليه وسلم صوت رجلٍ يُؤذِّن فقال مثل قوله، ثم

(١) (ص: ١٣٨).

(٢) (ص: ٥٥٦).

(٣) كما في «صحيح الترمذي» (ص: ١١٦، ٣٧١).

(٤) كما في «تقويم المساند» (ص: ١٥٧).

(٥) (٩: ١٩).

باسم الإله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقيتنا^(١٧) اهـ.

وأرى أن (البداية) أعلى فلا يُعتدّل عنها. يقال: البدء، والبدأة، والبدأة؛ لأن أكثر دوران المادة بالميز، والياء قليلة، هذا مع قولنا بصحة (البداية) في لغة.

● وخطأ بعض النقاد جمع (النادي) على (النوادي)^(١٨)، وكلمة (إخصائي)^(١٩).

وأنا أميل إلى تصويبهما. انظر في بحثي مادة (ح ص ص) و (ن دي). إلى غير ذلك من الأمثلة التي خطأها النقاد، وهي صواب، أو لها وجه من الصحة.

والحاصل: (إن التصحيح والتحريف قلما سلّم منهما كبير، أو نجا منهما ذو إقناع، ولو رُسّخ في العلم رُسّخ بُنِيَ^(٢٠)، أو خاض من مغرّتهما فاقبل. خصوصاً ما أصبح النقل سبيله، أو التقليد دليلاً.^(٢١))

(٦) رُبِيتُ ما أودت الكلام عليه على حروف المعجم

(١) انظر نسان العرب (بدا) (١٧: ١٧).

(٢) كما في: حول الخط والتصحيف (ص: ١٨).

(٣) كما في: حول الخط والتصحيف (ص: ١٦).

(٤) جيل بككة.

(٥) من كلام والمفتي في «تصحيف التصحيح» (ص: ٤).

من الرجال والنساء، وقد عَرَّبَ يَعْرَبُ عَرَبِيَّةً فهو عَارِبٌ، وجمعه: عُرَابٌ. والاسم: العَرَبِيَّةُ، والعَرَبِيَّةُ. ولا يقال: رجل أَعْرَبٌ، وأجازه بعضهم. وانظر مثلاً آخر في بحثي مادة (ف ر ق).

● وخطأ بعض النقاد قول الناس: «كل علم وأنتم بخبر»؛ لوجود الواو.

وأنا أميل لصحة هذا الأسلوب، وقد أجازه المجمع في القاهرة مع التخريج المقبول. انظر بحثي مادة (ك ل ل).

● وخطأ الصغاني في «التكملة والذيل والضلالة»^(٢٢) استعمال كلمة (البداية) فقال (بدأة الأمر: ابتدأوه. والبدائية لغير) اهـ.

والصحيح أنها لغة، ففي «ساج العروس»^(٢٣): (قال «المطرزي»: البداية: لغة عامية، وعدّها «ابن بري» من الأغلاط.

ولكن قال «ابن القطائع»: هي لغة أنصارية، يقال: بدأت بالشيء، وليت به: قُدِّمَتْه. وأشدّ قول «ابن رَواحه»:

(١٧: ١٧).

(٢) (٤٢: ١).

اللغة العربية بحر واسع، يصعب الإحاطة به.

قال «الشافعي»^(١١) في «الرسالة»^(١٢) : «لسان العرب أوسع الأنسنة ملهياً، وأكثرها ألفاظاً، ولا تعلمه يحيط بجميع علمه إنسان غير نبي، ولكنه لا يذهب منه شيء على عاقبتها، حتى لا يكون موجوداً فيها من يعرفه».

(١٤) أوردت الكلام على ما أوردت التنبيه عليه، مع ذكر بعض المصادر، دون الإطالة، محافظة على الوقت، وتيسيراً في الوصول إلى المطلوب دون عناء.

(١٥) أرى^(١٣) أن تقل كل ما وافق عليه البصريون، وخطأه الكوفيون، وكل ما وافق عليه الكوفيون وخطأه البصريون، لكي تقلل عثرات اللسان.

(١٦) عقدت (خاتمة) بينت فيها النتائج التي وصلت إليها من بحثي. ثم عملت (المحتوى) ذكرت فيه أمريين:

(١) الموضوعات.

(٢) المصادر والمراجع.

● وأخيراً فإن السير في ميدان التحقيق اللغوي طويل، وهو

(١) (ص: ٤٢).

(٢) كما رأى: الصائغ في معجم الألفاظ اللغوية (ص: ٤).

باعتبار أوائل الكلمات: مع مراعاة الحروف الثاني والثالث.

(٧) ربما ذكرت تفسير كلمة مع أخرى من غير حرفها، لزيادة الفائدة، أو لأنها من مشتقاتها.

(٨) أوردت ما يجب، أو يحسن تجنبه، أو استعماله، من الألفاظ والتركيب.

(٩) صوت ما خطأه بعض النقاد المتشددين بعد السمع والتقصي لكتاب المعاجم اللغوية، مع ذكر دليل ما صوتته.

(١٠) أوردت كلمات لا تقرق العامة بينها، لأن استعمالها في غير ما وضعت له هو من قبل اللحن.

(١١) ذكرت بعض المسائل النحوية والصرفية التي يكثر فيها الخطأ، لأن الخطأ فيها أشنع من بعض الأخطاء اللغوية.

(١٢) أثير بكلمة (انظر) في الحاشية إلى المرجع، إن لم تقل النص منه بتمامه، بل نقله بمعناه، وتصرّف شليبه، وأذكر المرجع دون (انظر) إن نقلت النص منه.

(١٣) ما اختبرته من الألفاظ والتركيب في بحثي، ليس

كل ما أورد التنبيه عليه، ولكنه مجموعة طيبة مهمة في الحياة الاجتماعية للأستاذ والكتاب والطالب تثير فكرة السمع للخطأ، وتبقي اللسان العربي معارفه اللغة العربية؛ لأن

(أ)

(١) أثم
يقال: (ثأثم الرجل، وتعتث^(١))^(٢).

(٢) أذم:

يقال: (أذى ذوراً).

ولا يقال: (لمب ذوراً)؛ لأن «مجمع اللغة العربية» بالقاهرة رفضه بالأكثريّة^(٣).

(٣) إذا:

يقال: (إذا أخلاص العامل في عمله فقد وفق للخير).

ويقال: (إذا كنا نعتذر بالأمس بالحرب وضرواها فقد سقطت اليوم حجتنا).

ولا يقال: (إذا أخلاص العامل في عمله لقد وفق... إذا كنا نعتذر بالأمس بالحرب وضرواها لقد سقطت...); لأنه لا يجوز أن تقع اللام في جواب (إذا)، وهي إنما تقع في جواب (لو) أو (ولو) والصواب أن يقترب جوابها بالقاء، كقوله تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَ فَصَّ اللَّهُ الْأَسْجِدَ... فَسَّجَّحَ^(٤)﴾ (النصر: ١، ٢).

(١) انظر فيما سبق (ج ن ث).

(٢) العبد المذنب، (ص: ١٨٤).

(٣) اللغويات، (ص: ٣٣).

بحاجة إلى همة عالية، وجزأة عظيمة، ولو تيسرنا من اقتحام هذا الميدان المغرور الشائك، لازداد الشؤك فيه، وأصبحت لغتنا ممسوخة ليست منا ولسانا منها.

وقد جمعت في هذه الصفحات القليلة طائفة من الأناظر والراكيب كثر فيها الخطأ، وبنيت فيها الصحيح من الفساد، والسليم من العليل، والمغري من الضعيف، تبصرة لمن تبصر، وتذكرة لمن أراد أن يذكر. فإن خلني بعين الناظر فيه والدارس فهو من الله تعالى ولا فعلى الله أجر المجتهد، وهو حسبي، وعليه أتكل.

الدكتور

محمد بن يوسف فجال

الأستاذ في اللغويات (النحو والصرف)

و(ما خطب محمد إلا وسخر العقول) جملتان فصيحتان.
وبعضهم يرى أن الصواب هو حذف (الواو) قبل (سخر).
والدليل على صواب ذكرها قول ازهرية:

نعم أمرهم لم تعر ناقة

إلا وكان لمؤنح بها قورا

وقال ابن رزقي البغدادي:

ما أب من سفير إلا وأرضجه

عزم على سفير بالرغم مؤمنه

وفي «المعجم الوسيط»^(١): تكون الواو زائدة كقوله تعالى:

﴿حَتَّىٰ يَأْتِيَ كَاذِبًا وَيَكْثُرَ حَتَّىٰ تَبُوءَ بِآثَانِهَا﴾ (الزمر: ٧٣).

وتزاد أيضاً بعد (ألا) لتأكيد الحكم المطلوب إثباته. نحو:

ما من أحد إلا وأنه طمغ أو حسد. اهـ.

ويروى النصيحة أن زيادة الواو شذوذة لا يقاس عليه^(٢).

(أ) إلا:

(ما قام إلا محمد، ما قام غير زيد) نحو هذين المثالين قصر

لا استثناء^(٣).

(١) (٩: ١٠٥).

(٢) ومعجم الأعلام النونية، (ص: ٧١٠).

(٣) تاليف اللحي، (ص: ١٧٣).

(٤) أل:

يقال: (ما ألزمت جهداً في حاجتك)

أي: ما قصرت.

ولا يقال: (ما ألئت جهداً): لأن المعنى عندئذ: ما حلفت^(١).

(٥) إلى:

يقال: (أرسل إليه رسالة، وأرسله عليه)

ولا يقال: أرسل له رسالة^(٢).

(٦) ألف:

يقال: (قبضت ألفاً تاماً).

ولا يقال: قبضت ألفاً تاماً، لأن (ألفاً) مذكرة، والدليل على

تذكيرها قوله تعالى:

﴿يَعْلَمُ ذِكْرُكُمْ رَبُّكُمْ بِمَا تَعْبُدُونَ مِنَ الْكُفَرِ﴾ (آل عمران: ١٢٥).

وأما قولهم: (هذه ألف درهم) فالإشارة وقعت إلى الدراهم،

والقدير: هذه الدراهم ألف^(٣).

(٧) ألا:

(ما خطب محمد إلا سخر العقول)

(١) تصحيح التصحيف، (ص: ١٢٣).

(٢) ومعجم الأعلام النونية، (ص: ٢٦٠).

(٣) تصحيح التصحيف، (ص: ١٢٣).

ولا يقال: (الناس معادن فأما الشريف فمن شرفت خصاله، وأما الذي من قبح فعله)؛ لأن جواب (أما) التي هي حرف شرط وتفصيل وتوكيد يجب اقترانها بالفاء. كقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْمَلُونَ لَكُمْ وَفَاءً كَمَا أَعْمَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي دِينِكُمْ وَالْأَمْرِ الْإِسْلَامَ﴾ (البقرة: ١٧٧).

وقوله سبحانه: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْمَلُونَ لَكُمْ وَفَاءً كَمَا أَعْمَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي دِينِكُمْ وَالْأَمْرِ الْإِسْلَامَ﴾ (البقرة: ١٧٧).
وأما الذين كفروا فكان أول ما همومهم في الدنيا أن يروا قسطاً من ثمراتهم في الآخرة.

(١٢) أن ف :

يقال: (المذكور آفأ، أو المتقدم ذكره)

ولا يقال: (الأنف الذكي)؛ لأن (آفأ) ظرف زمان يفيد الماضي الترتيب^(١). قال الله تعالى:

﴿وَمَنْ يَنْتَهِمْ عَنْ زِينَتِهِمْ يُؤْخَذْ مِنْهُمْ أَجْرٌ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (النساء: ٣١).

(١٣) أهل :

يقال: (فلان يستحق الإكرام، وهو أهل للمكرمة).

كما يقال: (فلان يستأهل الإكرام، وهو مستأهل للإكرام).

(١) انظر معاني النسيب (ص: ٨٠ - ٨١) والمحرر في العربية (ص: ٢٩٧).
(٢) انظر «المعجم الوسيط» (ص: ٣٠) و«ظروف العربية» (ص: ٢٩١).

(٩) أم من :

يقال: (ما رأيته منذ أول من أمس) (ما رأيته من أول من أمس) فإن لم تره يوماً قلت: (ما رأيته من أول من أمس) فإن لم تره يومين قلت: (ما رأيته منذ أول من أمس من أمس).

ولا يقال: (ما رأيته منذ أول أمس).

لأن (أول أمس) صدر النهار، فكأنه قال: من صدر نهاره، فإذا قلت: (أول من أمس) كان معناه النهار الذي فيه قبل أمس^(١).

(١٠) أم م :

يقال: (عزلت من الغنم أمات الأولاد)

ولا يقال: (أمهات)؛ لأن (أمهات) لبنت آدم خاصة، فأما البهائم فإنه يقال فيها: (أمات) بغيرهاء. قال «الراعي النعمري»:

كانت هجاناً مالاً ومخرقاً
أماتهن وطرقهن فجهلاً^(٢)

(١١) أمأ :

يقال: (الناس معادن فأما الشريف فمن شرفت خصاله، وأما الذي من قبح فعله)

(١) تصحيح التصحيح (ص: ١٣٩).

(٢) تصحيح التصحيح (ص: ١٣٧)، ولبيت في «المصباح» (محل: ه).
(٣) فيه: التحليل: فصل الإبل إذا كان كريماً متجنباً في ضربه. (١٧٨٩).

ولا يُقال: أبدأ به أو لا^(١)

(١٥) أي:

يقال: (أي طالبة فازت بالجائزة؟)

(أي امرأة تستجند بي أنجدها).

ولا يقال: (أي طالبة فازت بالجائزة؟). (وأي امرأة تستجند بي أنجدها).

لأن (أي) الاستهامية والشرطية إذا أضيفتا إلى نكرة بقي لفظها مفرداً مذكراً دائماً.

أمثلة الاستهامية:

أي رجل جاء؟

أي رجلين جاء؟ أو جاء؟

أي رجل جاء؟ أو جاء؟

أي امرأة جاءت؟ أو جاء؟

أي امرأتين جاءتا؟ أو جاءتا؟

أي نساء جئن؟ أو جاءتا؟

أمثلة الشرطية:

أي رجل يستجند بي أنجده.

(١) انصحح التصحيح (ص: ٧٦).

قال «المصنف»^(١):

(لم نسمع هاتان اللفظتان في كلام العرب، ولا صوبهما أحد

من علماء الأدب). اهـ

يقصد باللفظتين (يستأهل، ويستأهل)

أقول: والصواب أنه سُمع من العرب: استأمله، بمعنى

استوحيه.

قال: «الفيروزبادي»^(٢): استأمله: استوحيه. لغة جيدة

وانكأ «الجوهري» باطل.

وقال «الزمخشري»^(٣):

قد استأهل لذلك، وهو مستأهل له، وسمعت أهل الحجاز يستعملونه استعمالاً واسعاً.

(١٤) أقول:

يقال: (أبدأ به أول) قال «معين بن أوس»:

لعمرك ما أدري ولاني لأوَّجِّل

على أينما تغتو المنية أول

ولما يعني هنا (أول) لأن الإضافة مُزادة فيه معنى: إذ التقدير:

أبدأ أول الناس.

(١) انظر: تصحيح التصحيح (ص: ٥٥٦).

(٢) انظر: «المعرب» (أهل) و«المصباح» (ص: ٢٨).

(٣) انظر: «أساس البلاغة» (أهل) (ص: ١١).

الاسمين اللذين يعود إليهما، وهذا لا يجوز؛ لأن الاستفهام يكون عن المظاهر أو موقفة، فإذا كُرِّر المظاهر جاز أن يُستفهم عن ضميره؛ لذا وجب وَضُح (ما) مكان المظاهر، وبدأ الجملة بـ (أيما) بدلاً من (أيهما) ^(١).

(١) (معجم الأخطاء الشائعة: ص: ٣٢).

أَيُّ رَجُلَيْنِ يَسْتَجِدُّا بِي أَيْجِدُهُمَا.
أَيُّ رَجُلَيْنِ يَسْتَجِدُّوْا بِي أَجِدُهُمُ.
أَيُّ امْرَأَةٍ تَسْتَجِدُّ بِي أَجِدُهَا.
أَيُّ امْرَأَتَيْنِ تَسْتَجِدُّا بِي أَجِدُهُمَا.
أَيُّ نِسَاءٍ يَسْتَجِدُّنَ بِي أَجِدُهُنَّ ^(١).

(١٦) أَيَّاكَ:

يقال: (يَّاكَ وَالْأَسَدَ، أَيَّاكَ وَالْحَسَدَ).
ولا يقال: (يَّاكَ الْأَسَدَ، أَيَّاكَ الْحَسَدَ).

بدون واو العطف؛ لأن (يَّاكَ) في محل نصب بإضمار فعل، وجوباً، تقديره: اتق أو باعد. واستغني عن إظهار هذا الفعل، لأننا نقصم الكلام من معنى التحذير، وهذا الفعل إنما يحدثنى إلى مفعول واحد، فإذا استوفى عمله، ونطق بعلمه باسم آخر لوقوع إدخال حرف العطف ^(٢).

(١٧) أَيُّمَا:

يُقال: (أَيُّمَا أَفْضَلُ التَّجَارَةُ أَمْ الْعِلْمُ؟).

ولا يُقال: (أَيُّهُمَا أَفْضَلُ التَّجَارَةُ أَمْ الْعِلْمُ؟)؛ لأن الضمير يجب أن يعود إلى اسم قبله، والضمير (ها) جاء هنا قبل

(١) (معجم الأخطاء اللغوية: ص: ٤٢).

(٢) (تصحيح النسخة: ص: ١٤٢).

معانيه :

- (١) تَبْلَغُ بِالْقَلِيلِ : اكْفَى بِهِ .
- (٢) تَبْلَغْتُ بِهِ الْعِلَّةَ : اشْتَدَّتْ .
- (٣) تَبْلَغُ الشَّيْءَ : تَكَلَّفَ الْبُلُوغُ إِلَيْهِ حَتَّى تَبْلَغَهُ ^(١) .

(٢٠) ب ه ر :

يقال : (بَهْرَجِي الشَّيْءَ) يَهْرَجِي .
ولا يقال : (أَبَهْرَجِي الشَّيْءَ) يَبَهْرَجِي ^(٢) .

(٢١) ب ي ح :

يقال : (هُوَ مَبِيعٌ ، وَمَبِيعٌ) ^(٣)
من باع الشيءَ بَيْعَهُ بَيْعًا .

ولكن «ابن الفطاح» قال : (اباعه الشيء) لغة في (باعه) .
فعلى ذلك يجوز : (هذه السلعة مَبِيعَةٌ ، وَمَبِيعَةٌ ، وَمَبَاعَةٌ) . وقد
يقصد بـ (المَبِيع) المعروف للبيع ، وفعله : اباعه ، بَيْعَهُ ،
إِبَاعَةً ، فهو مَبِيعٌ . قال الشاعر الجاهلي «الْأَجْدَعُ ابْنُ مَالِكٍ
الْهَمْدَانِيُّ» :

وَرَضِيتُ آلَاءَ الْكَمِيتِ فَمَنْ يَبِيعُ

فَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادًا بِمَبِيعٍ ^(٤)

- (١) ومعجم الأغلاط اللغوية (ص : ٧٥) .
- (٢) تصحيح التصحيف (ص : ٧٤) .
- (٣) ومعجم الأخطاء اللغوية (ص : ٤٦) .

ب

(١٨) ب ص ر :

يقال : ؛ (بَصُرْتُ بهذا الأمر) من البصيرة .

قال تعالى : ﴿ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِطَرٍّ ^(١) ﴾ (طه : ٩٦)

وقال سبحانه : ﴿ فَصَرُّكَ أَيُّومَ حَبِيدٍ ^(٢) ﴾ (ق : ٢٢) .

أي : علمك نافذ ، وبتة بصير بالعلم .

ولا يقال : (أَبْصُرْتُ هذا الأمر قبل حدوثه) ؛ لأن العرب تقول :

أَبْصُرْتُ بِالْعَيْنِ ^(٣) .

(١٩) ب ل خ :

يقال : (تَبْلَغُ فَلَانُ الْإِنْدَارَ ، أَوْ بَلَّغَتْهُ إِيَّاهُ ، أَوْ أَبْلَغَتْهُ فَلَانُ ، أَوْ
أَبْلَغَتْهُ إِيَّاهُ) .

ولا يقال : (تَبْلَغُ فَلَانُ الْإِنْدَارَ) .

قال تعالى : ﴿ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا يَكُنْ مِنْ رِسَالَتِهِ ^(٤) ﴾ (المائدة : ٦٧) ،
وقال سبحانه : ﴿ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَكْفُمُونَ لَقَدْ أَتَيْنَهُمْ بِكِتَابٍ وَمِنْ
دُونِهِ ^(٥) ﴾ (الأعراف : ٩٣) .

و(تَبْلَغُ) و(أَبْلَغُ) يُعْدِيَانِ لِمَفْعُولَيْنِ ^(٦) . أما الفعل (تَبْلَغُ) فمن

- (١) قرأ حمزة والكسغي : «بما لم يَبْصُرُوا به» بفتح الباء ، وجلاء خطباء : «والباقر» بالياء
إخراجهن ضيب . «أعرب القراءات السبع وعللها» (٢ : ٥٢) .
- (٢) تصحيح التصحيف (ص : ٧٣) .
- (٣) «لسان العرب» (٨ : ٤١٩) .

(بين) : إلا مع الضمير، مثل : (الماء بيني وبينك)^(١)

(٢٣) بينما :

يُقَالُ : (أحسن محمد إليك وأساءت إليه)

ويُقَالُ : (هذه الجرائم يرتكبها الجنّة ورجال الشرطة موجودون

على مقربة منهم).

ولا يُقَالُ : (أحسن محمد إليك بينما أنت قد أسأت إليه).

ولا يُقَالُ : (هذه الجرائم يرتكبها الجنّة بينما رجال الشرطة

موجودون على مقربة منهم) ؛ لأن (بينما) و (بيناً) تكونان في

بدء الكلام^(٢).

قَالَ « العصر فيون » :

الإعلان بالتعل في صيغة (مفعول) نحو : (مُقول) و (مُبيح) ،
والأصل : مُقُولٌ ، و (مُبيحٌ) ، يحذف أحد المثلثين فيهما ، مع
قلب الغنة كسرة في المثال الثاني ؛ لتلا تنقلب الياء واواً ،
فيأتيان الواوُ بالياءِ .

و « بنو تميم » تصحح الياءُ ، فيقولون : (مُبيح) و (مُذيون)

و (مخطوط)^(٣)

(٢٤) ب ي ن :

يَقَالُ : (بين الرجلين خصومة) ، ودخلت بين الرجل) ، بإضافة
(بين) إلى معنى وإلى مجموع .

ويقال : (الماء بين سعيد وعاصم) بإضافة (بين) إلى الواحد ،
وفي هذه الحالة يجب أن يعطف بالواو .

ويقال : (أزورك بين الشهر والعصير) . فتضاف إلى الزمان ،
وتكون ظرف زمان .

ويُفَسَّرُ : (داري بين دار مالي ودار خالدي) . فتُضاف إلى
المكان ، وتكون ظرف مكان .

ولا يقال : (الماء بين سعيد وبين عاصم) ؛ لأنه لا يصح تكرار

(١) دقائيق العربية (ص : ٧٣) .
(٢) معجم الألفاظ اللغوية (ص : ٩٠) .

(٣) كشف الغطاء (ص : ١٦٨) .

(٢٦) ت خ م :
(التخمة) أصلها الواو فتدكر في (وخ م).

(٢٧) تعالى :

يَمَّانُ : (تعالى يا هند) بفتح اللام.

ويقال : (أيها الطالب تعالى) و (يا أيها الطالب تعالى) بفتح اللام.

ولا يقال : (تعالى يا هند) بكسر اللام.

ولا يقال : (أيها الطالب تعالى) و (يا أيها الطالب تعالى) بفتح اللام.

يقال تعالى : ﴿فَتَعَالَى رَبُّكَ أَكْبَرُ﴾ (الأحزاب : ٢٨). يلاحظ أن

إسناد الفعل لجميع المذكور يختلف عن إسناده لجميع الإثبات^(١).

(٢٨) ت ل ي :

يقال : (دافع بشجاعة عن وطنه فاستحق التكريم).

ولا يقال : (دافع بشجاعة عن وطنه وبالتالي يستحق التكريم).

يرى «جميع اللغة العربية» بالظاهر أن (فعل كذا وبالتالي يستحق كذا) تغيير دخيل، وإن لم يكن خاطئاً. واختار أن يهجر هذا الأسلوب^(٢).

(١) انظر شرح فقر النسخة (ص : ٤١) وانصحيح الصحيفه (ص : ١٨٨).

(٢) «جميع الأعلام النورية» (ص : ١٠٠).

ت

(٢٤) ت ب ج :

يُقَالُ : (أَتَيْتُ القولَ الفعلَ) أي : أَلْحَقْتُ القولَ بالفعل.

ولا يقال : (أَتَيْتُ القولَ بالفعل).

قال تعالى : ﴿فَأَتَيْنَاهُمُ بَعِثْنَا وَحْمًا زَلْزَلَهُمُ الْكَاذِبُ فَاذْعَبُوا الْقَوْمَ لَا

يُوقِنُونَ﴾^(١) (المؤمنون : ٤٤). ولا تبسج) تأخذ مفعولين،

(بعضهم) : مفعول به أول، (بعضاً) : مفعول به ثان.

(٢٥) ت ح ف :

يقال : (هذا مُتَحَفٌ) بضم فسكون ففتح ؛ لأنه اسم مكان،

وفعله : أَتَحَفُهُ، تحفة.

ولا يقال : (هذا مُتَحَفٌ) بفتح فسكون ففتح ؛ للقاعدة

الصرفية :

يُصَاغُ المصدرُ الميميُّ واسمُ المفعولِ ، واسمُ الزمانِ والمكانِ من غيرِ الثلاثيِ على وزن (مُفْعَل) قياساً مطروداً لا يكسر.

نحو : المُخْرِجُ ، والمُسْتَخْرِجُ ، والمُتَقَابِلُ ، والمُتَدَخِّرُ ،

والمُخَرَّبُجِمُ.

يحتمل كل منها أربعة معاني^(٢).

(١) «جميع الأعلام النورية» (ص : ٩١).

(٢) «نظر شرح النسخة» (١ : ١٨٦).

ث

(٣٢) ث م م :

يُقال : ليس ثمة دافع لكذا) أو (ليس هناك دافع).

ولا يقال : (ليس ثمة هناك دافع لكذا) ؛ لأن (ثمة) بمعنى

(هناك) ، فهو اسم يُشار به إلى المكان البعيد.

قال تعالى : ﴿وَأَلْقَيْنَا لَمْ الْأَخْيَرِينَ﴾^(١) (الشعراء : ٦٤).

(٣٣) ث ماني :

يُقال : (عندي ثماني نسوة).

و (عندي ثماني عشرة جارية).

و (عندي ثماني مئة درهم).

ولا يُقال : (عندي ثمان نسوة ، وثمان عشرة جارية ، وثمان مئة

درهم) بحذف الياء في هذه المواطن الثلاثة . والضموا ب

إثباتها ؛ لأن (الياء) في (ثمان) ياء المتقوص ، وياء المتقوص

ثبتت في حالة الإضافة وحالة النصب ، كالياء في (فانص).

وأما قول «الأصفي»^(٢)

ولقد شربت ثمانيا وثمانيا

وثمان عشرة وأنتين وأربعين

(١) انظر معنى السبعة (ص : ١٦٢) . ومن قضاه اللغة والصحة (ص : ١٦٢).

(٢٩) التنازع :

صور من باب التنازع :

يُقال : (دخل وجلس محمد)

(محمد) فاعل (جلس) ، وفاعل الأول متروك للمعلم به ، كما

يقول «سيبويه»^(١) ويُقال : (محمد يُحسن ويتَّجَّن عمله) (عمله)

مفعول به لـ (يتَّجَّن) ، واستغنى الفعل الأول (يحسن) عن

مفعوله لدلالة مفعول (يتَّجَّن) عليه.

ويُقال : (ناقشني وناقشت محمدا).

(محمدا) مفعول به لـ (ناقشت) ، واستغنى عن المفاعل في

الفعل الأول ؛ لدلالة السياق عليه^(٢).

(٣٠) ت ي ح :

يُقال : (تناقشت المصائب علي فلان).

ولا يُقال : (تناقشت) ؛ لأن التنازع في الخير ، والتنازع في الشر^(٣)

(٣١) ت ي ك :

يُقال : (كيف تَبْكُ المرأة؟).

ولا يُقال : (كيف ذبك المرأة؟).

لأنه ليس في كلام العرب (ذبك) ألبتة^(٤)

(١) انظر الكتاب (١ : ٧٤).

(٢) «الغني» (ص : ١٧٧).

(٣) «تقريب اللسان» (ص : ١٠٧).

(٤) «لسان العرب» (١٥ : ٤٤٩).

ج

(٣٥) ج د د :

يُقَالُ : (عَلِيٌّ ثَابِتٌ جُدُدٌ) بضم الجيم والدال .

ولا يُقَالُ : جُدُدٌ ، بفتح الدال ، لأنها بمعنى الجبال ، قال تعالى : (فَوَرَبُّنَا الْجَبَالُ جُدُدٌ يَبُصُّ) (فاطر : ٢٧)^(١) .

(٣٦) ج د ر :

يُقَالُ : الجُدْرِي ، والجُدْرِي .

بفتح الجيم وضمها ، لُجْرَجَ فِي الْبَيْتِ تَنَقُّطٌ وَتَفْجِجٌ .

ولا يُقَالُ : الجُدْرِي .

(بكسر الجيم)^(٢) .

(٣٧) ج ز أ :

الفرق بين (يَجْزِيكَ) و (يَجْزِي عَنَّا) .

إذا أُنِيتَ بـ (عن) فَتَحَتِ الْبَاءُ مِنْ أَوَّلِ الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبِلِ ، وَلَمْ تَهْمَزْ .

وإذا لَمْ تُأْتِ بـ (عن) ضَمَّتْ أَوَّلُهُ فِي الْمُسْتَقْبِلِ وَهَمَزَتْ آخِرُهُ^(٣) .

(١) من تلخيص في اللغة ، (ص : ١٣٧) .

(٢) تصحيح التصحيف ، (ص : ٢١٠) ، والقاموس ، (ج د ن) .

(٣) تصحيح التصحيف ، (ص : ٥٥٠) .

فإن حالف الباء لضرورة الشعر^(١)

(٣٨) ث م ن :

يُقَالُ : (هَذَا كِتَابٌ ثَمِينٌ) لِمَا يَكْثُرُ ثَمَنُهُ ، كَمَا يُقَالُ : (رَجُلٌ لَحِيمٌ) ، لِمَنْ كَثُرَ لَحْمُهُ ، وَ(شَجِيمٌ) لِمَنْ كَثُرَ شَجْمُهُ .

ولا يُقَالُ : (هَذَا كِتَابٌ ثَمِينٌ) بِكسر الميم الثانية ، وإنما الثَمِينُ الَّذِي لَهُ ثَمَنٌ وَإِنْ قُلِيَ ، كَمَا يُقَالُ : غَصَنٌ مُبْرُفٌ ، وَشَجَرَةٌ مَشْمُورَةٌ^(٢) .

(١) تصحيح التصحيف ، (ص : ١٩٨) ، والشرح الوافي ، (٤ : ٥٣٧ ، ٥٤٧) .

(٢) انظر مدونة الخواص ، (ص : ٧٢) و التوقييم المساندة ، (ص : ١٠٨) .

(٤١) ج و ب :

يقال : (أجاب سؤاله، أو عن سؤاله، أو إلى سؤاله).

ولا يقال : أجب علي سؤاله.

قال تعالى : ﴿أَجِيبُوا دُعَاءَ اللَّهِ﴾ (الأحقاف : ٣١). وقال
كعب بن سعد الغنوي^(١) :

وداع دعا : يامن يجيب إلى النداء
فلم يستجبه عند ذلك مجيب^(٢)

(٤٢) ج هـ ر :

يقال : (أضاعت المرأة جواهرها في السوق).

ولا يقال : (أضاعت المرأة مجوهراتها) ؛ لأنه لا يوجد في
المعجمات ذكر لكلمة (المجوهرات)^(٣).

(٤٣) ج ي أ :

يقال : (جاء يطايبه بالدين، أو جاء لمطايبه بالدين، أو جاءه
مطالبا بالدين).

ولا يقال : (جاءه في طلب الدين)^(٤)

(١) برقي أخاه بالفتور.

(٢) معجم الأخطاء الشائعة (ص : ٥٩).

(٣) معجم الأغلاط اللغوية (ص : ١٣٨).

(٤) معجم الأخطاء الشائعة (ص : ٦٠).

(٣٨) ج م د :

يقال : (جمادى الأولى) و(جمادى الآخرة).

ولا يقال : جماد الأول، وجماد الثاني.

قال «الفرقاء» : المشهور كلها مذكرة إلا جماديين ؛ فإنهما
مؤنثان^(١).

(٣٩) ج م ع :

يقال : (اجتمع فلان وفلان) ؛ لأن (اجتمع) على وزن

(افتعل) ، وهو يقتضي وقوع الفعل من أكثر من واحد، فإذا
استند الفعل منه إلى أحد الفاعلين لم أن يعطف عليه الآخر

بالواو ليس غير.

ولا يقال : (اجتمع فلان مع فلان)^(٢).

(٤٠) ج هـ د :

يقال : (جهدت به كل الجهد).

يفتح الجيم الأولى وضم الجيم الثانية، بمعنى الطاعة.

قال تعالى : ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ (التوبة : ٧٩).

ويقال : (بلغت به الجهد)، يفتح الجيم، أي : الغاية.

ويقال : (اجهد جهذك) يفتح الجيم الثانية في هذا الأمر، أي
علىك^(٣).

(١) دسان العرب، (جهد : ٣ : ١٢٠).

(٢) تصحيح المعجم (ص : ٨٤).

(٣) بما تضمن فيه الممدود (ص : ١٠٥) ن يفتدب إصلاح لستفد (ص : ٢٢٧).

يقال : هو يَتَحَنَّنُ ، أي : يتعبد .

وللعرب أفعالٌ تخالف ألفاظها معانيها . يقولون : فلان يَتَحَنَّنُ إذا فعل فعلاً يخرج به من النجاسة .

وكذلك يتأثم (يتأثم) و (يتخرج) إذا فعل فعلاً يخرج به من الإثم والصحيح .

ويجوز أن تكون ثاء (يتحنن) بدلاً من فاء (يتحنن)^(١)

(٤٦) ح و ح :

يقال : احتاج محمد إلى كتابٍ (وما أخرجنا إليه)

وفي « الأساس »^(٢) : لا أخرجني الله إلى فلان ، وهذه حاجتي .

أي : ما أحتاج إليه وأطلبه . اهـ .

ولا يقال : احتاج محمد كتاباً .

و (ما أخرجنا له)^(٣)

(٤٧) ح و ز :

يقال : حاز الأموال

ولا يقال : حاز على الأموال^(٤)

(١) اسطر « لسان العرب » (حنن) و « تقديم اللسان » (ص : ١٠٦) و « تصحيح

التصحيح » (ص : ٥٥٤) .

(٢) (ص : ٩٨) .

(٣) « لسان العرب » (حنج) (٦ : ١٧٤٤) و « الوسيط » (ص : ٢٩) .

(٤) « لسان العرب » (حوز) (٥ : ٣٤١) .

ح

(٤٨) حتى إن :

يقال : اشتد البرد حتى إن أوصالي تَرْتَجِفُ .

لا يقال : اشتد البرد حتى أن (...) لأن (أن) إذا جاءت بعد

(حتى) الابتدائية وجب كسر همزتها^(١) ؛ لأن (حتى) الابتدائية مُرَّةٌ مُتَوَلِّدَةٌ (ألا) الاستفائية ، فإن جاءت جارة ، أو عاطفة فَبَحَتْ (أن) .

فَبَحَتْ (أن) .

نحو : عَرَفْتُ أمورك حتى أنك فاقصِلُ ف (حتى) في هذا

المثال تصلح لأن تكون جارة ، ولأن تكون عاطفة ، و (أن)

فيهما مفتوحة ، فإن قُدِّرَتْ (حتى) جارة ف (أن) وما بعدها في

ثأويل مصدر في موضع خبر ، وإن قُدِّرَتْ عاطفة ف (أن) وما

بعدها في ثأويل مصدر في موضع نصب ، والتقدير على الجر :

عَرَفْتُ أمورك إلى فضلك ، وعلى النصب : عَرَفْتُ أمورك

وفضلك ، أما فتحها في الجر فلهذا الجار عليها ، وأما

فتحها في النصب فلهذا عليها على المفعول الموضح^(٢) .

(٤٩) ح ن ث :

يقال : تَحَنَّنَ أي : فعل فعلاً يخرج به من الحنن والإثم .

(١) « معجم الألفاظ اللغوية » (ص : ٣٢) .

(٢) « التصريح » (١ : ٢٢٠) .

«خاصة»: اسم مصدر، أو مصدر جاء على «فاعلة» كالباقية.

و «تخصصاً» مصدر. ولهما في الاستعمال الصور الآتية:

- (١) أحبُّ الفاكهة ويخاصية العنب.
- (٢) أحبُّ الفاكهة وخاصة العنب.
- (٣) أحبُّ الفاكهة خاصة العنب.
- (بغير واو).

(٤) أحبُّ الفاكهة وتخصصاً العنب.

(٥) أحبُّ الفاكهة تخصصاً العنب.

(بغير واو).

ولها استعمال آخر، مثل:

(أعجبني التفاح واللبانجي منه خاصة)

في الأمثلة المتقدمة يرفع ما بعد (بخاصة)، وينصب ما بعد الباقيين^(١).

- يقال: (أكرم العلماء وخاصة العاملين منهم، أو بخاصة

العاملون منهم)

ولا يقال: (أكرم العلماء وخاصة العاملون منهم، وبخاصة

(١) الانشطار والانشاب (ص: ١١). و العهد المجهول (ص: ٢٩٠).

خ

(٤٨) خ د م :

يجوز في نحو (خدمت) من كل مفرد مؤنث ثلاثي، صحيح العين، ساكنها، غير مضعفها، مكسور الفاء أن يجمع جمع مؤنث سالماً، وفي عينة ثلاثة أوجه:

الكسر، أو المفتوح، أو السكون.

(١) خدمات - بكسر الفاء وبقاء العين ساكنة.

(٢) خدمات - على إنباع حركة العين حركة الفاء.

(٣) خدمات - بكسر الفاء، وفتح العين.

ولا يقال: (الخدمات الطبية) بفتح الخاء والدال^(١).

(٤٩) خ ص ر :

يقال: (خرج فلان من تجارته خاسراً)

ولا يقال: (خرج فلان من تجارته خسراً).

قالوا: خسر يخسر خسراً وخسراً وخساراً وخسراً^(٢).

(٥٠) خ ص ص :

(١) النظر والنحو اللغوي (١: ١٧١).

(٢) مصمم "الأعلام اللغوية" (ص: ١٨٨).

وأصلها أن تكون صفة لمصدر محذوف تقديره: إحصاءه خاصة. أو حال من المفعول، وهو الموصول. تقديره: لا تحسب الظالمين خاصة، بل تعدمهم وعدم غيرهم^(٣).
- يُقال: (عندنا أمور كثيرة مخصوصة بالدرس).
ولا يُقال: (عندنا أمور كثيرة خاصة بالدرس).
لأننا نحن الذين نخصها بدراسة عناصيرها عنصراً بعد آخر. وليست هي التي تخص نفسها بالدراسة والبحث والتقديم^(٤).
(٥١) خ ص ص :
يقال: (إحصائي، اختصاصي، ومختص، ومختصين في العلوم).
و(إحصائيون، واختصاصيون، ومختصون، ومختصون في العلوم).
قال «الصغاني»^(٥): أخصن: إذا تعلم علماً واحداً^(٦). اهـ.
فيكون (الإحصائي) هو المتسبب إلى (الإحصاء) وجمعه: إحصائيون.
(١) انظر «البرهان» (٥: ٥٩٣) و«نوريات» (ص: ٦٣).
(٢) «مجموع الأغلاط المنقوية» (ص: ١٩٠).
(٣) في «الكلمة والذيل واللمعة» (٦: ٤٠٨).
(٤) انظر «نتاج العروس» (١٠: ١١٥) وفيه: فهو مجاز. ومعجم الخطا والعيوب (ص: ١٢٧).
- ٥٥ -

العاملين منهم

خاصة: مفعول مطلق لفعل محذوف.
العاملين: مفعول به للملك الفعل، أي: تخص العاملين خاصة.

بخاصة: متعلق بخبر مقدم.

العاملون: مبتدأ مؤخر، أي: العاملون متلبسون بالخصوص.

وجاء في «اللسان العرب»^(١): «وسمع ثعلب من يقول: إذا ذكر الصالحون فيخاصة أبي بكر، وإذا ذكر الأشراف فيخاصة علي».

- يُقال: (أجب العلماء خاصة) و(هذا لكم خاصة).

خاصة: حال من (العلماء) منصوب.

وفي المثال الثاني حال من ضمير الجمع منصوب.

وفي «نتاج العروس»^(٢):

الخصوصية، والخصبة، والخاصة: أسماء مصادر. قال

تعالى: «وأتقوا فتنة لا تُفسيق الذين ظلموا منكم منكم خاصة» (الأنفال: ٢٥).

خاصة: حال من الفاعل المستكن في قوله: «لا تُفسيق»

(١) (خصص: ٧: ٣٥).

(٢) (خصص: ٤: ٣٨٧).

نصيب له من الخير، قال تعالى : ﴿ أَتَىٰكَ لَا تَحْقِرْ لَهُمْ فِي
الْآخِرَةِ ۖ ذَاكُمُ عَمْرَأُ : (٧٧) .

ولا يقال : (فلان ممن لا أخلاق لهم) ، وأي إنسان بلا
أخلاق ، أحسنه كانت أخلاقه أم قبيحته^(١) .

(٥٢) خ ل :
يقال : (فلان حسن الخصال)

ولا يقال : (فلان حسن المصناعات) ؛ لأن خصائص جميع
شخصيلة ، وهي القطعة من اللحم ، أو لحم الفخذين .

أما (المصنعة) التي هي الخلعة ، والفضيلة ، والرياسة ، أو قد
غلبت على الفضيلة ، فتجمع على خصال ، وخصالات^(٢) .

(٥٣) خ ل ف :

يقال : (خلف الله عليك) لمن هلك له من لا يتعرض عنه
كاتب .

أي : كان الله لك خليفة عنه .

ويقال : (أخلف الله عليك) لمن هلك له ما يتعرض عنه
كالولد .

والعمامة تقول فيهما : أخلف الله عليك ، لا يفرقون^(٣) .

(٥٤) خ ل ق :

يقال : (فلان سعى في الأخلاق ، وفلان لا يخلاق له) أي : لا

(١) انظر : دقائق المبريد (ص : ٣٩) .

(١) انظر : القاموس ، (تحصيل) وسميهم الأعلام المبريد (ص : ١٩٢) .
(٢) انظر : المساند (ص : ١٢٢) .

و (أُدْخِلْ) بتشديد الدال، إذا سار آخره^(١).

(٥٨) د ه م :

يُقَالُ : (دَخَيْتُ الدُّمْدُومَ) بكسر الهماء، وفتحها لغة.

يُدْعَمَتَانِ دَهْمًا، أَي : غَيْبَتَانِ.

وَلَا يُقَالُ : (دَاهَمَتَا الدُّمْدُومُ)^(٢).

(٥٩) د و أ

يُقَالُ : (آخِرُ الدُّمْدُومِ الْكُفَى)

وَلَا يُقَالُ : (آخِرُ الدَّاءِ الْكُفَى)^(٣).

(٦٠) د و ر :

يُقَالُ : (مَدِيرُونُ).

وَلَا يُقَالُ : (مُدْرَاءُ) ؛ لِأَن مِنْ شُرُوطِ جَمْعِ الصِّفَةِ عَلَى (فُعْلَاءَ)

أَن تَكُونَ صِفَةً لِمَذَكَّرٍ عَاقِلٍ عَلَى وَزْنِ (فُعِيلٍ) بِمَعْنَى (فَاعِلٍ)

صَحِيحَةٍ الْإِلَامِ ، غَيْرِ مُضَاعَفَةٍ ، دَالَةٌ عَلَى سَجِيَّةٍ مَدْرَحٍ أَوْ ذَمٍّ ،

كُتِبَ ، وَفِيهَا ، وَلَيْتُمْ ، وَلَكِنَّمَا .

(١) دتتريم اللسان (ص : ٧٩).

و (الصحاح للصحيف (ص : ٨٩).

(٢) انظر : مختار الصحاح (ص : ٢١٣) و (لسان العرب : ١١٦) و (وهجيم

الأصطمة للسان (ص : ٩٢).

(٣) وتقرير اللسان (ص : ١٢٧).

(٥٥) د خ ل :

يُقَالُ : (هذه كلمة دخيل).

وَلَا يُقَالُ : (هذه كلمة دخيلة).

وَفِي «لسان العرب»^(١) :

فَلَا تُدْخِلُ فِي بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا كَانَ مِنْ غَيْرِهِمْ ، فَتَدْخُلُ فِيهِمْ .

وَالْأُنْثَى : دَخِيلٌ . وَكَلِمَةُ دَخِيلٌ : أُدْخِلْتُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ

وَلَيْسَتْ مِنْهُ ، اسْتَعْمَلَهَا «ابن دُرَيْدٌ» كَثِيرًا فِي «الْمَجْمُورَةِ»^(٢)

(٥٦) د خ ن :

يُقَالُ : (هَذَا تَأْدِيْتُ بِاللُّدْخَانِ)

بِتَحْقِيفِ الْخَاءِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُبِينٍ ﴾

(الدخان : ١٠) وَالْجَمْعُ : دُخَانٌ^(٣).

وَلَا يُقَالُ : دُخَانٌ .

(٥٧) د ل ج :

يُقَالُ : (أَدْخَلَ الرَّجُلُ) بِسُكُونِ الدال، إذا سار أول الليل .

(١) (دخول : ١١ : ٢٤١).

(٢) انظر : معجم الألفاظ النورية (ص : ٢١٧).

(٣) وما تضمن فيه المعاني (ص : ١٠٩).

(٦٢) ذ ا :

يقال : (كم نصحتك !)

ووافق مجمع اللغة العربية في القاهرة على صحة العبارة التالية : (كم ذا نصحتك !) على زيادة (ذا) ، استناداً إلى ما جاء في «اللسان» عن «ابن الأعرابي» من أن العرب تجعل كلامها بـ (ذي) و (ذا) فيكون حشو لا يمتد به^(١).

(٦٣) ذ ك ر :

يقال : (لما حان وقت الاستذكار استذكر دروسه).

ولا يقال : (لما حان وقت المذاكرة ذاكر دروسه).

ومن معاني (استذكر) ما يأتي :

(١) استذكر الشيء : تذكره.

(٢) استذكر الرجل : ربط في إصبعه خيطاً يستذكر حاجته ، ويسمى الخيط الرئيمة . وفعله : ارتسم .

(٣) استذكر الشيء : درسه للذكر ، والاستذكار : الدراسة^(٢).

(١) مجمع الأملح المرفقة (ص : ٢٣٧).

(٢) مجمع الأخطاء المتأخر (ص : ٩٦).

أما (مدى) فهي في الحقيقة على وزن (مفعِل) لا على وزن (فعليل)^(٣) ، لأن الفعل : أدار ، يدور ، والأصل : يُدور ، مذكور ملحق.

(٦١) د و ل :

يقال : (دأب الأمر)

ولا يقال : (دأب في الأمر)^(٤)

(١) انظر الأسماء ووجه الصياغة (٣ : ١٣٩) وشذوذا المرفقة (ص : ١٣٣).

(٢) انظر لسان العرب (دول : ١١) و المعجم (ص : ٢٥٢) و المعجم (ص : ٢٥٢).

(٦٥) رَأَى :

يقال : المعضو الرئيس ، والأعضاء الرئيسة . ويذكر بعض النقاد : العضو الرئيسي ، والشخصيات الرئيسية .

ويرى «مجمع اللغة العربية» بالقاهرة تسويغ هذا الاستعمال بشرط أن يكون المنسوب إليه أمراً من شأنه أن يندرج تحته أفراد متعددة^(١)

(٦٦) رَأَى :

يقال : (أرى أن هذه الأدوات الفنية كلها شتى) ولا يقال : (أرى أن هذه الأدوات الفنية كلها شتى) على أن تكون (شتماً) مضمولاً به ثانياً للفعل (أرى) .

لأن كلمة (شتم) بالرفع خير له (أن) ، وأن واسمها وخبرها سدت مسدً مفعولياً (أرى)^(٢) .

(٦٧) أَرَى :

يقال : (قد أَرَيْتُ فلاناً موضع زيد) .

(١) انظر الألفاظ والأساليب (ص : ١٦) والحيث للمعجم (ص : ٣٨٠) .
(٢) مجمع الأعلام للزركلي (ص : ٣٢) .

(٦٨) ذَهَل :

يقال : (فلان ذاهل العقل) .

قالوا : ذَهَلَ ، ذَهَلْ ، يَذْهَلُ ، فهو ذاهلٌ ، وأذهله الأمر حتى ذَهَلَ ، والذَهْوُ : النسيان . قال تعالى : ﴿يَوْمَ تَكُونُ الذُّكُورُ كَالْهَلْ كُلِّ مُرْتَضِعٍ يَمْتَصِّ مِنْ أَثَرِ أُمِّهِمْ﴾ (الحج : ٢)

أي : تسلو عن ولدها .

ولا يقال : (مذهول) .

ولا : (أذهل)^(١)

(١) انظر وتصحح التصحيحات (ص : ٤٧٦) ومجمع الأخطاء الشائعة (ص : ٩٦) .

(٦٩) رثا :

يقال : (أجاذ الشاعر في إلقاء مراثيه)
بياء مفتوحة بلا شد.

ولا يقال : (أجاذ الشاعر في إلقاء مراثيه) لأنهم قالوا :
رثاه، يرثيه، رثاء، ورثاء، ورثاءة، ومراثيه^(١).

قال «الدونشيري» :
ومراثيه بلا تشديد ياء

كـمـراثيه، ومن شد فـمـراثيه^(٢)

(٧٠) رد :

يقال : (رددت عليه قوله).

ولا يقال : (رددت على قوله).

فانت لا ترد على القول بل ترد على قائله^(٣).

(٧١) تردد :

يقال : (تردد إلى المكتبة).

(١) معجم الألفاظ النورية، (ص: ٢٥١).

(٢) وحاشية الأورسي على شرح التتور (ص: ١٢٢).

(٣) معجم الألفاظ النورية، (ص: ١٠٢).

ولا يقال : (أورثته). قال تعالى : ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا كَثِيرًا﴾
(طه: ٥٦) وقال سبحانه : ﴿وَبِأَيِّ آيَاتِنَا أَنْظِلُّ الْآيَاتِ﴾ (الأعراف: ١٤٣)^(١)

ويقال : (أورثت المني إذا أضعفتمها). قال تعالى : ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتِ
الَّتِي تُوْرَثُ﴾ (الواقعة: ٧١)^(٢)

رؤيا :

يقال : (سرت برؤيتك).

ولا يقال : (سرت برؤياك) إشارة إلى سرتاه، لأن (الرؤيه)
مصدر (رأى) للعين في اليقظة، و (الرؤيا) مصدر (رأى)
للحلم، وهو ما يراه الناس.

قال تعالى : ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْآيَةَ فَقُولُوا﴾ (يوسف: ٤٣).

وقال سبحانه : ﴿كَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ فِي رُبُعِ نَارٍ﴾ (يوسف: ١٠٠)

وعلموا «أبا الطيب» في قوله :

مضى الليل والنفل الذي لك لا يمضي

ورؤياك أحلى في العيون من الغمض^(٣)

(١) تلحين فيه المائدة (ص: ١٠٣).

(٢) تلحين فيه المائدة، (ص: ١٠٤).

(٣) تصحيح التصحيح (ص: ٢٩٠)، والقوت المسجود، (٩: ١٢٢).

(٧٤) روح :

يقال : (وَقَعَ فِي رُوحِي كَذَا) أي : في قلبي وخطري وخطبي .
وفي الحديث : «أَنَّ رُوحَ الْقُدُسِ تَقَفَ فِي رُوحِي» . وقال «دو
الرومة» :

وَلَيْ يَهْدُ أَبْهَازًا وَسَطَهَا زَعْلًا

جَلَلًا قَدْ أَوْرَخَتْ عَنْ رُوحِهِ الْكَرْبُ^(١)

أما (الرُّوحُ) فمعناه الخوف والفرح ، قال تعالى :

﴿فَأَمَّا ذَهَبُهُ عَلَى الْإِسْهِارِ الْوَرُوحُ وَجَاءَتْهُ الْإِسْهِارُ﴾ (هود : ٧٤) . وفي

الحديث : «اللهم آمِنْ رُوحَانِي» جمع رُوحَةٍ ، وهي المرة
الواحدة من الروح ، وهو الفرح^(٢) .

(٧٥) ري ب :

يقال : (ارتاب في الأمر) أي شك فيه .

ولا يقال : (ارتاب من الأمر) .

أما إذا كان المراد التهمة فيمدى الفعل بالباء ، ويقال : ارتاب
به ، أي : اتهمته ورأى منه ما يريته^(٣) .

(١) ديوانه (١ : ١١٠) وألفه : المر السويح ، زعلا : تشيلا ، جلالا : فحج .

(٢) ومعجم الأخطاء اللغوية (ص : ٢٧٦) .

(٣) ومعجم الأخطاء اللغوية (ص : ١١٠) .

ولا يقال : (توَدَّ عَلَى الْمَكْبَةِ) .

والمعنى : جاهد المرأة بعد الآخرى .

وفي «الأساس»^(١) : هو يتردد بالعذورات إلى مجالس العلم ،
ويختلف إليها .

وفي «المصباح»^(٢) : تَوَدَّدَتْ إِلَى فُلَانٍ : رَجَعَتْ إِلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ
أُخْرَى^(٣) .

(٧٦) رزم :

يقال : (هذه رزمة ورق) .

ولا يقال : رزمة ، بضم الراء .

والرزمة : ما جمع في شيء واحد^(٤) .

(٧٧) رع ي :

يقال : (أزعجني سمكك) .

ولا يقال : (أعزجني سمكك)^(٥) .

(١) (ص : ١٥٩) .

(٢) (ص : ٢٢٤) .

(٣) (معجم الأخطاء اللغوية) (ص : ١٠٢) .

(٤) انظر : المعجم الوسيط (١ : ٢٤٢) و«المعجم في اللغة العربية» (ص : ٩٤) .

(٥) (تصحیح التصحيف) (ص : ١١٥) .

ولا يقال: (زُئِرْأَن) بكسر الزاي، لأن (فُعْلَال) في ذوات النفيصيف يفتح أوله إذا كان اسماً، نحو: (يخاف الناس من الزُّئِرْأَن)، ويكسر أوله إذا كان مصدرًا، كقوله تعالى: ﴿إِذَا تُذْرِتِ الْأَرْضُ زُرَّأَهَا﴾ (النزاع: ١) وقوله سبحانه ﴿هَئِلًا لِّأَيُّهَا النَّفْثَةُ مَوْتٌ وَزُرَّأُلُؤُا لِّأَكْثَرِيهَا﴾ (الأحزاب: ١١)^(١).

(٧٩) زهـ و :

يقال: (عُدْهُمْ زُهَاءً ثَلَاثَ مِثَّةٍ) يضم الزاي وكسرها، أي: قُدِّرَ ثَلَاثَ مِثَّةٍ.

ولا يقال: (عُدْهُمْ زُهَاءً...٠٠٠) بفتح الزاي^(٢).

(١) (معجم الأعلام النوفية) (ص: ٢٨٧).
(٢) (معجم الأعلام النوفية) (ص: ٢٨٩).

ز

(٧٦) زبيد :

يقال: «عُتِرُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِيُّ» الشاعر الفارس، نسبة إلى (زُبَيْد) اسم قبيلة الشاعر، وهي من القبائل القحطانية. أما صاحب «تاج العروس» فهو «محمد مرتضى الزبيدي» فهو نسبة إلى البلدة المشهورة (زُبَيْد)^(١).

(٧٧) زب ل :

يقال: (هذه زُبَيْل) بإسقاط النون. وجمعه: زُبُل، وزُبُلَان. ويقال: أُرْجِحْ، وَرْجَانَةٌ، وَجَانِصٌ، بإسقاط النون في هذه الأحرف.

ولا يقال: زُبَيْل^(٢).

والزُبَيْل: الوعاء يحمل فيه، فإذا كَسَرْتَهُ شَدَّدْتَ فَقُلْتَ: زُبَيْلٌ، أو زُبَيْلٌ؛ لأنه ليس في الكلام (فَعِيلٌ) بالفتح^(٣).

(٧٨) ز ل ل :

يقال: (هَدَمَ المَدِينَةَ زُرَّأَنٌ شَدِيدٌ) بفتح الزاي.

(١) (معجم الأعلام النوفية) (ص: ٢٨١).
(٢) (معجم الأعلام النوفية) (ص: ٢٨٩).
(٣) (معجم الأعلام النوفية) (ص: ٢٩٠).

ولا يقال: (سخرت به).

قال تعالى: ﴿إِنْ تَسْخَرُوا لِلَّهِ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ﴾ (هود: ٣٨). وفي «الفتح ثعلبي»: سخرت منه، وهزئت به.^(١)

(٨٣) س ك ت :

يقال: (دفعه حتى يهلك من غضبه).

ولا يقال: حتى يسكن (٠).

قال تعالى: ﴿وَلَكُمْ سَكَنٌ مَعَ تَوْحِيدِ الْغَيْبِ﴾ (الأعراف: ١٥٤)^(٢)

(٨٤) سوربة :

يقال: (سُوربة) بتخفيف الياء.

ولا يقال: (سُوربة) بتشديد الياء.

وسورة: الشام. قال «القيصري»: وأنا أحسب أن هذا الاسم بالرومية^(٣).

(٨٥) سوف :

(١) انظر «تأنيب إصلاح المثل» (ص: ١٠٩) و«تقويم المسائل» (ص: ١٤٣).

(٢) هذا المصنف فيه الغلط، (ص: ١٠٠).

(٣) «مجموع ما استعجم» (٣: ٧٢٦).

س

(٨٠) س أ ر :

يقال: (لا أكلمه سائر اليوم) أي: ما بقي منه، مأخوذ من سَوَّرَ الإباء، وهو بقية ما فيه.

والعامة تشير بسأره إلى جميعه، وذلك غلط؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لِعَبْلَانَ - وكان قد أسلم وعنده عشر نسوة -: «أقبلت منهن أربعاً، وفارق سائرهن»^(١).

(٨١) س ح ق :

يقال: (يُعْدا له وسحقاً) بضم السين.

ولا يقال: (سحقاً له) بفتح السين، أي: يُعْدا له عن رحمة الله^(٢).

(٨٢) س خ ر :

يقال: (سخر من فلان).

(١) أخرجه «الذيل» في (الموطأ) في (الكحل) (٥٨١: ٢) و«مجموع ما استعجم» (ص: ٢٣٥-٢٣٥).

(٢) انظر «نور الخصائص» (ص: ٤) و«تقويم المسائل» (ص: ١٤٣) و«مجموع ما استعجم» (ص: ٢٣٥-٢٣٥).

(٣) انظر «المصباح» (ص: ٢٦٨).

(الاسيما) الماكور بعدها مُبْتَدًى على أَوْ كَرِيهَ بالمحكّم المنسوب
لما قبلها. فهي تَبْدَأُ أن ما بعدها وما قبلها مشتركان في أمر
واحد، ولكن نصيب ما بعدها أكثر وأوفر من نصيب ما قبلها.

إعراب (ولاسيما):

الوارء: اعتراضية، أو استثنائية. ويجوز حذفها.

لا: نافية للجنس تعمل عمل (إن).

سي: بمعنى (مثل)، اسم (لا) منصوب بها؛ لأنه مضاف.

(١) رُفِعَ (النحو) على أن (ما) اسم موصول أو نكرة موصوفة،

مضاف إليه، والجملة بعدها صفة. النحو: خبر لمبتدأ

محذوف، تقديره: (هو النحو).

(٢) نُصِبَ (النحو) على أن (ما) كافة عن الإضافة. النحو:

مفعول به لفعل محذوف تقديره: (أحسن) أو (أعني)؛

هذا لأن (النحو) معرفة.

فإن كان ما بعد (الاسيما) نكرة فيجب تمييزاً، نحو:

(جاء التلاميذ ولا سيما تلميذاً).

(٣) وَجُرَّ (النحو) على أن (ما) زائدة.

والنحو: مضاف إليه. وخبرها محذوف، أي: موجود^(١).

(١) انظر شرح الكافية: (١: ٢٤٨) وجميع الهوامش: (١: ٢٣٤) والميد للنحوي و

(ص: ٢٧٣).

يقال: (سوف يخطئ الغني في فهم القضية) أو (لن يفهم
الغني القضية) أو (سوف لا يفهم).

ولا يقال: (سوف لن يفهم الغني القضية)؛ لأنه لا يجوز

الفعل بين (سوف) والفعل بـ (لن).

ولأن (سوف) موضوعية للمستقبل المرجب، و(لن) لفي

المستقبل، فوجب الاكتفاء بإحداهما^(١).

(٨٦) س ٥ :

يقال: (استند ساجده) مأخوذ من السداد في الرمي. قال «معن

ابن أرس:

أَعْلَمُهُ الرَّمَايَةُ كُلُّ يَوْمٍ.

فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاجِدُهُ رَمَانِي

وقد روى بعضهم بالسين المعجمة، وأراد به القوة؛ والأول

أصح؛ لأن الرمي لا يوصف بالشدة، وإنما يوصف بالسداد،

وهو الإصابة^(٢).

(٨٧) سِيَّما:

يقال: (أحب العلم ولا سيما النجى) برفع (النحو) ونصبها

وجزها.

(١) انظر فضائل اللغة والنحو: (ص: ١٦٢). واللحن في اللغة العربية: (ص: ٢٠).

(٢) انظر أدلة النحوي: (ص: ١٤٢) و«تصحيح التصحيف» (ص: ١٠٦).

أنه قد يُخَفَّفُ، وقد تُحَدِّثُ (الوارث) كقولهِ:
 فهُ بِالْعُقُودِ وَالْأَيْمَانِ، لَا سِيَّمَا
 عَقْدَ وَفَاءٍ بِهِ مِنْ أَعْظَمِ الْقُرْبِ^(١)

(١) البيت لا يعرف قائله. وفيه: فعل أمر من وَفَى، واللهاء للمكسرة. وأثبتها في
 الوصل ضرورة.
 وأثبت أيضاً في شرح الأشموني ١ (٢: ١٦٨).

● وقد تكررُ (ولا سيما) بمعنى خصوصاً، فبأي بعدها

حالاً، مثل:

(أحب المطالعة ولا سيما منفرداً). أو جملةً حاليةً، مثل:

(أحب المطالعة ولا سيما وأنا منفرد). أو جملةً شرطيةً، مثل:

(أحب المطالعة ولا سيما إن كنت منفرداً). وقد يليها الظرف،

مثل:

(أحب الدراسة ولا سيما ليلاً)^(٢).

● ولا يقال: (أحب العلم سيما ونحن بمون (ولا)).

جاء في «معجمي اللبيب»^(٣):

وتشديدُ ياء (سيما) ودخولُ (لا) عليه، ودخولُ الواو على (لا)

واجبٌ.

قال «المعلبي»: من استعمله على خلاف ما جاء في قوله:
 ولا سيما يومٌ بداره جليل^(٤) فهو مخطئٌ. - اهـ وذكر غيره

(١) الغير والأكمل في النحو والصرف، (ص: ٨٤).

(٢) (ص: ١٨٩).

(٣) معجم بيت، وصدرة.

(٤) ألا رب يومك منك مهوٍ صالغ.

وهو من صفة امرئ القيس. نون (ص: ١٠).

(٩٠) ش ق ق :

يقال : (شَقَّقَ، وشَقَّقَ) لجمع (الشُّقَّة). وكلُّ ما كان على (فُعْلَةٍ) فجمعه يائي على (فُعْلٍ) قياساً مطرداً، وربما جاء على (فُعَال) نحو: بُرْمَةٌ، وبرَام، وَجْمَةٌ، وَجْمٌ، وَجْمَام، وكذلك فُبَّة، وَقَيْبٌ، وَقَيْبٌ.

ولا يقال : شَقَّة، ولا شَقَّق. بكسر الشين.

(٩١) ش ك ر :

يقال : (شَكَرْتُ لَكَ، وَنَصَحْتُ لَكَ)

في الأجود. قال تعالى : ﴿أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ﴾ (لقمان :

١٤) وقال سبحانه : ﴿وَأَشْكُرْ لِي وَلِأَنْكَرٍ لِرَبِّكَ﴾ (البقرة :

١٥٢).

وقال عز من قائل : ﴿وَلَا تَقْرَأُ كَمَا يَتَّبِعُونَ أَنْ تَبْخَسَ لَكَ الْكَلِمَ

(هود : ٣٤)^(١)

و(شَكَرْتُكَ، وَنَصَحْتُكَ) لَعَنَ.

يقال : (شَكَرْتُ لَهُ، فَإِنِ اشْكُرْ لَهُ شُكْرًا)، و(شَكَرْتَهُ) لَعَنَهُ،

و(شَكَرْتُ بِهِ) لَعَنَهُ ثَانَةً، مثل : (تفرت به)^(٢).

(١) تصحيح التصحيف: (ص : ٣٣٩).

(٢) من تلحق فيه لعنة: (ص : ١٠٢).

(٣) وتلحق بإصلاح السطو: (ص : ٤٦٣ : ٤٦٩).

ش

(٨٨) ش و ر :

يقال : (هو شَرٌّ من فلان)

قال تعالى : ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضَّمَامُ﴾ (الأنفال :

٢٢).

ويقال : (فلانٌ خَيْرٌ من فلان).

حذفت الهمزة من (ش) و (خير) تخفيفاً؛ لكثرة استعمالهما في

الكلام، ولم ينفطوا بها إلا في «أفعل التعجب» خاصة، كما

صححوا فيه الممثل فقالوا : مَا أَخْيَرُ زَيْدًا وَمَا أَشَرُّ عُمَرَا؛ كما

قالوا في الآخر: أَخْيَرُ زَيْدٌ وَأَشَرُّ بِعَصْرٍ

ولا يقال : (هو أَشَرُّ من فلان)، وهو أَخْيَرُ منه^(١).

(٨٩) ش ر أ :

يقال : (أخذتُ مشتر يائي كلها من الرياض).

ولا يقال : (مشتروائي) ؛ لأن مفردَها (مشتري) فَحَقُّ ألفه أن

تُقْلَبَ ياء في الجميع ؛ لأنها خامسة في الكلمة^(٢)

(١) تصحيح التصحيف: (ص : ١٠٦).

(٢) انظر منه: الموشد: (ص : ١٠٢، ١٠٤) ومن نفسها اللمة والحق: (ص :

طالبه» صم النبي صلى الله عليه وسلم :
لعمري لقد كُلفْتُ وجداً بأحمدٍ

والخبر به دأب المنجيب المواصل

فلا زال في الدنيا جمالاً لأهلها

ورثنا لمن ولأه ذب المشاكِل^(١)

قال «ابن مالك» :

وبفعلٍ وشبهه انقلبا

في جمع ما فوق الثلاثة ارتقيا

أي : أن المفرد إذا زاد على ثلاثة يطرد جمعه على (مفاعل)

سواء ختم بالهاء أم لا .

(٩٥) ش ك و :

يُقال : (شكا فلان همه) أي : أبداه متوجهاً .

قال تعالى : ﴿ قَالِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّي وَجَّهْتُ رَبِّي إِلَى اللَّهِ ﴾ (يوسف :

٨٦) .

ولا يُقال : (شكا فلان من همه)^(٢) .

(٩٦) ش هـ ر :

(١) وخزانة الأديب (٦ : ٧٣) و«تقريب لغيره» (ص : ١٧٢) .

(٢) «معجم الأخطاء الشائعة» (ص : ١٣٤) .

(٩٢) ش غ ل :
يُقال : (شغلته بكذا) .

قال تعالى : ﴿ سَخَّرْنَا مَا آمُرُكُمْ أَنْ تَوَلَّوْا ﴾ (الفتح : ١١) فهو في

شغل شاغل .

ولا يُقال : (اشغلته بكذا) .

ويحكى عن «الصاحب بن عباد»^(١) أنه وقَّفت له كاتبه ، وقال

له : إن رأى مولانا (البحلي) في شيء أترقب به . فقال : (من

يقول : «اشغالي» لا يصلح لأشغالي^(٢)) .

(٩٣) ش ف ١ :

يُقال : (شغاك الله)

ولا يُقال : (اشغاك الله) ؛ لأن معنى (اشغاك) أشغاك على شفا

هلكة^(٣) .

(٩٤) ش ك ل :

يُقال : (مشاكل ومشكلات) لجمع : مشكلة . قال «أبو

(١) هو «إسماعيل بن جابر الطائفي» في «المصدر المتوفى سنة ٣٨٥هـ» كان تلمذة

عبد : وأخبرته دهره في التفاضل والحكيم . حدث وقد تلامذ . «نبذة الرعاة

(١ : ٤٤٩) .

(٢) «تلمذ فيه» (ص : ١١٠) و«المصحح للمصحف» (ص : ١٠٩) .

(٣) «تقويم المساند» (ص : ١٤٧) و«المصحح للمصحف» (ص : ١١٠) .

أَيُّ : شَوْهُهُ وَعَابَهُ^(١)

وَيُصَاغُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ (فَاعِل).

(١) انظر المعجم الوسيط، (١ : ٥٠٤).

يُقَالُ : (شَهَرَ السِّلَاحَ ، يَشْهَرُهُ ، شَهْرًا)
أَيُّ : سَلَّهُ.

وَلَا يُقَالُ : (إِسْهَارُ السِّلَاحِ)^(١)

(٩٧) ش ي خ :

يُقَالُ : (مَشَايِخ) و (مَكَائِد).

وَلَا يُقَالُ : (مَشَائِخ) و (مَكَائِد) ؛ لِأَنَّ الْبَاءَ فِي مَفْرَدِهِمَا ، وَهُمَا
(شَيْخ) و (مَكِيدَة) أَصْلِيَّةٌ ، فَلَا تَبْدُلُ فِي الْجَمْعِ هَمْزَةً ، بِخِلَافِ
(صَحَائِف).

وَالْقَاعِدَةُ فِي قَلْبِ الْبَاءِ أَوْ السَّوَاءِ هَمْزَةٌ : أَنَّ تَفْعَا بَعْدَ الْفِ
(مُفَاعَل) وَشَبِيهَهُ ، وَقَدْ كَانَا مَدِينَيْنِ زَالَتَيْنِ فِي الْمَفْرُودِ ، كـ
(عَجُون) و (صَحِيحَةٌ) . يُقَالُ فِي جَمْعِهِمَا : (عَجَائِش)
و (صَحَائِف)^(٢).

(٩٨) ش ي ن :

يُقَالُ : (فَعَلَ شَائِنًا).

وَلَا يُقَالُ : (فَعَلَ مُشِينًا) ؛ لِأَنَّ فَعْلَهُ ثَلَاثِيٌّ ، قَالُوا : شَائِنُهُ شَيْنًا ،

(١) دسان العرب ٥ (٤٣١) و معجم الأخطاء الشائعة (ص : ١٣٥).

(٢) انظر شرح الأسموني ٥ و معجم حاشية العبدان ٥ (٩٨٨) و مثلاً العرف ٥ يبحث
(الإعلان في الهند) ، و دولتي ، الرفيع و التكميل ٥ (ص : ٤٦).

عشرات ، مثل السدوانيقي ، والكرايسي ، والأنساطي ،

والمحاملي ، والعمالي ، والجوابقي

- وأن النسب إلى المفرد يقع في اللبس كثيراً . وراثتهم حسن

مفيد ، وقد ارتضاه «المجمع المغربي القاهري» .

وفي «مجمع الهوامع»^(١) : (أجاز قوم أن ينسب إلى المجمع

على لفظه ، نحو : فرائضي ، وكُتبي ، وفلاصبي ، في النسبة

إلى : فرائض ، وكُتب ، وفلاص) .

والخلاصة : فعمدنا مدعيان صحيحان لا يُفضل أحدهما

الأخر في سياق معين إلا بالوضح والبعد عن اللبس ، فإذا

أُبين اللبس فالأفضل محاكاة المذهب الشائع ؛ لأنه أكثر في

الوارد الفصيح^(٢) .

(١٠١) ص ١٤

يقال : (أصغى إليه) أي : مال بسمعه نحوه . قال الله تعالى :

﴿وَلْيَصْغِي لَهُ الَّذِينَ لَكَ فُؤَادُهُمْ﴾ (الأَنْعَامُ : ١١٣)

(١١٣) .

(١) (٩٧ : ٩) .

(٢) «السر الوافي» (٤ : ٧٤١ - ٧٤٣) ، وتظهر «مجمع الأخطاء الشائعة» (ص : ١٣٩) .

ص

(٩٩) ص ب ح :

يقال : (محمد يأتينا صباح مساء) بفتح الهمزة ، والمعنى :

يأتينا صباحاً ومساءً ، بحذف الواو المعاطفة .

ولا يقال : (محمد يأتينا صباح مساء) على الإضافة ؛ لأن

ال معنى بصير : يأتي في الصباح وحده . والتقدير : يأتينا في

صباح مساء^(١) .

(١٠٠) ص ح ف :

يقال : (صخبي) و (دولبي)

والتاعدة : إذا أريد النسب إلى جمع التكسير الباقي على

دلالة الجمعية ، فالشائع - عند البصريين - هو النسب إلى

مفرده إن أُمرَ اللبس ، نحو : بُستاني ، وكاتي ، ومدرستي ،

وحفلي ، في النسب إلى بساين ، وكُتبي ، ومدارس ، وحقول .

أما الكوفيون فيجوزون النسب إلى جمع التكسير الباقي على

جمعية ، سواء أكان اللبس مأموئاً عند النسب إلى مفردة أم غير

مأموئ .

وحجتهم : أن السماع الكثير يؤيد دعواهم ، وقد نقلوا من أمثله

(١) «درة العواص» (ص : ٢٦٦) ، وتقوم المسألة (ص : ١٥٠) .

المصدر الميمي، لأن المصدر الميمي من الثلاثي يكون على وزن (مفعِل) قياساً مطروداً.
نحو: (مقتل) و (مضرب)^(١)

(١) انظر: شرح السائق (١: ١٦٨، ١٨١).

ولا يقال: (أصغى له)^(١).

(١٠٢) ص ف ح :

يقال: (الصفحة) لأجل وجهي الورقة. وصفحة كل شيء جانبه.

ويقال: (الصفحة) للورقة، والكتاب، ولا يصح وضع أحدهما موضع الآخر^(٢).

(١٠٣) ص و ع :

يقال: (أصوغ) لجمع (صاع)، مثل: دار، وأدور، ونار، وأثور. ولا يقال: (أصغ)^(٣).

(١٠٤) ص ي ف :

يقال: (هذا صيف رائع) بفتح الميم وكسر الصاد؛ لأن اسم المكان مأخوذ من (صاف، يصف، صيفاً). واسم الزمان والمكان من مكسور العين في المضارع يكون على وزن (مفعِل)، نحو: (مضرب) و(موقد).

ولا يقال: (صيف) بفتح الميم ويكون الصاد، إلا في

(١) مجمع الأمثلة السائلة (ص: ١٤١).

(٢) انظر: لسان العرب (٣: ٥١٢) (٩: ١٨٦).

(٣) انظر: لسان العرب (نون: ٢٤٢) و(مصحح التصحيفه (ص: ٦٦).

كما يُقال: (هؤلاء ضيوفى، وأضيافى، وضيافانى،

وضيافى).

ويقال: (هذه ضيفتى، وضيفتى).^(١)

ض

(١٠٥) ض خ م :

يقال: (ضخمت) لجمع (ضخمة).

ولا يُقال: (ضخمت)؛ لأن (ضخمة) صفة وليست اسماً لمؤنث، مثل: (غلة) تجمع على (غلات) و (غلات).

وهذا أحد الشروط الستة التي يجب أن يستوفىها المفرد، لتحرّك عين جمع المؤنث السالم بحركة فائه.^(٢)

(١٠٦) ض ع ف :

يقال: (قوى الله منك ما ضعف).

ولا يقال: (قوى الله ضعفك)؛ لأنه دعاء على الشخص، لا له، إلا أن يراد بذلك: قوَّى الله ضعفك، ففي الحديث:

«اللهم إني ضعيف فقوّني رضاك ضعفي»^(٣)

(١٠٧) ض ي ف :

يقال: (هؤلاء الرجال ضيفتى).

قال تعالى: «وَقَالُوا يَا هَذِهِ الْأَءْيُوهُ أَيُّهَا الضُّعِفَاءُ تَأْتِيهِمْ أَفْئِدَتُهُمْ بِمَا يَكْفُرُونَ» (الحجر: ٦٨).

(١) انظر النحو لمرآة، (٦٢٢: ٤) ومجمع الأخطاء الثالثة (ص: ٣٩١).

(٢) تقديم المسألة (ص: ١٥١) وتصحيح التصحيف (ص: ٣٥٧).

(١) ومجمع الأخطاء الأخيرة (ص: ٤٠٠).

وانتهى من بحثه إلى أمرين :

أولهما : أن النسب إلى (فعلية) هو (فعلِيّ) قياساً معلوماً .
ثانيهما : أنه يجوز النسب إليها على (فعلِيّ) بحذف الياء -
كما يرى بعض العلماء بالشروطين السالفين . وزيادة شرط
ثالث عليها هو : اشتهاؤ الاسم المنسوب إليه شهرةً فبإضافة تمنع
من الحذف والليس عن مدلوله إذا حذفت ياء (فعلية) للنسب
جوازاً لا وجوباً .

وقد أخذ برأيه «مجمع اللغة العربية» بالقاهرة .

وفي «أدب الكاتب»^(١) :

إذا نسبت إلى (فعل) أو (فعلية) من أسماء القبايل والبلدان
وكان مشهوراً ألقبت منه الياء ، مثل : ربيعة ، وحنيفة ،
زبي ، وحنيني ، وحنفي .

وفي ثيف : فقي ، وفيتك : غنكي .

وإن لم يكن الاسم مشهوراً [أعلاً] كان أم تكرة لم تحذف الياء
في الأول (أي : في فعل) ولا في الثاني (أي : في فعلية) .
وقد خلص الباحث إلى أن الحذف قديماً لم يكن إلا في
المشهور شهرةً فبإضافة .

(١) (ص : ٢٨٠) .

ط

(١٠٨) ط ب ج :

يقال : (أمر طبعي) و (أمر طبيعي) .
والقاعدة في ذلك : تُحذف لأجل النسب ياء (فعلية) وناء
الثانيت معها ، ويُفتح ما قبل الياء التي حذفت - أي : فتح عين
الكلمة - ، وكل هذا بشرطين :

(١) أن تكون عين الكلمة غير مضعفة .

(٢) وأن تكون صحيحة إذا كانت اللام صحيحة ، فتعتبر

الكلمة بعد التغير السالف على وزن (فعلِيّ) نحو :

حنيفة : حنفي ، فهمة : فهوي ، سميرة : سميري .

ومن المسموع الشاذ : سليقة : سليقي ، سليمة : سليبي .

هذا رأي أكثر النحاة .

وقد أحصى أحد الباحثين ، وهو «أنستاس الكرملي»^(١)
الشواهد على هذا الشاذ فعدّ ثلاثة بعد المئة كلمة ، وأكد أن
هذه الشواهد ليست هي كل الزاد ، وأنه اكتفى بها مسرعاً ،
للتفرقة بين غيرة غير كلب ، وسليمة غير الأزد . أملاً العروة (ص : ١٣٥) .

(١)

أما الهاء في قوله تعالى : ﴿ وَلَيْسَ مِنَ الْبَرِّ مَنْ كَلِمَةً ﴾ (الأنبياء :

٨١) فللمبالغة . قال «الأصمعي»^(١) :

أيا جازاً يبي فأتاك طائفة

كذلك أمور الناس غاد وطائفة^(٢)

(١١١) ط ي ق :

يُقَالُ : (دابة مُطَيِّفة)

ولا يُقَالُ : (دابة طائفة) ؛ لأنه من إطلاق إطلاقه .

يُقَالُ : حُمِلَ الدابة فوق طائفتها ، وطائفتها ، وفوق طوائفها^(٣)

(١) بوزان (ص : ٢٦٣) وتريد بالجازية زججه .

(٢) ما تلي في المعلقة (ص : ١٢٥) . و «الإصناف» (٢ : ٧٦٠) .

(٣) انصحح المصحفة (ص : ٣١١) .

وورد في «الصحاح»^(١) في النسب إلى كلمة (مدينة) ما نصه :
(إذا نسبت إلى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم قلت :
مديني ، وإلى مدينة المنصور : مديني ، وإلى مدينتي كسرى :
مدائني ، للفرق بين النسب ، لكلا يختلط)^(٢) .

(١٠٩) ط و ر ق :

يُقَالُ : (طرائق التدريس) أو (طريق) . وطريقة الرجل : منهجه
أو أسلوبه^(٣) . لأن (طرائق) جمع لـ (طريقة) على زنه (فمائل)
جمع لـ (فعليلة) ، نحو : صحيفة ، وصحائف^(٤) . قال تعالى :

﴿ كُنَّا طَرِيقًا وَنَدًا ﴾ (الحج : ١١) .

أي : كنا طريقاً ومختلفة أحوالاً .

ولا يُقَالُ : (صُورَق التدريس) ؛ لأنها جمع (طريق) .

(١١٠) ط ل ق :

يُقَالُ : (امرأة طائقة ، وطاهرة ، وحائض ، وطامت ، وريح
عاصف) بغير هاء .

(١) (مد : ٦ : ٢٢٠١) .

(٢) «النحو الوحي» (٤ : ٧٢٩ - ٧٣٠) ومعجم الأخطاء الشائعة (ص : ١٥٢) .

(٣) «النحو في اللغة العربية» (ص : ٤٢٢) .

(٤) «النحو الوحي» (٤ : ٦٥٥) .

والاستناد إليهم، ثم كثر حتى استعمل في الإقامة بين القوم.
مطلقاً^(١)

ظ

(١١٢) ظ ر ف :

يقال: (محمد جَمُّ اللطيف والثرى).

والطَّرْفُ بمعنى الكياسة، وذكاء القلب، أو الجِدْق، أو حسن العبارة والبلاغة. ولا يقال: (الطَّرْف)^(٢)

(١١٣) ظ ه ر :

يقال: (لا تزالون بخير ما دام العلماء بين ظهرانيكم) بفتح النون.

ولا يُقال: (ظهرانيكم) بكسر النون^(٣)

قال «الأوسى»^(٤) في «كشف الطُّرَّة عن العُرَّة»: (إن إقحام الضُّهر يُبدِّل على أن إقامته فيهم على سبيل الاستظهار بهم،

(١) ومعجم الأخطاء الشائعة (ص: ١٦٠).

(٢) «تقويم السناد» (ص: ١٥٥) و«تصحیح التصحیف» (ص: ٣١٩).

(٣) هو «أبو الحسن» شهاب الدين، محمود بن عبدالله الحسيني، المولود سنة ١٢٧٠ هـ وهو الأوسى الكبير، فُسر، ومُحدث، وأديب. من مصنفاته: «الروح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني» و«كشف الطُّرَّة» فُتِّحَ به «أدرة الفواص» للحريري، «الأعلام» (٧: ١٧٦).

وأما «أبو المعالي» فهو «محمود شكري بن عبدالله بن شهاب الدين محمود»

الأوسى الحسيني، المولود سنة ١٢٤٢ هـ، موزع، وأديب. من مصنفاته: «البرج

الأرب في حوار العرب».

و«القرآن» و«يسوع للشاهرون الشاؤون» (١٧٢: ٧) و«معجم المطبوعات العربية والمصرية» (١: ٧).

(١) ومعجم الأخطاء الشائعة (ص: ١٦١).

(١١٦) ع ١ :

يُقَالُ : (كتاب العارية) بشديد الباء. ولا يقال : (العارية)^(١)

(١١٧) ع ر ض :

يُقَالُ : (هذا تعرض الكتاب الدوائي) بفتح الميم وسكون العين وكسر الراء.

من (تعرض، يُعرض) من باب (ضرب، يضرب).

ولا يُقال : (تعرض) بفتح الميم وسكون العين وفتح الراء، لأن اسمي الزمان والمكان يُضَافَانِ على وزن (مفعول) إذا كان الفعل صحيح الآخر، مكسور العين في المضارع^(٢)

(١١٨) ع ل ١ :

يُقَالُ : (جاءوا على بكرة أبيهم). ولا يقال : (جاءوا عن بكرة أبيهم). والمعنى : جاءوا جميعاً ولم يتخلف منهم أحد^(٣).

(١) تصحيح الصحيفه (ص : ٣٧٢).

(٢) انظر شرح الشافعي (١ : ١٨١).

(٣) تصحيح الأخطاء الشاذة (ص : ٤٠).

ع

(١١٤) ع د ن :

يُقَالُ : (محمدٌ معذُنُ العلم) بكسر الدال. وهو معذُنُ الخير والكرم) أي : محبوبٌ عليهما.

ولا يُقال : (معذُن) بفتح الدال.

(١١٥) ع ذ ر :

يُقَالُ : (أُعْتَذِرُ عن الغياب).

وهو أسلوب قديم.

وأجاز «جميع اللغة العربية» بالقاهرة (أُعْتَذِرُ عن الحضور) وهو أسلوب جديد. ويرجحهُ بأنَّ الكلام فيه على حذفٍ مضاف، أي : عن عدم الحضور، أو على أنَّ (عن) فيه للمجاوزة، والمعتذر يعتذر ؛ لأنه تجاوز الحضور الذي كان ينبغي أن لا يتجاوز^(١)

(١) انظر : ما تخلص فيه العلامة (ص : ١٣٣) والمعجم الوسيط (٧ : ٥٨٨).

(٢) «الأخطاء والأشياء» (ص : ١٣٣).

(١٢١) ع ي ي :

يُقَالُ : (مَشَيْتُ حَتَّى أَقْبَيْتُ) بِالْهَمْزَةِ، بِمَعْنَى : تَبَيْتَ .
وَلَا يُقَالُ : (عَبَيْتُ) .
إِنَّمَا يُقَالُ فِي الْأَمْرِ الَّذِي يَنْسَلُ عَلَيْكَ ، فَيُقَالُ : (فَلَانٌ عَجِي
بِأَمْرِهِ) مِنَ الْبَحِي

(١١٩) ع م ر :

يُقَالُ : (عَمِرَ فَلَانٌ فَهُوَ مُعَمَّرٌ) . وَلَا يُقَالُ : (عَمَّرَ فَلَانٌ) ، أَيْ
عَاشَ طَوِيلًا ، فَهُوَ مُعَمَّرٌ . قَالَ تَعَالَى : (وَمَنْ يُعْمَرْهُ تَنَكَّسْهُ فِي
الْخَلْقِ) (يس : ٦٨) وَقَدْ سَبَّحَاهُ : (أَمَّا يُعْمَرُ مِنْ مُعَمَّرَةٍ
(فاطر : ١١) .

أَمَّا فَعَلَهُ فَهُوَ :

أ - عَمَّرَهُ اللَّهُ ، وَعَمَّرَهُ : أَطْلَقَ عَمْرَهُ .

ب - عَمِرَ الرَّجُلُ يَعْمُرُ عَمْرًا ، وَعَمَارَةٌ ، وَعَمْرٌ . وَعَمِرَ يَعْمُرُ
وَيَعْمُرُ ، وَيَعْمُرُ يَعْمُرُ : عَاشَ طَوِيلًا ^(١)

(١٢٠) ع ي ب :

يُقَالُ : (عَبَيْتُ عَلَى فَلَانٍ فَعَلَهُ) .
وَلَا يُقَالُ : (أَعْبَيْتُ عَلَى فَلَانٍ فَعَلَهُ) .

قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَجِمُوهُ وَمَا فِيهِ لِعَيَّابٍ مَعَابٍ ^(٢)

(١) انظر لسان العرب (٤ : ٦٠٦) و المعجم الأعلام (الطبعة الأولى : ١٣٢٤هـ) (ص : ٤٦٣) .

(٢) تصحيح التصحيفات (ص : ١١٥) .

(١) انظر وما تلمح فيه المائدة (ص : ١٢٨) و مختار الصحاح (ع ي ي) .

(١٢٤) غ ل ١ :

يقال : (هذا ماءٌ مُغْلَى ، أو مُغْلٍ)
و(قَدْزُ مُغْلَاةٌ ، أو مُغْلَاةٌ).
ولا يقال : (هذا ماءٌ مُغْلِيٌّ)
و(قَدْزٌ مُغْلِيٌّ).
لأن (غَلَى) فعلٌ لازِمٌ ، وأغْلَى وغلَى : فعلاَنِ متعدَّيان^(١).

(١) ومجموع الأخطاء الشائعة (ص : ١٨٩).

غ

(١٢٢) غ ث ١ :

يقال : (غَثَّتْ نفسي) تَثْبِي ، غَثًّا ، وَغَثَانًا . ويقال : (غَلَبْتُ
العَدُوَّ تَغْلِي ، غَلْبًا ، وَغَلْبَانًا .
ولا يقال : (غَبَبْتُ) و(غَلَبْتُ) بالياءِ فيهما^(١).

(١٢٣) غ ل ق :

يقال : (أَغْلَقْتُ الباب ، فهو مُغْلَقٌ)
ولا يقال : (مَغْلُوقٌ) . قال «أبو الأسود» :
ولا أقولُ إغْلَرِ القَوْمَ : قد غَلَبْتُ

ولا أقولُ لِبَابِ الدَّارِ : مَغْلُوقٌ
لكن أقولُ : غَلَبْتُ للقَوْمِ قَدْزُهُمْ
والبابُ مُغْلَقٌ ، أو قالِيبٌ مَصْفُوقٌ

أي : أُنِي فَصِيحٌ لا ألْحِنُ^(٢)

(١) انظر وما تلحق فيه المعادة (ص : ١٢١) و «أدب الكاتب» (ص : ٣٩٨).

(٢) انظر وما تلحق فيه المعادة (ص : ١٢١) و «لسان العرب» (غلا) : ١٥ : (١٢٤).

وتقولون: «تفرقت الأرواء والأرارة».

والاختيار (افتترقت)؛ كما جاء في الخبر: «تفترق أمي كذا وكذا» أي تختلف.

فأما (التفرق) فيستعمل في الأشخاص والأجسام، فإذا قيل: (لزيد ثلاثة إخوة متفرقون) كان المعنى أن كل واحد منهم ينفقه. وإن قيل: (متفرقون) كان المعنى: أحدهم لأبيه وأمه، والآخر لأبيه، والثالث لأمه^(١).

أقول: العبارة صحیحان عاليتان لزوردهما في اللواتين الحديثية ففي «سنن الترمذي» قوله صلى الله عليه وسلم: «تفرقت اليهود على إحدى وسبعين أو اثنين وسبعين فرقة، والنصارى مثل ذلك، وتفرق أمي على ثلاث وسبعين فرقة»^(٢).

وفي «سنن أبي داود» قوله صلى الله عليه وسلم: «افتترقت اليهود وتفرقت النصارى... وتفترق أمي»^(٣).

وفي «سنن ابن ماجه»^(٤) قوله صلى الله عليه وسلم «تفرقت

(١) انظر من تصحيح التصحيح (ص: ١٨٩).

(٢) معارضة الأجلدي (١٠٩: ١٠٩).

(٣) مختصر سنن أبي داود (٣: ٧).

(٤) (١٣٢١: ٦).

ف

(١٢٥) ف ج أ:

يقال: (مات فلان فجأة) في الإفصح والأعلى:

وأما (مات فلان فجأة) فلهذه:

وفعلة: فجئة الأمر، وفجاء يفجوه فجأ، وفجاءة، وفجأة^(١).

ولا يقال: (مات فلان فجأة).

(١٢٦) ف ر ح:

يقال: (فرجة الناحج في الامتحان تثير زجه)، و(فرجة)

مصدر هيئة أو نوع من الثلاثي، على زنة «فعلة».

ولا يقال: (فرجة)؛ لأنه مصدر مرة من الثلاثي، على زنة

«فعلة». وتعني: فرجة واحدة. وليس هذا هو المراد^(٢).

(١٢٧) ف ر ق:

قال «الصفدي»^(٣):

(١) معجم الألفاظ الغريبة (ص: ٥٠٦).

(٢) معجم الألفاظ الغريبة (ص: ٥٠٩).

(٣) هو أبو الصفاء، صلاح الدين، خليل بن أبيك الصغيري، المتوفى سنة ٧٦٤ هـ.

الأديب الشافعي البصري، كانت له هبة عالية في التحصيل، وترجم في طبقات

الشافعية، (١٠: ٥).

ق

(١٣٩) ق د م :

يقال : (التَّقدُّمُ) في الشيء يُقدَّم فيه ، وكذلك ما كان على (فعل) جاء مصدره على (تفعلة) قياساً^(١).

لكن :

قال علماء الصرف : قياس (فعل) :

(التفعيل) ، ومثالها كذلك ، ولكن تُحذف ياءها وتعرض منها الناء ، فيصير وزنه (تفعلة).

وندر محيي الصحيح من (فعل) على (تفعلة) ، كجرب تحريبة ، وذكر تذكرة ، ويصير تبصرة ، وفكر تفكرة ، وكمل تكملة ، وفرق تفرقة ، وكرم تكرمة^(٢).

وفي الشرح الشافية^(٣) : (تفعلة) في غير الناقص كثيرة ، لكنها مسموعة.

وقال أبو الحسن السرخس^(٤) : في (مستدر

(١) : تصحيح التصحيف (ص : ١٩٠).

(٢) : مثلاً المرفعة (ص : ٧٣ - ٧٤).

(٣) : (١ : ١٦٤).

(٤) : هو علي بن محمد بن عبد الصمد ، علم الدين المتوفى بمدينة سنة ١٤٣ هـ. كان يصنف بالقرارات والمهمات ، إماماً في النحو واللغة والتفسير ، عارفاً بالغة.

البيهود . . . وتفترق أمي»

والمراد تفرقهم في الأصول والمعتقد.

ولا بُلغت لقول من منيع الاحتجاج بالحديث النبوي في النحو واللغة لوقن شبيهه^(١).

(١٣٨) فعل :

يقال : : هذه امرأة جميل ، وجارية خسيب ، وليلة مطير ، وعين كحيل ، ولحية ذهبن) بغير هاء.

وكذلك في كل ما كان على وزن (فعل) نعتاً للمؤنث ، فإذا لم تُذكر المرأة قلت : (مورث بقتيلة)^(٢).

(١) : ارجع إلى كتابي : الإصباح في شرح الاختراع (ص : ٧٤ - ٨٩) وفيه مثلاً هذه المسألة وبيان الصواب فيها بما لا يدع مجالاً للشك.

(٢) : انظر : ما تلحن فيه المماز (ص : ١٢٢) و تصحيح التصحيف (ص : ٣٣٩).

ولا يجوز دخول (قط) على المستقبل^(١).

(١٣٢) ق ط :

قط: مخففه الطاء، اسم فعل مضارع بمعنى (يكفي)، نحو: (قطني) بنون الوقاية والقائه في (أخذت ألفاً قطاً)، و(معي درهم قطاً) للترتين اللغظ، وتحسينه^(٢).

(١٣٣) ف ن ب ط :

يقال: (فَبِيط) وأحدها (فَبِيطَة). ولا يقال: (فُربِيط^(٣)).

(١٣٤) ف و م :

يقال: (تقوم الطلاب) و(تقوم الدار)؛ لأن الفعل (واوي). وأجاز (مجمع اللغة العربية) بالقاهرة أن يقال: قُيِّمَت الشيء تقيماً، بمعنى: قُدِّرَت قيمته^(٤)، أي: حددت قيمته، وذلك

(١) تقرر وتقوم الشاذة (ص: ١٧٢). و(العبد النحوي) (ص: ٢٠٠).

(٢) ينظر معنى اللب، (ص: ٢٣٣).

(٣) (مصحح المصحف) (ص: ٤٢٢).

(٤) انظر والمجمع الوسيط (٦: ٧٧١) والمجمع الأخطاء الشاذة (ص: ٢١٢).

الدياجي^(١): (هاء) الفعلية نحو: التقدمة، والتجربة، والتسوية، عوض من ياء والتفعل نحو: التقليد، التجزيء، والتسويء.

(١٣٥) ق ض ف :

يقال: (المقصف) بكسر الصاد. اسم لمكان المهي في لعب وأكل وشراب.

(مُحَدَّنة) من: قَصَفَ، يقصف، قَصْفًا. ويُجمع على (مَقاصِف)^(٢).

(١٣٦) ق ط ط :

يقال: (ما فعلته قط، وما كذبت قط، ولم أفعل هذا قط). أي: فيما انقطع من عمري؛ لأنه من (قطعت إذا قطعت، وهو مشدّد الطاء^(٣)).

ولا يقال: (لا أفعله قط) :

لأن (قط) ظرف زمان لاستمرار الزمن الماضي، وتختص بالنفي. وهو مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه.

وأصله، طوّل النح في الأدب، مخرج في (أمية الرواة) (٢: ١٩٢).

(ص: ٣٢٥) آلة كتابة.

(١) (المجمع الوسيط) (٢: ٧٤٠).

(٢) (مصحح المصحف) (ص: ٤٢٥).

ك

(١٣٥) ك ث ر :

يقال : (أكثر من واحد) و(أكثر من مرة) و(أكثر واحد) و(أكثر مرة).

أجاز «مجمع اللغة العربية» بالقاهرة قول الكتاب : (فعل كذا أكثر من واحد)

وما أشبهه ، لأن (أفعل التفضيل) قد يخرج عن الدلالة على المشاركة بين أمرين في أصل المعنى ، مع زيادة أحدهما على الآخر فيه ، فبدل على مجرد الوصف بأصل المعنى ، وقد جاء (أفعل التفضيل) على هذا الوجه في آيات من القرآن الكريم ، كقوله تعالى : ﴿ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْآخِرَةِ أَحْسَنُ مِنْهُ لَمْ يَهْدِ إِلَى الْآخِرَةِ ﴾ (يونس : ٣٥) . وقوله تعالى :

﴿ أَفَمَنْ يَمْلِكُ فِي الْآخِرَةِ أَنْ يَكُونَ عَاجِزًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ (فصلت : ٤٠) وكذلك ورد التعبير - (أكثر من) في فصيح الكلام ، مثل ما جاء في كتاب «الاشتقاق» لابن دريد : (جذع الله ألف رجل . اتخذ أكثر من شاة) .

وما جاء في مادة (خض) من صحاح

للتفرقة ، أو إزالة اللبس بين هذا المعنى وبين (قوته) بمعنى عائلته ، وجعلته قويداً أو مستقيماً^(١) .

(١) انظر مجلة العربي ، العدد ٣٣١ (ص : ١٨٠) .

(١٣٨) كُتِبَ :

يقال : (الطالبان إحداهما أو كلاهما).

ولا يقال : (الطالبان أحدهما أو كلاهما) ؛ لوجوب مطابقة البدل للمبدل منه في التذكير والتانيث^(١).

(١٣٩) ك ل ف :

يقال : (البناء كلفني مالا كثيرا) ؛ لأن التكليف يكون من البناء لصاحبه.

وتشيع في اللغة المعاصرة قولهم :

(كلفتُ البناء مالا كثيرا).

وأجازه «مجمع اللغة العربية» بالقاهرة على أنه من قبيل القلب المعنوي الذي يتجول فيه الإسناد من الشخص إلى الشيء.

ومن أمثله الشائعة :

«نهاره صائم» ولا يليه قائم^(٢).

(١٤٠) (ك ل ل) كل عالم وأتم يختبر .

بإثبات الواو.

(١) تظفر «المعاصرة» (٦ : ٤٢٨) وللنح في اللغة العربية (ص : ٢٨٥).
(٢) والمبدل الذي هو (ص : ١٨٣).

الجمهوري : (كثرة بعضهم بيع الرطاب أكثر من جرة واحدة).

وعليه قوله تعالى : «فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث» (النساء : ١٢) فإن أكثر من أخ واحد، أو أكثر من أخت واحدة... وعلى هذا المعنى كان الحكم الشرعي في التوريث^(٣).

(١٤١) ك س ل :

يقال : (كسبت عن الشيء) إن كنت تستطيعه.

ولا يقال : (صجرت) ؛ لأن العجز عن الشيء هو أن لا يستطيع. والكسب : أن تترك الشيء وتتراض عنه وإن كنت تستطيعه^(٤).

(١٤٢) ك ف أ :

يقال : (أكفأه، وكفأه) في جمع (كفء) والكفء : المثال والقوي القادر على تصريف العمل.

ويقال : (أكفأه، ومكافئ) في جمع (كفئ) لمن كف

بصره، فهو (مكفوف)^(٥).

(١) والألفاظ والأشياء (ص : ٥٢ - ١٢).
(٢) تصحيح التصحيف (ص : ٣٧٥).
(٣) دالمعجم الوسيط (٦ : ٩٧١، ٩٨٢).
(٤) (ص : ٩٧١، ٩٨٢).

ومن حذف الخبر جوازاً قوله تعالى : «أَكُلْهَا وَأَنْتُمْ وَظِلُّهَا»

(الرعد : ٣٥) أي : دائماً .

وقول «فَسِرْ بَيْنَ الصَّخْرَتَيْنِ»^(١) :

نحن بما عندنا وأنت بما

عندك راضٍ والرأي مُختلف

التقدير : نحن بما عندنا وأنت بما

وقد اجتمع حذفهما في قوله تعالى : ﴿وَأَلْقَى يَتِيمَ مِنَ
الْمَجْرِيِّ مِنْ شَآءِ لِّمَنِ إِذْ أَرْسَلَهُ فَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَآلَيْهِ
أُورِثَ يَتِيمَتَيْنِ﴾ (الطلاق : ٤) أي : فبعدهن ثلاثة أشهر .

وقوله تعالى : ﴿إِذْ جَاءُوا عَاثِيَهُ فَفَاتَهُمْ سُلَاطِمُ أَلْسِنَتِهِمْ وَنَقَرَتْ

(الذاريات : ٢٥)

أي : سلام عليكم ، أنتم قوم^(٢) .

(١٤١) كلما :

ترسم متصلة إذا كانت بمعنى (كل وقت) ، كقوله تعالى :

(١) هكذا نسبه وسيبويه في الكتاب (١ : ٧٥) . ونسب غيره .

(٢) انظر الفريده (٤ : ٣١٥) .

المبارة صحيحة ، وتخبر بها بأن (كل عام) مبتدأ حذف خبره ،

وتقدمه (مقبل) ، والراو : حالية ، وأنتم مبتدأ ، (بعض) متعلق

بـبعض . وجملة (أنتم بخير) حال^(١) .

ولتوضح حذف المبتدأ والخبر جوازاً نذكر قاعدة ذلك :

حذف كل من المبتدأ والخبر جائز في كل ما يدل الدليل عليه
بشرط أن لا يثائر المعنى أو الصياغة بحذفه تأثيراً يؤدي إلى

غيب فساد لفظي ، أو معياري^(٢) . قال «ابن مالك» :

وحذف ما يعلم بجائز كما

تقول زيد . - بعد : من عندكم ؟

وفي جواب كيف زيد ؟ قل : ذئبق

زيد استغني عنه إذ عرف

فمن حذف المبتدأ جوازاً قوله تعالى : ﴿يَرْجَاهُ يَوْمَ تَأْتِي

وَرَسُولُهُ﴾ (التوبة : ١) أي : هذه .

وقوله سبحانه : ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾

(الحج : ٧٢) أي : هو الناس .

وقوله جل وعلا : ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ

بِرَّكَارِهِمْ﴾ (القارعة : ١٠ ، ١١) أي : هي نار حامية .

(١) دالعيه الفنيه (ص : ٣٢٧) .

(٢) النحو الناجي (١ : ٥٠٧) .

كُلٌّ : منصوبٌ على الظرفية ، ونائبها الفعل الذي هو جوابُ

في المعنى .

و(ما) مصدرية ، والجملة بعده صلة (ما) ، والأصل في قوله (كُلُّما رُزِقا) : كُلٌّ رُزِقَ ، ثم عُبِّرَ عن معنى المصدر بـ(ما) والفعل ، ثم أتيا عن الزمان ، أي : كُلُّ وقتٍ رُزِقَ^(١) .

(١٤٣) كم :

«كم» نوصان : استغنامية ، وخبرية^(٢) . إذا كانت (كم) استغنامية تميز بمفرد منصوب .

نحو : كم كتاباً قرأت ؟

وإذا سبقت بحرف جر يضاف المميز إليها .

نحو : بكم قرئت اشتريت الكتاب ؟

(٢) إذا كانت خبرية (الكثرة) تميز بمفرد أو جمع مجرور

بالإضافة

نحو : كم بطل استشهد في المعركة .

: كم أبطال استشهدوا في المعركة .

وقد يستقيم تمييزها بحرف جر ، نحو قوله تعالى :

(١) انظر معاني الشيب : (ص : ٢١٦) و«العين في اللغة العربية» (ص : ٢١١) .
(٢) ٢٩٨ .

﴿ كَلَّمَآ أَوَّلَهُمْ وَأَوَّلَهُمْ لِيُخْبِرَهُمْ بِمَا كَلَّمَآكَ اللَّهُ ﴾ (المائدة : ٦٤) .

ونحو : (كَلَّمَآ جِئْتِكَ بِرُزْقِي) و(كَلَّمَآ سَأَلْتُكَ أَخْبَرْتَنِي) .

وإن وقعت (ما) المقرنة بـ(كل) موقع (الذي) كتبت منفصلة .

نحو : (كلٌّ ما كان منك حسنٌ)

(إن كلٌّ ما ناثيه جميلٌ)^(١) .

(١٤٢) كلما :

يقال : (كلما ذاكر دروسه حسنت نتيجه)

ولا يقال : (كلما ذاكر دروسه كلما حسنت نتيجه) أو (كلما

ذاكر دروسه إلا حسنت نتيجه) ؛ لأن وقوع (كلما) أو (إلا) في

جواب (كلما) لا يجوز .

ويكثر مجيء الماضي بعدها ، كقوله تعالى : ﴿ كَلَّمَآ رَزَقُوا مِنْهَا مِنْ نَسْرَةٍ زَبَدًا فَأَلَوْا ﴾

(البقرة : ٢٥) . وقوله سبحانه :

﴿ كَلَّمَآ نَجَّيْتَ جُلُودَهُمْ بِأَنَّهُمْ ﴾ (النساء : ٥٦)

وقوله عز وجل : ﴿ كَلَّمَآ أَصْنَاءَهُمْ مَّكَرًا فِيهِ ﴾ (البقرة : ٢٠)

وقوله :

﴿ وَإِذْ كَلَّمَآ دَهُونَهُمْ بِأَنَّهُمْ لَكُمْ جُحُودًا ﴾ (نوح : ٧) .

(١) انظر تأنيب الكاتبة (ص : ٢٢٤) .

(١) عامٌ، كالكون، والوجود، والاستقرار.

(٢) خاصٌ، كالجلوس، والسفر، والنوم.

ويجب حذف الكون العام في الصفة والخبر والحال والصفة.

نحو: (الطالب في الكلية) والخبر أمارة (ورأيت طائراً فوق النخس) ورأيت محمداً عندك (ورأيت الذي عندك).

أما الكون الخاص فيجب ذكره.

نحو: (محمداً فارق أترابه في الامتحان) و(خالد قاتل في سبيل الله).

فكلمة (فارق) و(قاتل) كونٌ خاص^(١).

(١٤٦) كيف :

يقال: (كيف أنت؟) و(كيف حالك؟) أكرر بعض النقاد عبارة:

(كيف حالك؟)

ويقول: ينبغي أن يقال: (كيف أنت؟)؛ فإن (كيف) للحال،

فلا يسأل بها عن الحال.

والعبارة صحيحة، والأدلة على ذلك:

(١) قالت عائشة رضي الله عنها: جاءت إلي النبي صلى الله

عليه وسلم عجوزٌ، فقالت: من أنت؟

(١) انظر للحق في اللغة العربية (ص: ٢٣٧).

﴿صَكَمَ مِنْ وَكْفٍ قَلِيلٍ أَلَيْسَ غَلَبَتْ وَكْفَهُ كَثِيرَةٌ يَأْتِي اللَّهُ

(البقرة: ٢٤٩)

(١٤٤) كم ذا :

يقال: (كم نصحتك؟).

ويشيع في اللغة المعاصرة قولهم:

(كم ذا نصحتك؟)

وأجزة «مجمع اللغة العربية» بالقاهرة على أن تكون (ذا) فيه

زائدة، استناداً إلى ما جاء في «اللسان» عن «ابن الأعرابي» من

أن العرب تصل كلامها بـ(ذي) و(ذا) فيكون حسيراً لا يعتد

به^(١).

(١٤٥) ك و ن :

يقال: (الكتاب في المكتبة) و(العلم في المصدر) لا في

السطور) و(محمداً في المسجد).

والجار والمجرور في الجمل السائقة متعلق بمحذوف تقديره

(كان) أو (مستقيم) أو (كان) أو (استقر).

والكون نوعان:

(١) اليت للشيء (ص: ١٧٣).

(٢) اليت للشيء (ص: ٢٨٠).

الأنعم مثلاً لِقَيْدَةِ المَالِ وَالْبَيْتَانِ ، كما يقال : هو خفيف الظهر .

وقيل : خفيف الحاذي ، أي : الحاذي من المال ، يقال : كيف حاذك وحاذك ؟

(٥) قال أبو الحسين ، أحمد بن فارس «

- ٣٩٠ هـ :

وفألسوا : كيف حالك ؟ قلت : خير

تَقْصِي حَاجَةً وَتُفَوِّتُ حَاجَةً

إِذَا ارْتَحَيْتَ هُمُومَ الصَّدْرِ قَدْ نَسَا

عَسَى يَوْمًا يَكُونُ لَهَا انْفِرَاجٌ

نَلْبِيهِ هَرَقِي ، وَلَيْسَ نَفْسِي

دَفَاتِرُ لِي وَمُعْشَوَقِي السُّرَاجِ^(١)

(١٤٧) كيما :

يقال : (يذاكر محمد كيما ينجح) برفع (ينجح) ولا يقال :

(كيما ينجح) ينصب (ينجح) .

(١) نزهات الأعيان (١) : ١٢٠ .

ملاحظة : أُنْتُكَ مَ لَوْكُ فِي التَّكْلَامِ عَلَى (كَيْمًا) مِنْ وَصْفَاتِ مَنْ صَبَرَ

الطَّمَاءُ

(ص) : ٢٥٧ - ٢٥٨ (بصرف .

قالت : جَدَامَةُ الْمَرْثِيَّةِ ، قال : بل أَنْتِ حَسَنَاتُ الْمَرْثِيَّةِ ، كيف أَنْتِ ؟ كيف حالكم ؟ كيف كنتم يُعْمَدَانِ ؟ قالت : بخير ، بأبي أَنْتِ وأبي يا رسول الله .

قَالَمَا خَرَجْتُ قُلْتُ : تُقْبَلُ عَلَى هَذِهِ الْمُجَوِزِ هَذَا الْإِقْبَالِ ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا كَانَتْ ثَانِيَا زَمَنٍ خَدِيدَةٍ ، وَأَنَا حُسْنُ الْعَهْدِ - أي : يُعْهَدُ الْمَعْرِفَةُ الْمُتَعَدِّمَةُ - مِنَ الْإِيْمَانِ^(١) .

(٢) قال «معاوية» رضي الله عنه مُرْجَبًا بِالزُّرْقَانِ بِنْتُ عَدِيٍّ الْكُرَيْتِيَّةِ : مُرْجَبًا وَأَهْلًا ، خَيْرَ مُقَدِّمٍ قَدِيمَةٍ وَأَقْدَمَ ، كيف حالك يا خالته ؟^(٢)

(٣) قال «هشام بن عبد الملك - ١٢٥ هـ - لـ «حماد الراوية» : كيف أَنْتِ يا حماد ؟ وكيف حالك ؟^(٣)

(٤) قال «الربيعي»^(٤) : الْحَاذُ الْعَطْرُ ، وَخَفِيفُ الْحَاذِ فِي حَدِيثِ «الْمُؤْمِنِ خَفِيفُ الْحَاذِ» ، ضَرَبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ قَلَةً

(١) رواه «الحاكم» في «المستدرک» (١) : ١٦٠ وقال : على شرط الشيخين ، لا على

وَأَبُو النَّزَّاهِي .

(٢) «إسلام الشهد» (٢) : ٣٣ .

(٣) «نزهة الأياد» (ص) : ٣٧ ، و«مجموع الأدب» (١٠ : ٢٦٢ .

(٤) «تأنيذ العروس» (٢) : ٥١٠ .

ل

(١٤٨) لا :

يُقَالُ : (لا ، وعافاك الله) .

ولا يُقَالُ : (لا ، عافاك الله) .

قال البيهقيُّ بنُ أَكْبَمَ^(١) لـ « السَّامِعُونَ » وقد سألته عن أمرٍ : لا وأَيْدِي اللَّهِ أُمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

وَحَكِي لُنُ الصَّاحِبِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حِينَ سَمِعَ هَذِهِ الْحِكَايَةَ قَالَ : وَاللَّهِ لَهُمْ (الرَّوْاقُ) أَحْسَنُ مِنْ رَوَاتِ الْأَصْلَاحِ فِي حَدِيثِ الْمَرْدِ الْمِلَاحِ^(٢) .

وَرَوَى أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ بِرَجُلٍ مَعَهُ ثَوْبٌ ، فَقَالَ لَهُ : أَتَيْعَةً ؟

فَأَجَابَهُ : لَا ، رَجَمَكَ اللَّهُ .

فَقَالَ لَهُ : يَا هَذَا هَلْ أَقْبَلْتَ : لَا ، فَرَجَمَكَ اللَّهُ .

إِنَّ هَذِهِ الْجَوَارِ الزَّائِدَةَ ضَرْبٌ مِنْهُ ؛ لِأَنَّ السَّامِعَ - إِذَا لَمْ تُذَكَّرْ بَعْدَ

(١) هو : أبو محمد المديني سنة ٢٤٢ هـ .

فَأَصْبَحَ وَ رَضِيَ الْقُدْرَى مِنْ بِلَادِهِ الْقُبَّةِ ، وَفُجِدَ لَعْلَامُ الدُّنْيَا . مَرْجُومٌ فِي دَوَابِّهَا الْأَخْيَانِ : (٦ : ١٤٧) وَالْأَعْلَامُ : (٨ : ١٣٨) .

(٢) عدة الغوص ، (ص : ٣٠) .

وفي (كيما) هنا رأيان :

(١) (كي) حرف جر بمعنى التعليل ، دخلت على (ما)

المصدرية ، كقول الشاعر :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْفُجْ فُجُوءَ ، فَلَأَنَّمَا

يَرْجَى الْقَتْلَى كَيْمَا يَغُورُ وَيَنْفُجُ^(١)

أَي : الغر والنفج .

(٢) (كيما) كافة مكثوفة . (ما) الزائدة كُفْتُ (كي) عن عمل النصب^(٢) .

(١) انظر : أوضح المسالك ، (٣ : ١٠) .

(٢) «الجيل الدلحي» (ص : ٣٦٢ - ٣٦٣) .

وفي «معجم الأعلام الدلحية» : إجازة النصب بـ (كيما) على زائدة (ما) وكذلك في «النحو في اللغة العربية» (ص : ٣٩٤) ولا دليل لهما .

ولا يُقال: (نحن مُتَّهِمُونَ لرؤيته، أو عليه).

لأن معنى (التلّيف عليه) هو الحرّض عليه، والتحصّن، وليس الشوق والحنين^(١).

(١٥٢) ليت :

يُقال: (ليت الشباب يعود).

ولا يُقال: (لعل الشباب يعود)؛ لأن (ليت) للتمني، وهو طلب مالا طمع فيه، أو ما فيه عُسر. و(لعل) للترجي، وهو توقع أمر ممكن.

(١) «معجم الأخطاء المشاعرة» (ص: ٢٣٠).

«لا يَتَّهِمُ» أننا ندعو عليه بينما نحن نريد الدعاء له^(١).

(١٤٩) ل ف ت :

يُقال: (مشهدُ لافِت للنظر).

ولا يُقال: (مُلَفِت).

لأن فعله ثلاثي، وهو (لَفَت).

واللافتة: لوحة من خشب ونحوه يكتُب عليها اسم أو شعائر لتوجيه النظر إليه.

ويُجمع على (لرافت)، وهي (محدثة)^(٢).

(١٥٠) ل هـ ج :

يُقال: (محمدٌ فَمِصُّ اللّهُجَةِ، واللّهجة).

وهي لغة الإنسان التي جبل عليها فاعتادها.

وكنا الكلمتين صحيحتي^(٣).

(١٥١) ل هـ ف :

يُقال: (نحنُ مشتاقون إلى رؤيته).

(١) «معجم الأخطاء اللغوية» (ص: ٥٩٦).

(٢) انظر «المعجم الوسيط»، ٢: (٨٣١).

(٣) «معجم الأخطاء اللغوية» (ص: ٦١١).

(١٥٥) ما زال :

يقال : (ما زال زيد مريضاً).

ولا يُقال : (لا زال زيد مريضاً) ؛ لأن (زال) من أفعال الاستمرار الماضية التي تنفي بـ(ما) ، وليس بـ(لا) ، ونفي النفي استمرار.

ويقال : (ما أكل فلان).

ولا يُقال : (لا أكل فلان ولا شرباً ، قال تعالى :

نحو : لا أكل فلان ولا شرباً ، قال تعالى :

﴿فَلَا تَصْنَعُوا كَالَّذِينَ خَلَوْا بِمَنْعَةٍ وَكُنَّ عَمَّا حَتَمَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (٣١)

وقد استعملت (لا) دون تكرار في حالة واحدة ، هي حالة الرجاء أو الدعاء.

نحو : لا زال مالك وافراً (دعاء)

لا ترحمت مجاهداً (رجاء)

لا أنتم بخير (دعاء)

لا أراك الله مكروهاً (دعاء)

ويقال : (ما زال يفعل كذا وكذا)

ولا يزال يفعل كذا وكذا^(١).

(١) الطبري معجم الأخطاء النحوية (ص: ١١٤) وراغب في اللغة العربية و

(١٥٦) ما إن

يقال : (ما إن سمعت الأم بكاء طلقها حتى ركضت إليه).

ولا يُقال : (ما أن) يفتح الهمزة ؛ لأن

(إن) المنكسورة الهمزة إذا جاءت بعد

(ما) النافية تكون زائدة ، سواء دخلت على جملة فعلية ، أو

جملة اسمية كقول : «الناطقة» :

ما إن أنبت بشيء أنت تكرهه

إذن فلا زعمت سوطي إليّ يدي

وقول «قروة بن مسيك المرادي» :

فما إن طلنا جئن ، ولكن

منايان ودولة آخرينا^(٢)

(١٥٧) ما دام :

يقال : (أني بخير ما دمت مشغولاً بعطيف الله).

ولا يُقال : (ما دمت مشغولاً)^(٣).

(١) معجم الأخطاء النحوية (ص: ٣٠).

(٢) معجم الأخطاء النحوية (ص: ١١٤).

(١٥٧) م س ح :

يقال : (تبلغ مساحة هذه الأرض كذا) بكسر الميم^(١).

ولا يقال : (تبلغ مساحة) يفتح الميم.

(١٥٨) م س س :

يقال : (ما يمس كذا) ^(٢) كذا.

ولا يقال : (ما يمس كذا) ؛ لأن الفعل (مس) يتعدى بنفسه.

(١٥٩) م س و :

يقال : (هذه الأمسية الشعرية) بتشديد الياء.

ولا يقال : (الأمسية) بضمف الياء ؛ لأن أصل (أمسية) : أمسية ، على وزن (أفعولة) ؛ فأبدلت الواو ياءً ، وأدغمت الياء في الياء^(٣).

(١٦٠) مفعال :

يقال : (مرأة مكسأة ، ومطعأة ، ومغناج ، ومطعأة ، ومطعأة ، ومطعأة).

(١) «مختار الصحاح» (نسخ ص: ١٢٣).

(٢) «المعجم» (ص: ٥٧٢).

(٣) «النظر ومعجم الأخطاء» (ص: ٢٣٦).

(١٥٦) ما هو ؟ ما هي ؟

يقال : (ما الأسباب ؟) وما ذلك ؟ (و من مؤسس الدولة ؟).

ويحذف بعض النقاد العبارات الآتية :

(ما هي الأسباب ؟) و (ما هو رابعها ؟) و (من مؤسس الدولة ؟) وما أشبه ذلك من هذه التعبيرات التي يستعمل فيها الضمير بعد (ما) أو (من) الاستفهاميتين.

وحجتهم في ذلك : أن الضمير لا مرجع له هنا بحسب الظاهر.

وبعد دراسة «مجموع اللغة العربية» بالقاهرة.

انتهى إلى أن هذه التعبيرات جائرة ويمكن تخريجها بأحد الأوجه الآتية :

(١) أن يكون الضمير ضمير فاعل ؛ ليدل على أن ما بعده خبر عما قبله.

(٢) أن يكون الاسم الظاهر بدلاً من الضمير قبله.

(٣) أن يكون الضمير مبتدأ ثانياً وما بعده خبر. والجملة خبر المبتدأ الأول^(١).

(١) «العبد الشامي» (ص: ١٥٦).

نحو: هذا إناء مليء بالماء.

بحجة أن (المليء) في العربية هو المغيء أو القمء، أو الحسن
التضياء لذئءه، أو الرئءس.

ولكن أجاز «مجمع اللغة العربية بالقاهرة استعمال (مليء).
بمعنى (مملوء):

(١) إما على أن صبة (فعل) مسموعة بوفرة في الصفة
المشبهة.

(٢) وإما على أن تحويل (مفعول) إلى (فعل) قياسي عند
بعض النحاة^(١).

(١) انظر الألفاظ والأساليب.

(ص: ١٧٦ - ١٧٤) والعبء الذهني (ص: ٢٥٣) ومعجم الأخطاء الشائعة.

(ص: ٣٣٨).

ومحتاج، ومضحك، ومعتل بغيره.

قال تعالى: ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَافًا﴾

(النبا: ٢١)، وقال ذو الرمة^(١):

غراء عيئة مهتاج إذا سمرت

وتخرج العين منها حين تثقيب

(١٦١) م ك ن :

يقال: (ولا يمكن أحدا منا أن يُذكر أن العلاقة إذا كثرت
شغلت عن العلم وتحصيله)^(٢) على أن تكون (أحدا) مفعولا
به (يمكن)؛ لأن الفعل (مكن) متعد بنفسه، والمصدر
المؤنن من (أن) وما بعدها في محل رفع فاعل (يمكن)؛
والقدير: (ولا يمكن أحدا من نكران شغل العلاق إذا
كثرت).

(١٦٢) م ل أ

يخطئ بعض النقاد استعمال (مليء) و(مليئة) بمعنى
الامتلاء.

(١) ديوانه (٣١: ١) نونية أخرى.

وما ذكره هو رواية أخرى فيه لعمدة (ص: ١٢٤).

(٢) هذه العبارة من صفحات من صبر العبداء (ص: ٢٨٧).

(نحن) على الاختصاص إن أريد الاختصاص^(١).

(١٦٥) ن دي :

يقال : (النوادي ، والأندية ، والأندية) لجمع (النادي) ؛ لأن وزن (فواعل) يطرأ في كل اسم على وزن (فاعل) كجوهرة وجواهر ، وخاتم وخواتم ، وقد قال الأبن مالك :

فَوَاعِلٌ لِّفَوَاعِلٍ وفَاعِلٍ

وفاعلة مع نحو كاهل

وذكر جمعه في «المعجم الوسيط»^(٢) : أندية ، ونواذ.

(١٦٦) ن زه :

يقال : (المسترة) و(المسترة).

وسمى بعض النواذ (المسترة) ؛ لأن الفعل (النزة) لم يرد في متون اللغة أصلاً.

أو من باب المطاوعة وصوغ (الفعل) للمطاوعة لا يتقاس في الفعل المضمّن ، فالمطاوعة منه على زنة (تفعل) مضمناً مثله ، ولكن وردّها في عصور متقدمة دليل على صحتها

(١) انظر شرح شذور الذهب ، (ص : ٢١٦).

(٢) (٢ : ٩١٢) وانظر مثلاً المرفوعة ، (ص : ١١٤).

ن

(١٦٣) ن ج ب :

يقال : (أنجب الوالدان ولداً) بمعنى (ولد) على أن يكون الفعل (أنجب) متعدياً بنفسه وهو جائز لوروده في قول «حفص الأُموي» :

أنجب السوابق الكرام.

من منجبات ، مألّف دَام

ومعنى (نَجِب) أي : اتصف بالكرم والحسب ، فإذا قيل : أنجب الرجل ، يَدْخُلُ الهمزة على هذا الفعل صار متعدياً ، وكان معناه وَلَدَ ولداً حسيباً كريماً ، ولا مانع بعد ذلك من أن يكون المراء وَلَدَ ولداً مطلقاً من باب تعميم الخاص^(٣).

(١٦٤) نحن :

يقال : (نحن) - بالفتح - أنجب - نشر العلم).

ولا يقال : (نحن) - بالفتح - أنجب - نشر العلم) ؛ لأنه يجنب نصب الاسم التالي لضمير المتكلمين

(١) معجم مصطلحات اللغة العربية بدمشق ، المجلد ٤٧ (٢ : ٤٥٤) نقلاً عن «تفوت

نورية» (ص : ٢٥٦) . وراه في «المعجم الوسيط» (٢ : ٩٠١) : يقال : (أنجب به

والشاه) ، وهذا أيضاً : (أنجب ولداً) (ص).

(٦) أن جمهور علماء التصريف يميزون جمع (فعال) على (أفعلة) جمع قلة.

(١٦٨) ن ص ف :

يقال : (هو أحسن منه إنصافاً)

ولا يقال : (هو أنصف من فلان) على إرادة تفضيله في النصفة عليه ؛ لأن (نصفت الثوب) معناه : خدمتهم^١.

ولأن الفعل من الإنصاف (أنصف) ، ولا يثنى على وزن (أفعل) من الرباعي^٢.

(١٦٩) ن ع م :

(نعم) حرف جواب^٣.

ويقع فيما يأتي :

(١) في التصديق للمخبر في جواب الخبر.

نحو : الظلم مرفعة وخيم.

(٢) وفي وعد الطائيف في جواب الأمر أو النهي.

في نحو : أفعل ، ولا تفعل.

(١) التصحيح التصحيح (ص : ١٣٠).

(٢) ويقع في جواب الاستخبر المجرد من النهي. التصحيح التصحيح (ص : ٥١٧).

ففي «القاموس»^١ : (زملكأن مبتز يبلخ) وقال «بشار» :

ولعب لجرار يتقدن به

وكل مبتز للهو متقد

ومعنى (يتقدن) يشين . والامتقد المكان يلهو فيه الشباب .

وقال «أسامة بن منقذ» :

فكلها لمجال الطرف مبتز

وكلهم لصروف الدهر أقران^٢.

(١٦٧) ن ش ط :

يقال : (أنشط) لجمع (نشاط).

وسبغ بعض القاد ؛ لأنه مصدر ، والأصل في المصدر أن لا يثنى ولا يجمع ، ثم إن جمعه على صيغة (أفعلة) غير مسموع .

وأجازه «مجمع اللغة العربية بدمشق»^٣ على أساسين :

(١) أن جمهور علماء اللغة يميزون جمع المصدر إذا تعددت أنواعه ، والنشاط متعدد الأنواع .

(١) ذ م ن ك .

(٢) الألفاظ والأسماء (ص : ١٧٥ - ١٧٧).

(٣) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، المجلد ٥٦ (١٩٧٣) نقلاً عن «تقريب العربية» (ص : ٢٥٦).

(١٧٢) ن و س :

يقال : (أبو نواس) يضم النون ويخفيف الواو.

ولا يقال : (أبو نواس) يفتح النون وتشديد الواو^(١).

(١٧٣) ن ي أ :

يقال : (النبي) ولا (النبي).

ولا يقال : النبي.

وفي «اللسان»^(٢) :

(باء النبي) والمحم النبي يثبأ، يوزن ناع ينبع تبعاً، وثأثه أنا

إنابة إذا لم تنضمه.

لحم نبي بالكسر، مثل (نبي) : لم تنمسه نأ.

وفي الحديث : (نهى عن أكل اللحم النبي) وهو الذي لم

يطبخ أو طبخ أدنى طبخ ولم ينضج.

هذا هو الأصل . وقد يترك الهمز ويقلب ياء، فيقال : نبي.

مشدداً . قال «أبو ذؤيب» :

(١) «النحو الجوالي» (٣ : ٣٢١).

(٢) «تقويم السنة» (ص : ١٩٨).

(٣) (١٧٨ : ١).

ولا يقال : (هو في دور النقاثة).

قالوا : ثقة أو ثقه بثقه ثقتها، أو ثقتها، أو ثورها، فهو ثاقه : إذا

صحب حديثاً من مرضى، وفيه ضعف.

أما النقاثة فهي الثقه، وسرعة النظافة.

وعلماً : ثقه أو ثقه الخير والحديث بثقتهما، ثقتها، وثقاثة،

وثورها، وثقتها : فثمتهما^(١).

وفي «المعل» : (فلان لا ثقه ولا ثقه) بمعنى لا يعلم ولا

يفهم.

قال «الأصمعي» : الثقه : النظافة والعلم، والثقة : الفهم^(٢).

(١٧١) ن و خ :

يقال : (مناخ الحجاز حار).

ولا يقال : (مناخ) ؛ لأن اسم المكان من الفعل (أناخ) هو

مناخ^(٣)

واسم الرومان من (أمنى) : مسمى، ومن أصبح : مضج.

نحو : الحمد لله ممسناً ومضجناً . المراد الحمد لله في وقتي

إمسائنا وإصباحنا.

(١) «نظر من نالحن في العادة» (ص : ١٢٦) و«مفرد الأخطاء الشائعة» (ص : ٢٥٢).

(٢) «النحو» (ص : ١٢٧).

(٣) «نظر لغة» في «حاشية العبد» (٣ : ٣١٢).

هـ

(١٧٤) هـ ت ر :

يقال : (استهتر فهو مستهتر) وهو الذي يحلط في أفعاله حتى كأنه بلا عقل.

أو هو الذي أتبع هواه فلا يبالى بما يفعل^(١).

ولا يقال : (استهتر الرجل فهو مستهتر) (التهتر بالكثر) : السقط من الكلام، يقال فيه : هتر هاتراً وهو توكيد.

وأهتر الرجل فهو مهتر، إذا صار خرفاً من كبره^(٢).

(١٧٥) هـ د ي :

يقال : (هذيت العروس إلى زوجها) (وأهديت إلى الحرم عذياً) أي : سقته.

ولا يقال : (أهديت العروس إلى زوجها)^(٣) في المصحيح ، وهي لغة القيس عيلان^(٤).

(١) ، المصحيح ، (ص : ١٢٣).

(٢) ، المصحيح المصحف ، (ص : ١٠٢).

(٣) ، ما نشر فيه الملهو (ص : ١٣٥).

و المصحيح المصحف ، (ص : ١٢٧).

(٤) ، المصباح ، (ص : ٢٢٦).

عقار كماء التي ليست بخميلة
ولا خيلة ، يكونى الشراب شهابها^(١)

(١) العقار : التي تعبر الذئب ، أو الغزل.

ماء التي : أراد في صفتها ، وهو ما ظهر من النظم.

الخميلة : التي قد أخذت طعم الإدرار ولم تذوقه.

الخيلة : الحامضة ، خرجت من حال الخمر إلى الخل.

السمي : فليست بخميلة لم تذوقه ، ولا خيلة قد جاوزت الإدرار ، ولكنها على ما ينبغي أن تكون عليه في طبعها وطبيعتها ، ليس يكونى الشراب : أي ، يذوقهم.

شهابها : يذوقها ويحلقها ، وهذا مثل ، أي : نس لها خيل شديدة مثل النار.

وشرب : صبح (شرب) ، وهم اللذائي . وورد في (ماء النبي) ، والتي : الشخم.

وشرح لسطر المبدأ بـ (١ : ٤٥٠).

يُقَالُ: (هَلْ شَهْرُ رَمَضَانَ) أو غيره من الأشهر القمرية التي تبدأ بظهور هلال ذلك الشهر.

ولا يقال: (هَلْ شَهْرُ آذَانَ) أو غيره من الأشهر الشمسية^(١).

(١٧٨) هـ م م :

يقال: (هذا أمرٌ مُهَيَّبٌ) من الفعل (أَهَيَّبَ) لا من (هَمَّ).

ولا يقال: (هذا أمرٌ هَدَامٌ) أي: ذو أهمية^(٢).

(١٧٩) هـ ي ب :

يُقَالُ: (هذا الرجلُ مُهَيَّبٌ أو مُهَوَّبٌ).

ولا يقال: (هذا الرجلُ مُهَابٌ) أي مخوف.

أصله: (مُهَوَّبٌ)؛ لأنه من الفعل (هَابَ)، ثم أصبح بالإعلاال: (مُهَيَّبٌ) أو (مُهَوَّبٌ)^(٣).

(١٨٠) هـ ي ت :

يُقَالُ: (هَابَ يَزِيدٌ) و (هَاتِي يَا هَذَا الْكَتَابُ) ولا يُقَالُ: (هَاتِ يَا هَذَا).

(١) ومعجم الأخطاء اللغوية (ص: ٢٥٩).

(٢) انظر: المصباح (ص: ١٤١) ومعجم الخطأ والصواب (ص: ٣٥٧).

(٣) انظر: المصباح (ص: ٢٤٤).

ومعجم الخطأ والصواب (ص: ٣٥٧).

(١٧٦) هـ ل :

يُقَالُ: (ألم يَنْجَحْ أَخْرُوكُ؟)

ولا يقال: (هَلْ لَمْ يَنْجَحْ أَخْرُوكُ؟) لأن (هل) مختصة بالإيجاب، فلا تدخل على النفي. قال الله تعالى: «أَلَمْ يَنْجَحْ لَكَ صَدْرُكَ؟»^(١) (الشرح: ١).

يقال: (هل زيدٌ ناجحٌ؟)

ولا يقال: (هل إن زيدا ناجحٌ؟)؛ لأن (هل) لا تدخل على (إن) التي للتوكيد، لأن هذه لتقرير الواقع، و(هل) للاستفهام عن وقوعه؛ بخلاف الهمزة، كقوله تعالى: «وَأَوَّاكَ آيَاتِ يَوْمَ يُدْعَىٰ^(٢) يُوسُفُ» (يوسف: ٩٠).

(١٧٧) هـ ل ن :

يقال: (كُتِبَ فِي مُسْتَهْلِ الشَّهْرِ) أي: لما كُتِبَ في الليلة.

و(كُتِبَ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ أو عُرْتِهِ) أي: لما كُتِبَ في اليوم.

ولا يقال: (فِي مُسْتَهْلِ الشَّهْرِ) لأول يومٍ من الشهر؛ لأن الهلال إنما يورَى في الليل^(٣).

(١) انظر: معجمي التفسير (ص: ٤٥٧).

(٢) انظر: معجمي التفسير (ص: ٤٥٨).

ومعجم الخطأ والصواب (ص: ٣٥٦).

(٣) تصحيح النصف، (ص: ٤٨٢).

(١٨١) وج ب :

الفرق بين (يجب) و(ينبغي) و(يجوز):

(يجب) في الغرض.

و(ينبغي) في التذنب.

و(يجوز) في الإباحة^(١).

(١٨٢) وج د :

يقال: (كُرِّمَ الضيافة موجد عند المسلمين) أو (كُرِّمَ الضيافة عند المسلمين).

وَحَصُلًا بَعْضُ النِّقَادِ ظُهُورُ الْكَوْنِ الْعَامِ كـ (موجود)، والدليل على فصاحته ظهور الكون العام قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَوَاهُ فَتَقَبَّرَ﴾ عِنْدَهُ قَالَ: هَذَا بَيْنَ تَقْدِيرَيْنِ: (الشمس: ٤٠).

صرح «ابن عطية» بظهور الكون العام في الآية.

ونسب إلى «ابن جني» أنه أجاز ظهور الكون العام.

وقال «ابن مالك»: ظهوره أغلبي.

وأجاز «ابن يعيش» ذكر الكون العام قبل الظرف.

وأجاز «معجم اللغة العربية بالقاهرة» ما ورد من تعبيرات

(١) انصحح التصحيح، (ص: ٥٥٠).

عانت: لمخاطبة المذكور، وهو فعل أمر مبني على حذف الياء، كـ (ارم) بمعنى: أعط.

عاني: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة، والياء ضمير الفاعل^(١).

(١) انظر شرح قطر الندى (ص: ٤١).

ولا يقال: (جاء ليرجيه)؛ لأن كلمة (وحده) منصوبة أبداً على الحال.

وتكون الحال نكرة غالباً، ومعركة مؤنثة بكرة فلما كلمة (وحده) فلا تعرف بالإضافة، كـ (عين) و (مثل)، فيكون معناها: متوحداً أو منفرداً.

وبالعودة إلى كتاب الله تعالى نجد كلمة (وحده) فيه منصوبة في الأحوال الثلاثة.

قال تعالى: ﴿وَقَالُوا لَا يَفْعَلُ اللَّهُ شَيْئاً وَحَدَّ لَهُمُ الْأَعْرَافُ﴾ (٧٠) وقال سبحانه: ﴿وَأَيُّكُمْ يَذْكُرُ الْفُرْقَانِ وَحَدَّهُمُ﴾ (الإسراء: ٤٦).

وقال عز وجل: ﴿فَذَلِكُمْ بِأَنَّهُمْ آذَنُوا بِذُرَيِّ اللَّهِ وَحَدَّهُمُ﴾ (غافر: ١٢).

(١٨٥) وخ م:

يقال: (انجهم الرجل) فهو منجهم، على ما لم يستم فاعله.

ولا يقال: (انجهم الرجل) إذا أضمر به الشيع^(١)

(١) تظروا الكتاب، (٣٧٧: ١) قال المأثور (ص: ٤٠) وشرح المفصل (١٢: ٢) والصحيح (١: ٣٧٣).

(٢) وتصحيح الصحيف (ص: ٧٨).

علمية، مثل:

(هذا ختم يرجلني غسل الشيع) وهذه الكلمة موجودة في المعجم الوسيط) وهو باب من الكون الخاص^(١).

(١٨٣) وح د:

صحيح الأستاذ العباس حسن^(٢) كلفني: (توافر وتوافد)؛ لأنهما مرادبان من الثلاثي. وأن لم تردا في المعجم.

قال الأستاذ محمد شوقي أمين: إن وضم بعض اللفاظ بالعربية عن العربية فيه نظير ومنها نقطة (تواجد)؛ فلما أرى أن استعمالها لجماعة من الناس مقبول لغة، مثلها مثل (كشفي وتسامي)، أي: إذا كان المقصود بها اشتراك جماعة في (الرجوع).

وأما قولهم: (تواجد فلان) وكان وحده فلا أرى له وجهاً. وكذلك كلمة (توافر)^(٣).

(١٨٤) وح د:

يقال: (جاء وحده).

(١) معجم الألفاظ النونية (ص: ٧١٣).

(٢) السيد النعماني (ص: ١٦٥).

وقد سُمِّيَ أبُلُ حُلُكَيْنِ، كتابه في التراجم «وَقِيَّتُ الْأَعْيَانِ وَأَنبَاءُ أَيْدِي الرُّمَّانِ»^(١).

ولا يقال: (وَقِيَّتُ)؛ لأنه جمع (وَقِيَّة) من الوفاء^(٢). يقال: (إِنْ كُنْهَاتِي لَا تُؤْفِي الْكَاتِبَ حَقَّهُ مِنَ التَّقْدِيرِ). ولا يقال: (لَا تُفِي الْكَاتِبَ حَقَّهُ) بتعدية الفعل (تفِي) إلى مفعولين، لأن الفعل (يُفِي) مضارع (وَفَى) فعل لازم، تقول العرب: (وَفَى الشَّيْءُ) أي: تَمَّ. وتقول: (وَفَى بَعْدَهُ وَوَعْدَهُ).

وتقول: (هَذَا الشَّيْءُ لَا يَفِي بِذَلِكَ) أي: يَقْصُرُ عَنْهُ وَلَا يُوَازِيهِ. أما الفعل المتعدي فهو (وَفَى) بالتضمين.

يقال: (وَفَى غُلَامًا حَقَّهُ) أي: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَأَفَاءَ نَاقًا. قال تعالى: ﴿وَرَوِّدَ اللَّهُ بَعْدَ وَفَوِّقَهُ جَسَدًا﴾ (النور: ٣٩).

وقال سبحانه: ﴿وَأَمَّا الزُّبُرُ﴾^(٣) وَأَمَّا زُكُورُهُمْ وَأَمَّا الْفَكَاهِيهِ وَوَقِيَّتُهُمْ أَجْرُهُمْ^(٤) (آل عمران: ٥٧).

(١) انظر «المعجم الوسيط» (١: ٤٧، ٣) و«معجم الأضلاط الموريتية» (ص: ٧٢٨).
(٢) من قضيت الدنيا وأجروا (ص: ١٥٨).
(٣) وقِيَّتُ الرُّمَّانِ.

(١٨٦) ودي:
يُقال: (الذِّيَّات) بتخفيف الياء.

المفرد: ذية.

ولا يقال: (الذِّيَّات) بتشديد الياء.

قال تعالى: ﴿فَقَرِيحُهُ مَسْكَةٌ إِلَى أَهْلِيلِهِ﴾^(١) (النساء: ٩٢). و(الذِّيَّة): في الأصل مصدر، ثم أُطْلِقَ عَلَى الْمَالِ الْمَأْخُوضِ فِي الْقَتْلِ. يقال: وَفَى يَدِي ذِيَّةً وَوَدِيًّا، كَوَشَى نَيْشِي فَنَحَلْتُ (فاء) الكلمة، ونظيره في الصحيح اللام (زينة) و(جدة)^(٢).

(١٨٧) وف ر:

يُقال: (يَجِبُ أَنْ تَتَوَقَّرَ فِيهِ الشَّرْطُ الْمَطْلُوبُ).

ولا يُقال: (يَجِبُ أَنْ تَتَوَقَّرَ فِيهِ الشَّرْطُ الْمَطْلُوبُ)؛ لأنهم قالوا: تَوَقَّرَ عَلَى صَاحِبِهِ، إِذَا رَعَى حُرْمَتَهُ وَبَرَهُ، وَتَوَقَّرَ عَلَى الشَّيْءِ، إِذَا صَرَفَ إِلَيْهِ حَمَتَهُ^(٣).

(١٨٨) و ف ي:

يُقال: (وَقِيَّتُ) جمع (وفاة): الموت.

(١) «المعجم الوسيط» (ص: ٢٦٦).
(٢) «الذِّيَّة» (ص: ٧١).
(٣) انظر «المعجم الوسيط» (ص: ٦٦٦) و«معجم الأضلاط الموريتية» (ص: ٣٥٩).

يقال : ثمر يانِع ، أي : ناضِجٌ ، وجمعه : ثَمَرٌ ، مثل : صاحب

وصحْب.

ويُفتح الثمرُ ، يَتَنَح ، وتفتح يَتَع ، ويَتَع ، ويَتَع ، أي : أدرك وطاب وحان قِطافُه . فهو يانِعٌ ويَتَنَح ، ويُفتح أيضًا^(١).

ي

(١٨٩) يا :

يقال : (باللأسف).

ولا يقال : (بالأسف) ؛ لأن هناك مواضع لا يفتح فيها حذف الحرف (يا).

من أشهرها المأثري المتعجب منه^(٢).

(١٩٠) ي م ن :

يقال : (أخذ عليه يميناً غليظة ، أو مُعَلَّقة) أي : قسمًا مشدودًا ومؤكداً.

ولا يقال : (أخذ عليه يميناً غليظاً) ؛ لأن (اليمين) مؤنثة^(٣).

(١٩١) ي ن ع :

يقال : (هذا عُصْبٌ عُصْب).

ولا يقال : (هذا عُصْبٌ يانِع) ؛ لأن كلمة (يانِع) لا تقال إلا للثمر.

(١) ومعجم الأخطاء الشائعة (ص: ٢٧٦).

(٢) ومعجم الأخطاء الشائعة (ص: ٢٧٦).

(١) ومعجم الأخطاء الشائعة (ص: ٢٧٦).

ولكن يلتبس في لغات العرب ما يُصحح استعمالاً شائعاً
جوز بعض المحافظين على تحفظه.

النتيجة الثالثة:

إن لم يوجد في المعجمات وكتب اللغة والأدب والتقليد ما
يصحح هذا اللفظ، ولا أجازة المجامع اللغوية فعند ذلك
يجب الباحث، ويوضح وجه الخطأ في اللفظة، أو في
التركيب.

وردنا نذكر بعض المعجمات صحة التركيب، ونذكر أحد
القبول خلافاً مع التحليل، فإن كانت اللغة مقبلة أخذ برأي
الناقد، وترك ما سواه.

أذكر على ذلك مثالين:

المثال الأول: قال «البرهشري»^(١) في «الأساس»: «
(الغيم الله بك عينا، ويغم الله بك عينا) اهـ».

ولكن قال «مصرف»^(٢): لا يقول أحدكم: (يغم الله بك

(١) (ص: ٤٢٤).

(٢) هو «مصرف بن عبد الله الشنفر الحارثي، المصري، أبو عبد الله. ولد في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم، وأقام بالبصرة. وتوفي فيها سنة ٨٧ هـ. ترجم في
«سيرة الأئمة» (١٩٨: ٧) والأعلام (٧: ٢٥٠).

خاتمة

ونهاية المطاف بعد هذه الرحلة في معجمات اللغة العربية،
ومصنات النقاد في بيان الخطأ والصواب خرجت بتأليف،
أو جزؤها بما يلي:

النتيجة الأولى:

وجدت أن معرفة الخطأ في اللغة والأسلوب، وتقبها،
والثبته على غير الصحيح منها مركب صعب، يحتاج إلى مراجعة
كل ما تركه لنا الأقدمون في هذا الباب من كتب ودراست.

النتيجة الثانية:

أن العالم المطلع، والباحث المدقق، لا يمكنه بحظوة أحد،
أو تلحيته؛ لأنه قبل قديماً: من يعرف كثيراً يغير كثيراً.

وقال: «الأخفش الأكبر»^(١): (أنني الناس^(٢) من لم يلحن
أحد).

(١) هو عبد الحميد بن عبد المجيد، أبو الخطاب؛ الذي الأعرابي، وأخذ عنهم،
وأخذ عنه «سويدي» والكسائي، «نابلس» وأبو عبيدة، وكان لغة روماً. ولم
يترك تاريخ وفاته، ترجم في «نحو النحاة» (٧: ٧٤).

(٢) أي: «علمهم بالنحو». انظر «أضواء على لغت السمكة» (ص: ١٠ - ١١).

النتيجة الرابعة:

أنَّ الذي يُريدُ أن يكونَ أسلوبيه رفيعاً، وألفظه حسناً يتلَّه المدخِّل،^(١) وما وَلَّاهُ^(٢) المدخِّلونَ، وابتدأته العاقبة^(٣)، صَوْنًا لِلْبَغْيَةِ من الخطِّيلِ، وتَخيرًا لِلطَّيِّبِ من الخبيثِ.

النتيجة الخامسة:

نطالبُ مجامعنا اللغوية أن تُكَيِّمَ طريقها المنشودة، وتُقي في هدفها السَّيلَ في تعريب المدخِّلِ الذي يُجَدُّ ويَحْدَثُ من الكلمات المتعلقة بأشياء غريبة عن حضارتنا دخلت إلى بلادنا في زمن قريب، فتصيحُ عربيةً صحيحةً، وذلك بتحويلها قليلاً، لتأخذ صيغة عربية صرفة، فتلحقُ عندئذٍ بذلك الركب الطويل من الكلمات الأعجمية التي أدخلها العرب إلى لغتهم، ودفعوها بظاههم، وأصبحَ كَشَفُ أصوفاً من شأن المتخصصين فحسبُ.^(٤)

(١) أي: من اللغات الأخرى كالتركية والفارسية والإنجليزية والفرنسية والإيطالية...

(٢) التويَّد: هو الشَّطْرُ الذي استعمله الناس قديماً بهذا معنى الرواية. انظر «المعجم الوسيط» (١: ١٦٠) وفي «صوت الشعر» (ص: ١٢٣).

(٣) هو - أو تلك العاقبة، وليس له أصل في العربية. انظر «معجم تيجون» (ص: ٢٠).

(٤) انظر «الكلمات الإيطالية» (ص: ٥٨).

عينا) : فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُعْطِمُ عَلَيْهِ بِأَحَدٍ.
وَلَقَدْ عَلِمَ : (انعم الله بك عينا).^(١)

فنحن هنا أمام معجمٍ معتدٍ، وأمام قولٍ تابعيٍّ ورعٍ، ففي المعجم إجازة الاستعجالين، والتابعي يمنع أحد الاستعجالين مع التعليل الوجوه، فليمن نستجيب؟

لا شك، أننا نسئل للأخذ برأي التابعي الورع، ونترك الرأي الآخر، وإنَّ وَرْدَ عن العرب: لأنَّ «الرجسري» راءٍ وما رواه عن العرب صحيحٌ فصيحٌ.

ولكنَّ التابعي هو الصيرفي الذي يعرف الكلام ومؤداه.
المثال الثاني:

قال ومُطَرَّفٌ «أيضاً»:
لا تقل: إنَّ الله يقول.
وقل: قال الله.^(٢)

وهذا واضح أيضاً، فالذي ينهى عنه يجوز عند النجاة على إرادة الحكاية.

ولكن ما أمَرَ به التابعي أعلى وأدق فيحسن الأخذ به.

(١) «صلى الأقبلي»، (٢: ٢٠٣).

النتيجة السادسة :

المملكة المغربية، والحس المرهف في معرفة الصحيح والصحيح والضعيف . قال تعالى : « لِسَانُ الَّذِينَ يُجَاهِدُونَ فِيْهِ اَعْجَبِيْ هَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مِّبْتَأً » (النحل : ١٠٣) .

لأن الجدير بمن يريد لأشلوبه القوة ، ولأعجبه العلو في الفصاحة والبيان أن يسعى إلى استعمال الأوضح في اللغات ، ويحتر ما سواه ما استطاع إلى ذلك سبيلا .

النتيجة السابعة :

أقترح قيام « مجمع لغة عربية » في أقدس بلاد الأرض ، وأظهر بفتح العالم ، في موطن الحرمين الشريفين ، وبهبط النوح ، وانبلاج النور المحمدي ، وانشاع شمس الإسلام إلى جميع البلدان ، بلسان عربي مبين ؛ ليقوم هذا (المجمع) بحفظ العربية ، لسان الذكر الحكيم ، ويتولى الدفاع عنها في كل عصر ومصر ، يتولى شؤون هذا (المجمع) رجال أعلام ، تذكروا أنفسهم للحفاظ على الفصحى سليمة ، وخدمتها بإسائر ركب الحضارة المعاصرة .

وحكومة المملكة العربية السعودية ، وعلى رأسها (خادم الحرمين الشريفين) جديرة بتحمل أعباء القيام بهذا المجمع اللغوي ؛ لا تحوي من أعلام الأمة ، وجهابذ بلغاء .

النتيجة السادسة :

ينبغي أن لا يغيب عنا أن اللغة العربية مرآة العقل العربي قديما وحديثا ، ففي الجاهلية كان لغتهم هي أعظم مقاييرهم ، وكانوا يرون أن لغتهم بمفردها تغل على كل متأخر الآخرين ، ثم جاء الإسلام ، وتزل القرآن الكريم بلغتهم ، فوطد هذا من مكانتها ، وزادها ثراء وارتقاء وانتشارا في كثير من الأمم التي دخلت في الإسلام . وفي الآخر : «إنما العربية اللسان» .

فلعلنا من أعنى لغات الدنيا أن لم تكن أعناها ، وقد كانت طيلة قرون عديدة لغة استوعبت مجموع العلوم والأفكار المتداولة في العالم المتدين ، وذلك حتى غاية القرون الوسطى ، وتروغ فجر عهد النهضة .

ومن هذا المنطلق كما لم نزل نحرض أشد الخرص على سلامة لغتنا وتطويرها حتى تباري أرقى اللغات العالمية غنى وكفاية ، للتعبير عن كل ما بلغته أو تبلغه الثقافات والحضارات العالمية اليوم أو غدا .^(١)

النتيجة السابعة :

الغرض عما كتبه هو السير في طريق سلامة اللغة ، وتكوين (١) العقل بأصوه على لغتنا لسمحة (ص : ٧٢) والكلمات الإيطالية (ص : ٥٨) .

المحتوى

- ١- المصادر والمراجع
- ٢- الموضوعات

ولما تجرت به من صفات نبيلة : كالعذلية في الحكم ،
والسياسة الرشيدة ، النابعة من كتاب الله تعالى ، وسنة نبيه -
صلوات الله وسلامه عليه - والوعي في نشر العلم عن طريق
المدارس والمعاهد والجامعات ، واليقظة في تقديم اللغة العربية ،
ودفعها إلى الأمام لتكون هي اللغة السائدة على كل لسان ، وفي
كل بيت . والله من وراء القصد .
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

١ - المصادر والمراجع

٤٥٩

- ١ - «أدب الكاتب» لابن قتيبة، ت محمد الدالي، الأولى ١٤٠٢ هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ٢ - «أساس البلاغة»، للزمخشري، ت عبد الرحيم عمود ١٣٩٩ هـ، بيروت، دار المعرفة.
- ٣ - «الإصطابة» لابن حجر، ت علي محمد الجاوي، ط. نخبة مصر ١٣٨٣ هـ.
- ٤ - «الإصباح في شرح الاقتراح» د/ عمود فحال - دار القلم - بيروت ١٤٠٩ هـ.
- ٥ - «الأصول» د. تمام حسان. دار الثقافة - المغرب ١٤٠١ هـ.
- ٦ - «أضواء على لغتنا السبعة» لمحمد خليفة التونسي - مجلة العربي - الكويت ١٩٨٥ م.
- ٧ - «الأعلام» للزركلي (١ - ٨) الرابعة دار العلم للملايين ١٩٧٩ م.
- ٨ - «أعلام النساء» لعمر رضا كحالة - الثانية - مؤسسة الرسالة.

١٥ - «التصريح بمضمون التوضيح» للشيخ خالد الأزهري،
وبحاشيته حاشية يس، ط عيسى البابي الحلبي.

١٦ - «تقويم اللسان» لابن الجوزي ت د. عبد العزيز مطر،
الأولى ١٩٦٦ م، دار المعرفة، القاهرة.

١٧ - «التكملة واللباب والصلة» لكتاب تاج اللغة وصحاح
الحرية» للمحسن الصفثاني، ت. عبدالمعطي الطحاوي،
راجعه عبد الحميد حسن، ١٩٧٠ م، مطبعة دار الكتب،
القاهرة.

١٨ - «تذريب إصلاح المطلق» للمخطيب التبريزي،
ت د. قباوة الأولى ١٤٠٣ هـ، دار الأفاق الجديدة،
بيروت.

« ج »

١٩ - «الجنى الداني في حروف المعاني» للمرادي، ت د.
قباوة ومحمد نديم فاضل، الثانية ١٤٠٣ هـ، دار الأفاق
الجديدة، بيروت.

« ح »

٢٠ - «حاشية الأوسي على شرح القطر» ط العراق.

٩ - «الألفاظ والأساليب» لمحمد شوقي أمين ومصطفى
حجازي - ١٩٧٧ م القاهرة - أغنية العامة لشؤون المطابع
الأميرية.

١٠ - «الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين والبصريين
والكوفيين». للأنباري - دار الفكر.

١١ - «أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك» لابن هشام، ت
محمد عجي السمين عبد الحميد، الخامسة ١٣٩٩ هـ
بيروت - دار الجيل.

« ب »

١٢ - «بغية الوعاة» للسيوطي، ت محمد أبو الفضل إبراهيم -
الثانية ١٣٩٩ هـ.

« ت »

١٣ - «تاج العروس» للزبيدي - ط الجزيرة ١٣٠٦ هـ بمصر.
١٤ - «تصحيح التصحيف وتحرير التحريف» لإصلاح الدين
العسقلاني.

ت السيد الشرقاوي - الأولى ١٤٠٧ هـ المطابع
القاهرة.

- ٢٩ - «ديوان ذي الرمة» ت. د. عبد المقدس أبو صالح - الأولى ١٤٠٢ هـ - مؤسسة الإيمان - بيروت.

« ر »

- ٣٠ - «الرفع والتكميل» للكتوي - ت الشيخ عبد الفتاح أبو غدة - الثالثة بيروت ١٤٠٧ هـ.

« س »

- ٣١ - «السنن الكبرى» للسيهقي - تصوير دار المعرفة - بيروت - عن ط مجلس دائرة المعارف النظامية في حيدر آباد الدكن ١٣٤٤ هـ.

« ش »

- ٣٢ - «شذ العرف في فن العرف» لأحمد الحملاني. السادسة عشرة ١٣٨٤ هـ - ط مصطفى البابي الحلبي .
٣٣ - «شرح أشعار المهلبين» للمسكري . ت. عبد الستار فراج - ط. المدني - دار العروبة - القاهرة .

- ٢١ - «حاشية الصبان على شرح الأشموني» ط عيسى البابي الحلبي .

- ٢٢ - «حلية الأولياء» لأبي نعيم ، ط السماعة ١٣٥١ هـ.

- ٢٣ - «حسول الغلط والتفصيح على السنة الكتاب» لأحمد أبو نخضر منسي ، ط المدني ، بالقاهرة ١٩٦٣ م.

« خ »

- ٢٤ - «خزانة الأدب» للبغدادي - ت. عبد السلام هارون ١٣٨٧ هـ - دار الكتاب العربي - القاهرة .

« د »

- ٢٥ - «درة الغواص» للحريري - ت. محمد أبو الفضل إبراهيم ١٩٧٥ م - دار نهضة مصر - القاهرة .
٢٦ - «الدرر الصبغة» للمسكين الحلبي - ت. د. أحمد خراط - الأولى ١٤٠٦ هـ - دار القلم - دمشق ، ط بيروت .
٢٧ - «دقائق العربية» للأمير أمين آل ناصر الدين - الثانية ١٩٦٨ م - لبنان .
٢٨ - «ديوان الأغشى الكبير» شرح م. د. محمد حسين - ١٩٥٠ ط المنورة جنة .

٤٢- «صفحات من صبر العلماء على شدائد المعلم
والتحصيل» للشيخ عبد الفتاح أبو غدة الثالثة - بيروت
١٤١٣هـ.

«ض»

٤٣- «النصر الر وما يسوغ للشاعر دون الناثر» للألوسي. تصوير
بيروت.

«ط»

٤٤- «طبقات الشافعية الكبرى» للمسكي - ت. محمود محمد
المناحي، وعبد الفتاح الجلو - الأولى ١٣٨٣هـ - عيسى
الباني الحلبي.

«ع»

٤٥- «عارضات الأحمدي لشرح صحيح الترمذي» - دار الكتاب
العربي.

٤٦- «العبد الذهبي لجميع اللغة العربية» ١٩٣٤م - ١٩٨٤م

- ١٦٣-

٣٤- «شرح الشافعية» للرضي ت. محمد نور الحسن، ومحمد
الرزائف، ومحمد عبي الدين عبد الحميد. مصورة عن
طبعة حجازي.

٣٥- شرح شذور الذهب» لابن هشام. ت. محمد عبي
الدين عبد الحميد - السابعة ١٣٧٦هـ - ط. السعادة
بمصر.

٣٦- «شرح فطر الندي». لابن هشام ت. محمد عبي الدين
عبد الحميد - الثانية عشرة ١٣٨٦هـ - ط. السعادة
بمصر.

٣٧- «شرح الكافية» للرضي - ط. إستانبول ١٣١٠هـ.
٣٨- «شرح المفصل» لابن يعيش ط. المطبعة بمصر.

«ص»

٣٩- «المصالح» للجوهري ت. أحمد عبد الغفور عطار.
القاهرة ١٣٧٧هـ.

٤٠- «صحيح البخاري» إستانبول - دار الفكر (صورة).

٤١- «صحيح مسلم» ت. محمد فؤاد عبد الباقي - عيسى
الباني الحلبي - الأولى ١٣٧٤هـ.

- ١٦٢-

« ق »

- ٥٣ - «القاموس» للفيروز ابادي - ط مصرية .
٥٤ - «قطوف لغوية» . عبد الفتاح المصري . مؤسسة علوم القرآن بدمشق ط بيروت ١٤٠٤ هـ .

« ك »

- ٥٥ - «الكامل في النحو والصرف والإعراب» لأحمد قيش الثانية - دار الجيل بيروت : ١٩٧٤ م .
٥٦ - «الكتاب» لسيويه - ت . عبد السلام هارون . الثانية - اغنية المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧ هـ .
٥٧ - «الكلمات الإيطالية في لغتنا العامية» د . مروان المحاسني . - دار العربية - بيروت .

« ل »

- ٥٨ - «اللمح في اللغة العربية» د . إبراهيم الإدكاري . ط الأمانة بالقاهرة ١٤١١ هـ .
٥٩ - «لسان العرب» لابن منظور - ط دار صادر - بيروت ١٣٧٤ - ١٣٧٦ هـ .
٦٠ - «لغويات وأخطاء لغوية شائعة» لمحمد علي النجار - دار الهداية بالقاهرة ١٤٠٦ هـ .

- بقلم د . عدنان الخطيب - دار الفكر . الأولى ١٤٠٦ هـ - دمشق .

« غ »

- ٤٧ - «الغيت المسجوم في شرح لامية المعجم» للصفدي - ١٩٣٥ م - دار الكتب العلمية - بيروت .

« ف »

- ٤٨ - «الفاخرة للمفضل بن سلمة» - ت . عبد العليم الطحاوي . الأولى - ط عيسى البابي ١٣٨٠ هـ .
٤٩ - «الفردوس بمأثور الخطاب» للدبلي - ت . السعيد بن سبيوي زفلول . - دار الكتب العلمية . بيروت ١٤٠٦ هـ .
٥٠ - «الفريد في إعراب القرآن المجيد» للهمداني ت . د . فؤاد علي خمير ، ود . فهمي حسن النمر - الأولى ١٤١١ هـ . دار الثقافة - قطر .
٥١ - «فصل المقال في شرح كتاب الأمثال» للبكري - ت . د . إحسان عباس ، ود . عبد المجيد عابدين . دار الأمانة - بيروت ١٣٩١ هـ .
٥٢ - «في أصول النحو» لسعيد الأفغاني ط جامعة دمشق الثالثة ١٣٨٣ هـ .

مكتبة لبنان - بيروت - الأولى ١٩٨٤ م .

٧١ - «معجم تيمور الكبير» لأحمد تيمور - الهيئة العامة للثقافة للنشر والنشر - القاهرة ١٣٩١ هـ .

٧٢ - «معجم الخطوط والصور في اللغة» د . إميل يعقوب - الأولى - ١٩٨٣ م - دار العلم للملايين - بيروت .

٧٣ - «معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع» للبكري - ت . مصطفى السقا ١٣٦٤ هـ - عالم الكتب .

٧٤ - «معجم المطبوعات العربية والعربية» لسركيس - ١٣٤٦ هـ - ط سركيس بمصر .

٧٥ - «المعجم الوسيط» د . إبراهيم أنيس ، د . عبد الحليم مستصر ، عطية الصواخي ، محمد خلف الله أحمد - الثانية ١٣٩٣ هـ - ط دار المعارف .

٧٦ - «العرب» للجوراني - ت . د . ف . عبد الرحيم . دار القلم - بيروت ١٤١٠ هـ .

٧٧ - «معني اللبيب» لابن هشام ت . د . مازن مبارك ، ومحمد علي حمد الله - ١٣٨٤ هـ - دار الفكر - دمشق .

٧٨ - «من قضايا اللغة والنحو» د . أحمد مختار عمر - ١٣٩٤ هـ - عالم الكتب - القاهرة .

٧٩ - «المرطأ للثلاث» ت . محمد فؤاد عبد الباقي - ١٣٧٠ ط . عيسى البابي الحلبي .

« م »

٦١ - «ما تلحن فيه العامة» للكسائي - ت . د . رمضان عبد التواب - ط المدني . الأولى ١٤١٣ هـ .

٦٢ - «مجلة العربي» العدد ١٣١ - الكويت .

٦٣ - «مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق» .

٦٤ - «مجمع الأمثال» للميداني - ت . محمد أبو الفضل إبراهيم - ط عيسى البابي الحلبي ١٣٩٨ هـ .

٦٥ - «مختصر سنن أبي داود» للمنذري . ت . أحمد محمد شاكر ، ومحمد حامد النقي ١٤٠٠ هـ - دار المعرفة - بيروت .

٦٦ - «المساعد على تسهيل الفوائد» لابن عقيل - ت . د . محمد كامل بركات - ١٤٠٠ هـ - دار الفكر - دمشق .

٦٧ - «المستدرک علی الصحیحین» للمحاکم - دار الكتاب العربي - بيروت .

٦٨ - «المصباح المنیر» للفيثوي - ت . د . عبد العظيم الشناوي - دار المعارف - القاهرة .

٦٩ - «معجم الأخطاء الشائعة» لمحمد العدناني - مكتبة لبنان - بيروت - الثانية ١٩٨٠ م .

٧٠ - «معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة» لمحمد العدناني -

الصفحة	٢- الموضوعات	مسلسل
٥	تقديم لمعالي مدير الجامعة	١
٧	القدمة	٢
٩	- وللخط في الألفاظ مظاهر	٣
١٠	- وللخط في التركيب مظاهر	٤
١٠	- الخط في التعدية	٥
١١	- الخط في صياغة الجملة	٦
١٢	- طائفة من الألفاظ المدخلة، والبديل عنها	٧
١٧	- منهجي في النسخة والتصريب:	٨
	- الاعتناء على القرآن الكريم وأخذت الشريعة،	٩
١٧	وكلام العرب والمجتمعات	
١٧	- قرارات المجمع	١٠
١٧	- سبب تسمية كتابي به «الصحيح والضعيف في اللغة العربية»	١١
١٨	- اتباع القواد في النسخة بالدليل	١٢
١٨	- إن المبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً بقي	١٣
١٩	- رجوعي إلى معجمي محمد المدائني	١٤
١٩	- آراء في معجمي المدائني	١٥
٢٠	- آراء في المجتمعات الأخرى القديمة والحديثة	١٦

« ن »

٨٠- «النحو الوافي» لعباس حسن - الخامسة - دار المعارف

بمصر -

٨١- «نزوة الألباء» للأبازي ت. محمد أبو الفضل إبراهيم -

١٩٦٧م - دار نهضة مصر.

« ه »

٨٢- «صحف افواج» للسيوطي الأولى ١٣٢٧هـ ط السعادة
بمصر.

« و »

٨٣- «وفيات الأعيان» لابن خلكان - ت. د. إحسان عباس
- دار صادر - بيروت.

الصفحة	ما يقال وما لا يقال	مسلسل
٢٩	(أ م) (أ م)	١
٢٩	(أ د) أوى دوراً	٢
٢٩	(أ ذ) (أ ذ)	٣
٣٠	(أ ل) ما ألوت	٤
٣٠	(أ ل) أرسل إليه	٥
٣٠	(أ ق) قبضت ألقاً ثلماً	٦
٣٠	(أ ل) إلا تسخر ، إلا وسخر	٧
٣١	زيادة اللوازم	
٣١	قصر لا استثناء	٨
٣٢	(أ م س) أسمى	٩
٣٢	(أ م م) أمهات ، أمات	١٠
٣٢	(أ م) يقرن جوابها بالفاء	١١
٣٣	(أ ن ف) ألقاً	١٢
٣٣	(أ هـ) يستأهل	١٣
٣٤	(أ و ل) أبدأ به أولاً	١٤
٣٥	(أ ي) الاستهائية والشرطية	١٥
٣٦	(أ ي) (أ ي)	١٦

الصفحة	٢ - الموضوعات	
٢٢	- عازب ، عازبة ، عَزَب ، عَزَب	١٧
٢٤	- البداية	١٨
٢٥	- الترتيب المعجمي	١٩
٢٧	- قول رأى البصريين والكنعانيين	٢٠
٢٧	- طريق التحقيق اللغوي ضروري	٢١

الصفحة	ما يقال وما لا يقال	
٤٥	(ثاني) برقيات الباء	٢٣
٤٦	(ث م ن) كتاب فُحيت	٢٤
	«ح»	
٤٧	(ح د د) ثياب جلد	٣٥
٤٧	(ح د ر) جذري	٣٦
٤٧	(ح ز أ) الفرق بين (يُزَيَّن) و(يُزَيِّر علك)	٣٧
٤٨	(ح م د) جلدى الأولى ، والأخرة	٣٨
٤٨	(ح م ح) اجتماع فلان وفلان	٣٩
٤٨	(ح هـ د) جهلْتُ به كل الجهد	٤٠
٤٩	(ح و ب) أجاب سؤاله ، لوعن ، أو إلى سؤاله	٤١
٤٩	(ح هـ ر) جواهر	٤٢
٤٩	(ح ي أ) جاء يطالبه بالدين	٤٣
	«ح»	
٥٠	(حتى إن) (حتى إن)	٤٤
٥٠	(ح ن ث) فُحيت ، تألم ، فُحج	٤٥
٥١	(ح د ح) احتاج عمد إلى كتاب	٤٦
٥١	(ح و ز) حاز الأموال	٤٧

الصفحة	ما يقال وما لا يقال	
٣٦	(أيا)	١٧
	«ب»	
٣٨	(ب ص ر)	١٨
٣٨	(ب ل غ)	١٩
٣٩	(ب هـ ر)	٢٠
٣٩	(ب ي ع) صبح ، صبح ، صباح	٢١
٤٠	(ب ي ن) استعملات (بين)	٢٢
٤١	(بيناً)	٢٣
	«ت»	
٤٢	(ت ب ع) أتبعْتُ القولَ الضمَّ	٢٤
٤٢	(ت ح ف) مُتَحَفِّ	٢٥
٤٣	(ت خ م) التَّخَمَّة	٢٦
٤٣	(تعاظ)	٢٧
٤٣	(ت ل ي) بالتالي	٢٨
٤٤	(التنازع) صورته	٢٩
٤٤	(ت ي ع) تناهت المصائب	٣٠
٤٤	(ت ي ك) كيف يترك المراهق	٣١
٤٥	(ت م م) ليس ثمة دواع	٣٢

الصفحة	ما يقال وما لا يقال	
٦١	« ذ » (ذ ا) كم نصحتك ا كم ذا نصحتك ا	٦٢
٦١	(ذ ك ر) وقت الاستدكار	٦٣
٦٢	(ذ ه ل) ذاهل « و »	٦٤
٦٣	(رأس) الرئيس ، الرئيسة ، الرئيسي ، الرئيسية	٦٥
٦٣	(رأى) رأى أن هذه الأدوات القليلة كلها شعر	٦٦
٦٣	(أرى) أريت فلاناً مريضاً زيد	٦٧
٦٤	(رؤيا) الفرق بين (رؤيا) و (رؤية)	٦٨
٦٥	(رث) (١) مراثية	٦٩
٦٥	(ر د د) رددت عليه قوله	٧٠
٦٥	(تردد) تردد إلى المكتبة	٧١
٦٦	(ر ز م) هذه رزمة ورق	٧٢
٦٦	(ر ع ي) أرعني عمك	٧٣
٦٧	(ر ع ج) الفرق بين (الرعج) و (الرعج)	٧٤
٦٧	(ري ب) ارتاب في الأمر	٧٥

الصفحة	ما يقال وما لا يقال	
٥٢	« خ » (خ د م) خدمات ، خدمات ، خدمات	٤٨
٥٢	(خ س ر) خاسر	٤٩
٥٢	(خ ص ص) خاصة ، خصوصاً ، استعيا لاتهما عندنا أمور كثيرة خصوصاً بالدرس	٥٠
٥٥	(خ ص ص) إخصائي ، اختصاصي ، مختص ، مختصين	٥١
٥٥	(خ ص ل) حسن الجفال	٥٢
٥٦	(خ ل ن ف) الفرق بين (خلف) و (خلف)	٥٣
٥٦	(خ ل ن ق) سئل الأخلاق	٥٤
	« د »	
٥٨	(د خ ل) كلمة دخيل	٥٥
٥٨	(د خ ن) دُخان	٥٦
٥٨	(د ل ج) الفرق بين (الدلج) و (الدلج)	٥٧
٥٩	(د ه م) دهنًا	٥٨
٥٩	(د و أ) آسِر الدواء الكي	٥٩
٥٩	(دور) مديرون	٦٠
٦٠	(دور) تدور الأكر	٦١

الصفحة	ما يقال وما لا يقال	
٧٧	(ش ك ر) شكرت لك ..	٩١
٧٨	(ش غ ل) شغلته بكذا	٩٢
٧٨	(ش ف ا) شفاك الله	٩٣
٧٨	(ش ك ل) مشاكلي ، مشكلات	٩٤
٧٩	(ش ك و) شكنا فلان فمه	٩٥
٧٩	(ش هـ ر) شهر السلاح	٩٦
٨٠	(ش ي خ) مشايخ ، مكابذ	٩٧
٨٠	(ش ي ن) فعل شائن	٩٨
	« ص »	
٨٢	(ص ب ح) صباح مساء	٩٩
٨٢	(ص ح ف) صخبى ، قولي - النسب إلى الجميع	١٠٠
٨٣	(ص غ ا) أصغى إليه	١٠١
٨٤	(ص ف ح) الفرق بين (الصفتة) و (الصحقفة)	١٠٢
٨٤	(ص و ع) أضوع	١٠٣
٨٤	(ص ي ف) نصيف	١٠٤
	« ض »	
٨٦	(ض خ م) صمخات	١٠٥
٨٦	(ض ع ف) قولي الله منك ما ضعت	١٠٦

الصفحة	ما يقال وما لا يقال	
	« ز »	
٦٨	(زبيد) الفرق بين (زبيد) و (زبيد)	٧٦
٦٨	(ز ب ل) هله زبل	٧٧
٦٨	(ز ل ل) هلم المدينة زلزل شديدا	٧٨
٦٩	(ز هـ و) زهاء	٧٩
	« س »	
٧٠	(س أ ز) سائر	٨٠
٧٠	(س ح ق) بعداً أنه وسحقاً	٨١
٧٠	(س خ ر) سحر من لالان	٨٢
٧١	(س ك ت) دعه حتى يسكت من غضبه	٨٣
٧١	(سورية)	٨٤
٧١	(سوف)	٨٥
٧٢	(س د د) استأ	٨٦
٧٢	(سيا) أحب العلم ولا سيا النحر	٨٧
	« ش »	
٧٦	(ش ر ز) شر، خير	٨٨
٧٦	(ش ر ا) مشريات	٨٩
٧٧	(ش ق ق) شقاق، شققت	٩٠

الصفحة	ما يقال وما لا يقال	
٩٨	« غ » (غ ث ا) غثت نفسي ، غلت القدر	١٢٢
٩٨	(غ ل ق) الباب مغلق	١٢٣
٩٩	(غ ل ا) ماء مغلي ، مغلي يبرز مغلاة ، مغلاة « ف » (ف ج ا) فجأة ، فجأة	١٢٤
١٠٠	(ف ر ح) فرحة	١٢٥
١٠٠	(ف ر ق) الفرق ، تفرق	١٢٦
١٠٠	(ف ر ق) الفرق ، تفرق	١٢٧
١٠٢	(ف ع ل) امرأة جميل ، حبيب « ق » (ق د م) المقدمة	١٢٨
١٠٣	(ق ص ف) القصف	١٢٩
١٠٤	(ق ط ط) ما فعلته قط	١٣٠
١٠٤	(ق ط ط) فقط	١٣١
١٠٥	(ق ن ب ط) قبيط	١٣٢
١٠٥	(ق و م) تقويم الطلاب ، تقويم الدار « ك » (ك ث ر) أكثر من واحد ، غير واحد	١٣٣
١٠٥		١٣٤
١٠٧		١٣٥

الصفحة	ما يقال وما لا يقال	
٨٦	(ض ي ف) جمع « ضيف » « ط »	١٠٧
٨٧	(ط ب ع) طبعني ، طبعني	١٠٨
٩٠	(ط ر ق) طرائق ، طريق	١٠٩
٩٠	(ط ل ق) امرأة طالق	١١٠
٩١	(ط ي ق) دابة مطيئة « ظ » (ظ ر ف) الظرف	١١١
٩٢	(ظ ه ر) ظهر أنكم	١١٢
٩٢	« ع » (ع د ن) معدن العلم	١١٣
٩٤	(ع ذ ر) اعتذر عن الحضور	١١٤
٩٤	(ع ر ا) العارية	١١٥
٩٥	(ع ر ض) معرض	١١٦
٩٥	(ع ل ا) على بكرة	١١٧
٩٥	(ع م ر) عمر ، هو « عمر »	١١٨
٩٦	(ع ي ب) عيبت	١١٩
٩٦	(ع ي ي) أعييت	١٢٠
٩٧		١٢١

الصفحة	ما يقال وما لا يقال	
١٢٣	«م» (ما إن) ما إن سمعت الأم بكاء	١٥٣
١٢٢	(مادم) أي بخير ما دمت مشغولاً بعطف الله	١٥٤
١٢٣	ما زال (ما زال زيد مرعفاً	١٥٥
١٢٤	(ما هو؟ ما هي؟)	١٥٦
١٢٥	(م س ح) وبساحة	١٥٧
١٢٥	(م س س) ما يمس كراكتك	١٥٨
١٢٥	(م س و) الأضيئة	١٥٩
١٢٥	(ومضاك) امرأة مكشاك	١٦٠
١٢٦	(م ك ن) ولا يُمكن إحدائاً من أن يكر	١٦١
١٢٦	(م ل م ط) طلبة ، طلبة	١٦٢
	«ن»	
١٢٨	(ن ج ب) أنجب الوالدان ولداً	١٦٣
١٢٨	(نحن) نحن - بالحي الكتيب - نحن نشر العلم	١٦٤
١٢٩	(ن دي) النروي ، الأديبة ، الأديبات	١٦٥
١٢٩	(ن زه) النزه ، والنزه	١٦٦
١٣٠	(ن ش ط) أنشطه	١٦٧

الصفحة	ما يقال وما لا يقال	
١٠٨	(ك س ل) الفرق بين (كسب) و (فج)	١٣٦
١٠٨	(ك ف أ) الفرق بين (كفأ) و (أفأ)	١٣٧
١٠٩	(كنا) العالمان إحداهما أو كلاهما	١٣٨
١٠٩	(ك ل ف) البناء كلفني مالا كثيراً	١٣٩
١٠٩	(ك ل ل) كل علم وأنتم بخير	١٤٠
١١١	(كلم) قاعدة رسمها	١٤١
١١٢	(كلم) لا تتكرر في الجواب	١٤٢
١١٣	(كم) استفيهاية وخبرية	١٤٣
١١٤	(كم ذ) كم تصحك؟ كم ذا تصحك	١٤٤
١١٤	(ك و ن) الكون العلم والمصن	١٤٥
١١٥	(كيف) كيف أنت؟ كيف حالك؟	١٤٦
١١٧	(كنا) يذاكر عمداً كما يتج (بالرفع)	١٤٧
	«ل»	
١١٩	(لا) ، وعافاك الله	١٤٨
١٢٠	(ل ف ت) مشهد لأمت للنظر	١٤٩
١٢٠	(ك ه ج) اللهجة ، واللّهجة	١٥٠
١٢٠	(ل ه ف) نحن مشتاقون إلى رؤيته	١٥١
١٢٠	(ليت) ليت الشباب يعود	١٥٢

الصفحة	ما يقال وما لا يقال
١٤١	(و ج د) حكم ظهور الكون العام
١٤٢	(و ج د) تواجد ، توافر
١٤٢	(و ج د) وجد
١٤٣	(و ج م) الحزم ، هو متحكم
١٤٤	(و د ي) الذبائت
١٤٤	(و ف ن) يجب أن تتوافر فيه الشروط
١٤٤	(و ف ي) وقفات
١٤٦	« ي »
١٤٦	(يا) يا لآل منقب
١٤٦	(ي م ن) أخذ عليه بيتاً غليظاً ، ومثلاً
١٤٦	(ي ن ع) هذا فُضِنَ غُضِنٌ
١٤٦	*****
١٤٨	أنهى الناس من لم يلحق أحداً
١٤٨	اقتراح قيام مجمع لدية عربية في موطن الحورين
١٥٣	الشرفيين

الصفحة	ما يقال وما لا يقال
١٣١	(ن ص ف) هو أحسن من إصافاً
١٣١	(ن ع م) استعمال (نعم) و (كلا)
١٣٣	(ن ف هـ) النعم ، النعمه ، النقه
١٣٤	(ن و خ) مناح
١٣٥	(ن و س) أبو نواس
١٣٥	(ن ي أ) النشء ، النى
١٣٥	« هـ »
١٣٧	(هـ ت ر) استهتر ، هو مستهتر
١٣٧	(هـ د ي) هليت العروس ، وأهليت (لعمه)
١٣٨	(هـ ل) لم يتجج أخوك ؟
١٣٨	هل زيد ناجح ؟
١٣٨	(هـ ل ن) مستهل ، هل شهر رمضان
١٣٨	(هـ م م) ملهم
١٣٩	(هـ ي ب) رجل مهيب ، مهوب
١٣٩	(هـ ي ت) عات
١٤١	« و »
١٤١	(و ج ب) الفرق بين (يجب) و (ينبغي)
١٤١	و (يكون)





رقم الإيداع : ١٦ / ١٠٧٣
رد مك ٩ - ١٤٠ - ١٤ - ٩٩٦٠

مكتبة الرابطة
ت ١٤٠٧٨٩
١٦٧٨٩